« النهـــار » : السودان وروسيا يستأنفـــان علاقاتهما الدبلوماسية قبل نهاية العام الحالى

بيروت – نشرت صحيفة – النهار– البيروتية نبأ امس يفيد ان السودان والاتحاد السوفياتـــي سيستأنفـــان علاقاتهما الدبلوماسية على مستـــوى السفراء قبل نهاية العام الحالي .

وكانت العلاقات بين البلدين قد قطعت في اعقاب الانقلاب الشيوعـــي الفاشل في السودان في العام الماضي الذي حظي بتأييد الاتحاد السوفياتـــي وعدد من الدول الشيوعية الموالية له .

الزيات يحتج على تصريحات النميري

اجتمع الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية المصري بالسيد محمد مرغني سفير السودان في القاهرة .

وصرح الدكتور الزيات عقب المقابلة بانه بحث مع السفير السودانـــي التصريحات التي ادلى بها الرئيس السوداني جعفر النميري امس ونشرتها صحيفة – النهار – اللبنانية وقـــال انه لم تجر العادة ان يدلي رؤســـاء الدول باقوال منسوبة الى رؤساء اخرين مهما كانت طبيعتها .



جريدة يومية سياسية

محادثات فى دمشق لتدعيم العلاقات السياسية والاقتصادية بـــين سوريـــا والمانيا الشرقية

دمشق – رويتر – بدأت هنا امس مباحثات رسمية بين سوريا والمانيـــا الشرقية تهدف الى تدعيم العلاقـــات السياسية والاقتصادية والثقافية بينهما

وترأس الجانب السوري في هذه المباحثات السيد عبد الحليم خـــدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وترأس الجانب الالماني الشرقي السيد اوتو فينزر وزير الخارجية الذي وصل الى هنا امس الاول في زيارة تستغرق اربعة ايام .

واعرب السيد خدام والسيد فينزر في كلمتين تبادلاهما في مستهل المباحثات عن املهما بان تؤدي زيارة السيد فينزر الى نتائج مهمة ومثمرة لتنمية العلاقات القائمة بين البلدين .

واشاد السيـــد خدام بموقف المانيـــا الشرقية من القضايا العربيـــة وقال ان شعبنا يشير بارتياح كبير الى مواقف هذه الدولة الصديقة التي تدين العدوان الصهيوني على الامة العربية .

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI 27 OCTOBER 1972 VOL. V NO 1227

القدس – الجمعة ٢٧ تشرين الاول ١٩٧٢ – الموافق ٢٠ رمضان ١٣٩٢ – العدد ١٢٢٧ السنة الخامسة

אל – אנבא עתון יומי המחיר 20 אג׳

اتفاق لانهاء الحرب الفيتنامية

تعلن عنه فيتنام الشمالية ويؤكده البيت الأبيض

أميركا تحتج على نشر نصوص اتفاق السلام بين الطرفين

هانوي تناشد روسيا والصين اقناع أميركا بتنفيذ الاتفاق بدون تأخير

باريس — الوكالات — احتجت الولايات المتحدة أمس ضد فيتنام الشمالية لقيامها بنشر نصـــوص الاتفـــاق الذى توصل اليـــه بين الطرفين بشأن وقف اطـــلاق النـــار فى فيتنام .

وقد اتهم رئيس الوفـــد الامريكي لمحادثات الســـلام الفيتنامية في باريس السيـــد وليام بورتر ، حكومة هانوي بخرق الاتفاق على عدم نشـــر بنود الاتفاق في الوقت الحاضر وقال – ان هذا كان خرقـــا للتفاهم فيما بيننا – .

أما مندوب فيتنام الشمالية كسوان توي فقد قال ان فيتنام الشماليـــة اضطرت الى نشر نصوص الاتفاق لانها تعتقد بان الولايات المتحدة تسعى لتأجيل توقيعه بحجج مختلفة .

وفي هذه الاثناء ناشدت فيتنـــام الشمالية الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية ودولا صديقة العمل بجد لاقناع الولايات المتحدة بان عليها تنفيذ الاتفاق بدون تأخير من أجل ايجاد طريق لوضع حد للحرب الفيتنامية ولاعادة السلام الى نصابه في فيتنام .

وقد اعلنت فيتنام الشمالية امس انها توصلت الى اتفاق مع الولايات المتحدة على انهاء الحرب الفيتنامية في اول تشرين الثاني ولكنها قالت ان واشنطن اخذت تتذرع بحجة او باخرى وراحت تثير – مشكلات جديدة – .

وقد اكد البيت الابيض أمس انه تم التوصل الى اتفاق لاحلال السلام في فيتنام .

البقية على ص ٨ ع ٥

سعد جمعة يدعو للاستعداد للحرب

عمان – و.ص.ف – نـــدد أمس السيد سعد جمعة ، احد رؤســـاء الوزارات الاردنية السابقين في مقال نشره في مجلة – اللواء – الاسبوعية بالزعماء العرب الذين يطالبون بقبول الحل السلمي لازمة الشرق الاوسط الى ان يصبح العرب قادرين على خوض الحرب .

ودعا السيد جمعة الى البدء فورا بتنفيذ برنامج شامل حسب الخطوط الاتية : وضع خطة عسكرية تحـــت اشراف قيادة موحدة لبلدان المواجهة ، اقامة سوق عربية مشتركة تستند الى برنامج عام موحد ، توحيد المنظمات الفلسطينية ودمجها بجيوش دول المواجهة تحديد العلاقات مع البلدان الاجنبية على اساس موقف هذه البلدان من القضية العربية .

شكوى أردنية

ضد سياسة الاسكان في القدس

الامم المتحدة – الوكالات – جاء في مذكرة بعث بها مندوب الاردن لدى الامم المتحدة السيد عبد الحميد شرف للسكرتيـــر العام للامم المتحدة ان اسرائيل تقوم ببناء وحدات سكنية فـــي القدس يمكن ان تتسع لضعف عدد السكان العرب في المدينة المقدسة .

وقالت المذكرة انه تجري الان اعمال بناء على قدم وساق في القدس لاقامة ١٣ حيا اسرائيليا – فوق انقاض قرى واحياء عربية – .

واضافت المذكرة تقول انه بعد انجاز بناء هذه الاحياء ستضم ٣٥ الف وحدة

البقية على ص ٨ ع ٦

انقلاب عسكري في داهومي

كوتونو – رويتر – يؤخذ من بيان اذاعه راديو كوتونو ان الجيش استولى على الحكم في داهومي امس .

واذاع الراديو موسيقى عسكرية في وقت تليت فيه رسالة تقول ان الجيش قرر الاستيلاء على الحكم .

وقالت الرسالة ان المجلس الجمهوري الحاكم والجمعية الاستشارية الوطنية قد حلا .

ويتألف مجلس الرئاسة في داهومي من ثلاثة من زعماء البلاد يتناوبـــون رئاسته . ويرئس المجلس الان الرئيس جوستين تومتين الذى يبلغ الخامسة والخمسين .

ومن المقرر ان يزور الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو داهومي في الشهر القادم كجزء من جولة له في افريقيا .

وقد شهدت داهومي عدة انقلابات عسكرية منذ استقلالها عن فرنسا في سنة ١٩٦٠ .

السادات: يجب امهال روسيا

لتمكينها من البرهنة على رغبتها فى مساعدة مصر

القاهرة – يونايتدبرس – صرح الرئيس انور الســـادات انه ربما كانت هناك حاجة الى – اشعال شعلة – من اجـــل الابراز للعالم القضية العربية .

وكان السادات يتحدث في جلســـة مغلقة لاعضاء اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي باشتراك اعضـــاء مجلس الشعب عقدت ليلة الخميس والتي بحث خلالها نتائج زيارة صدقي الاخيرة لموسكو .

وقال السادات ، كما نقلت مصادر سياسية ، ان النزاع مع اسرائيـــل ليس مهما بالنسبة للاتحاد السوفياتي بقدر ما هو مهم لمصر . واضاف ان على مصر تقع مسؤولية اتخاذ الخطوات التي ترتأيها لحل القضية .

واعرب عن رأيه بان على مصـــر ان تقف موقفا حازما وان تقوم بنضالها بنفسها . وقال السادات ان عـــلى المصريين ان يكونوا مستعدين لقصف مدنهم وابادة معاملهم في عمق البلاد كجزء من الضحايا التي يجب التسليم بها من اجل تحرير اراضيهم .

واضاف السادات ان محادثات صدقي في موسكو ليست الكلمة الاخيرة فـــي العلاقات المصرية – السوفياتية وانـــه ستكون هناك اتصالات اخرى في نطاق – اعط وخذ – .

وقال ان على مصر ان تعطي مهلة لروسيا حتى تتمكن من اثبات رغبتها في تقديم المساعدة – شهر او شهرين او حتى ثلاثة اشهر – لانه لا يتوقع ان يعطي الروس للمصريين كل مـــا يريدون بين عشية وضحاها .

واثناء النقاش حول تقرير الدكتور صدقي ، انتقد بعض المندوبين مـــا وصفوه بموقف روسيا الغامض ودعا بعض المندوبين الى وضع حد للتعاون المصري – السوفياتي .

وقال السادات للمندوبين ان عليهم ان يأخذوا بنظر الاعتبار خفض التوتر بين الدول الكبرى واشار الى الحقيقة انه لا تدور الان حرب باردة بـــين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتـــي ومن المعتقد ان حربا كهذه لن تدور خلال السنوات الـ ٢٥ القادمة .

القاهرة – رويتر – استمرت فـــي القاهرة امس الاستعدادات لمحـــادثات القمة السوفياتية – المصرية ، الا انه بموجب تلميحات مختلفة سيؤجل موعد انعقاد محادثات القمة ويقول المراقبون السياسيون ان الموعد المحتمل هو نهاية نوفمبر او كانون الاول القادمين .

هل ذاب الجليد ؟

[...]ادلى الدكتـــور عزيـــز [...]دقي ، رئيس وزراء مصر. [...]ان في جلسة مغلقة لمجلس [...]عب والاتحاد الاشتراكي [...]ل زيارته الاخيرة لموسكو [...]نتائج المحادثات التـــي [...]اها مع الزعماء السوفيات [...] تلك الزيارة .

ومن يطالع الفقرات التي [...]ح بنشرها مـــن هـــذا [...]بان يخرج منها بانطباع [...]ده ان الزعيم المصـــري [...]ث الزعماء السوفيات من [...]ف قوة ، وان هـــؤلاء [...]عماء لم يملكوا غير الموافقة [...] كل ما قاله لهم ، وغير [...]عان لمطالب مصر كلهـــا [...]ن قيد او شرط .

فهو بعد ان يكيل المديح [...]سوفيات يقول انهم «لـــم [...]أذدوا ولم يناقشوا لحظة [...]تلة عندما صدر اليهـــم [...]ر باستدعاء مستشاريهم [...]برائهم من مصر» وانـــه [...]سح لزعماء الكرملين بان [...]مة العلاقات بين البلدين [...]تكون مقدار المساعـــدة [...] يقدمهـــا الاتحـــاد [...]سوفياتي لتحقيق هـــدف [...]ر الرئيسي – وهو تحرير [...]رض . كما اوضح لهـــم [...] مصر ستحافظ على حقها [...] حرية العمـــل «واننـــا [...]رتبط بكل من نشاء ، [...]حصل على ما نحتاجه من [...] مصدر نشاء .»

ويبدو ان الدكتور صدقي

البقية على ص ٨ ع ٧

جرح ضابط مصري

في انفجار طرد ملغوم بمطار القاهرة

بيروت – رويتر – ذكـــرت وكالة الانباء الفلسطينية – وفا – ان ضابطا مصريا اصيب في يده وساقه عندما انفجر طـــرد ملغوم في مطار القاهرة الدولي امس .

وقالت الوكالة ان ثلاثة طرود ملغومة وصلت الى المطار احدها مرسل الى ابو الهول والثاني الى ابو رؤوف من قادة المنظمات والثالث الى مكتب حركـــة التحرير الوطني الفلسطيني – فتح – . وقالت الوكالة ان الضابط وهـــو شحادة ابراهيم كان يحاول ابطـــال مفعول المتفجرات عندما انفجر احـــد الطرود الثلاثة واصابة بجروح نقل على اثرها الى المستشفى للمعالجة .

واضافت الوكالة تقول انه تبين ان الطرود الثلاثة مرسلة من بلغـــراد عاصمة يوغوسلافيا .

وكان قد اكتشف في مطار القاهرة يوم الثلاثاء الماضي طرد مرسل الى السيد فاروق قدومي – ابو اللطف – عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

فشل المفاوضات بـــين كوريـــا الجنوبية والشمالية

سيئول – يونايتدبرس – عاد الى سيئول امس وفد يضم ٣٤ من اعضاء الصليب الاحمر في كوريا الجنوبية من الجولة الثالثة لمحادثات الصليب الاحمر التي عقدت في بيونغ يانغ عاصمة كوريا الشمالية .

وقد اجرى الوفد محادثات مع الصليب الاحمر في كوريا الشمالية حول الطرق للمساعدة في جمع شمل ملايين العائلات التي تشتتت بين الشمال والجنوب .

وقد طالب الكوريون الشماليون بان تلين كوريا الجنوبية موقفها المعـــادي للشيوعية من اجل ضمان نجاح مساعي الصليب الاحمر وقد احتجت كوريا الجنوبية على هذا الطلب وقالت ان مساعي الصليب الاحمر يجب ان تتركز حول مواضيع انسانية ، محضة .

وقال رئيس الوفد ، يوم سوك لي انه يأسف لعودة الوفد دون ان تحصل على ما توقعته .

اتفاق سوفياتي – ايطالي

على التشاور بين البلدين في مواعيد ثابتة

موسكو – و.ص.ف – وقع صباح أمس السيد الكســـي كوسيجين ، رئيس الـــوزراء السوفياتي والسيد جوليـــو اندريوتي ، رئيس الـــوزراء الايطالي على بروتوكول يقضي بان يجري البلدان مشاورات بينهما في مواعيد ثابتة .

وجاء في الاتفاق ان مثـــل هـــذه المشاورات ستجري مرتين في العام بين وزيري خارجية البلدين او ممثليهما . ويقضي الاتفاق بان يجري الجانبان مشاورات غير عادية اذا استوجـــب الوضع الدولي ذلك .

واعلن البلدان في مقدمة الاتفاق عن رغبتهما في المحافظة على السلام والحفاظ على علاقات ودية بين ايطاليا والاتحاد السوفياتي والتوصل الى اتفاق حول

البقية على ص ٨ ع ٦

استمرار التحقيق فى قضية الرسائل الملغومة فى كريات شمونه

حيفا – عتيم – علم امس ان الرسائل الملغومة التي اكتشفت في كريـــات شمونه قد وضعت في مظروفات مـــن صنع البلاد . وقد تم اكتشاف هـــذه الحقيقة امس اثناء التحقيق في الرسائل الثلاث الملغومة التي كانت معنونـــة للرئيس الامريكي نيكسون ووزيـــر الخارجية وليام روجرز ووزير الدفاع ملفين ليرد .

وقد اوجبت هذه الحقيقة المحققين التحقيق فيما اذا كانت المظروفات قد ارسلت من البلاد الى الخارج والتمت هناك او ان التلغيم تم في البلاد .

هذا وقد عززت سلطات الامن في البريد الاحتياطات في جميع فـــروع البريد ودوائر التصنيف في انحـــاء البلاد كما ارسلت صور الرسائـــل الملغومة التي اكتشفت الى دوائـــر التصنيف ودوائر البريد .

للصين جهاز تحذير خاص يعلن عن اقتراب صواريـــخ معاديـــة

بكين – رويتر – اكد ضابط في جيش التحرير الشعبي أمس ان للصين جهاز تحذير مكبر خاصا بها يعلن عن اقتراب صواريخ معادية ويعطي سكان المدن بضع دقائق لدخول الملاجىء القائمـــة تحت الارض .

وقال الضابط ان احتياطات اتخذت أيضا لاجلاء سكان المدن عبر انفاق تحت الارض الى الارياف المحيطة بجميع المدن المتوسطة الحجم والكبيرة في حال مهاجمة الصين بصورة مفاجئة .

امريكا والصين تعارضان مؤتمراً لنزع السلاح

الامم المتحدة – يونايتدبـــرس – انضمت الولايات المتحدة الى الصـــين الشعبية في معارضة اقتراح سوفياتي لعقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح .

وقال المندوب الامريكي السيد جوزيف مارتن ان بلاده ترحب باجراء محادثات لنزع السلاح بين الدول الكبرى الذرية الخمس .

واضاف يقول ان الصين والولايات المتحدة توصلتا الى استنتاج متجانس على اساس اعتبارات مختلفة ، ومـــع هذا فقد اعرب عن امله بان تأخـــذ الدول الاعضاء في هيئة الامم بنظـــر الاعتبار فشل المؤتمر المؤكد اذا مـــا انعقد رغم معارضة اثنتين من بـــين الدول الكبرى الذرية الخمس .

السجن المؤبد لمسلح

غزة – عتيم – حكمت المحكمـــة العسكرية في غزة امس بالسجن المؤبد على محمد زيد زيدان – ١٩ سنة – عن حي جباليا بتهمة القتل والقيام باعمال تخريبية .

وقد اتهم زيدان بقتل احمد الخالدي الذى كان ممرضا في عيادة العيون في مستشفى – الشفاء – بغزة والـــذى اشتبه به المسلحون بالتعاون مع الحكم الاسرائيلي . وقد ارتكبت جريمة القتل في ١٢ نيسان الماضي .

اما زميله راشد محمد عبدالله واجي – ٢٠ سنة – الذى لم يشترك فعلا في القتل وبرهن على انه جند لصفوف منظمة – قوات التحرير – بالاكراه فقد برأت المحكمة ساحته وقررت الافراج عنه في ٦ تشرين الثاني القادم بمناسبة عيد الفطر .

الزيات يجتمع بوزير خارجية الدنمارك

القاهرة – اجتمع الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية المصري بالسيد اندرسن وزير خارجية الدنمارك في القاهرة امس وتناولا بالبحث العلاقات الثنائية والموقف الراهن في الشـــرق الاوسط

وصرح الوزير الدنماركي بعد الاجتماع ان حكومته ترى في قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الحل السليم لازمة المنطقة ، واعرب عن اعتقاده بان الدكتور غونار يارينغ المبعوث الخاص الى الشرق الاوسط سيستأنف مهمته رغم العقبات التي تواجهه .

عدم وقوع اصابات جديدة بالكوليرا بسوريـــا

دمشق – رويتر – عقد المجلس الصحي الاعلى اجتماعا امس برئاسـة الدكتور محمود سعدة وزير الصحة وحضور ممثلين عن مختلف وزارات الدولة .

وصرح الدكتور سعدة اثر الاجتماع بان المجلس عرض تطورات الوضع الصحي العام في سوريا بالنسبة الى وباء الكوليرا والاجراءات المشددة التي اتخذت لمكافحته والتوصيات التـــي اقرها ممثلو وزارات الصحة في سوريا ولبنان والاردن خلال اجتماعهم الذى عقدوه هنا قبل يومين للعمل عـــلى تنفيذها .

مؤتمر فى طرابلس

يحضره رئيسا اليمن الشمالي والجنوبي لبحث موضوع الوحدة بين البلدين

طرابلس – الوكـــالات – اعلنت وزارة الخارجية الليبية ان كلا من اليمن الشمالـــي واليمن الجنوبي وافقا عـــلى اقتراح الحكومة الليبية بعقد مؤتمر في طرابلس يحضره قادة البلدين لبحث موضوع الوحدة بين شطري اليمن .

وذكر راديو طرابلس ان العقيـــد معمر القذافي الرئيس الليبي قد تلقى موافقة كل من القاضي عبد الرحمـــن الارياني رئيس الجمهورية العربيـــة اليمنية والسيد علي سالم ربيع رئيس مجلس الرئاسة باليمن الديموقراطيـــة الشعبية على حضور المؤتمر .

واقترح السيد علي سالم ربيـــع الانتظار حتى ينتهي اللقاء الذي سيتم اليوم في القاهرة بين كل من السيد محسن العيني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية وعلي ناصر رئيـــس وزراء اليمن الديموقراطية الجنوبية .

واذاع راديو القاهرة الليلة الماضية ان مشروع اتفاق الوحدة بين الدولتين اليمنيتين سيوقع في مقر الجامعة العربية في القاهرة الساعة الثامنة من مساء اليوم .

جثمان وائل زعيتر ينقل الى دمشق

طرابلس ، ليبيا – رويتر – وصل جثمان السيد وائل عادل زعيتر الذى اغتيل في روما في ١٨ تشرين الاول الحالي الى مطار طرابلس ليلة الخميس على متن طائرة خاصة .

وقالت وكالة الانباء الليبيـــة ان الجثمان سينقل صباح اليوم الى دمشق حيث يحتفل بدفنه .

الحسين يجتمع بالقائد الجديـــد للقـــوات السعودية فى الاردن

عمان – اجتمع الملك حسين ملـــك الاردن بالفريق محمد بن عامر القائـــد السابق للقوات السعودية المرابطـــة بالاردن مودعا اياه بمناسبة نقله الـــى منصب اخر في القوات السعودية ومنح الملك حسين الفريق عامر وسام الكوكب الاردني من الدرجة الاولى .

كما اجتمع بالزعيم محمد ال الشيخ القائد الجديد للقوات السعودية بالاردن بمناسبة تسلمه مهام منصبه وحضـــر الاجتماع السفير السعودي بعمان .

رئيس تشيلي

ينتصر على المعارضة اليمينية

سانتياغو – يونايتدبرس – توصل الرئيـــس التشيلـــي سلفادور ايندى واصحـــاب سيارات الشحن المضربين الـــى اتفاق امس يضع حدا للاضراب الذي كلف حوالي ١٠٠ مليون دولار .

وقد اجتمع وفد من اصحاب سيارات الشحن مرتين بالرئيس ايندي وتوصل الى اتفاق مبدئي توضع حد للاضراب .

وكان الاضراب قد نشب في ١١ من الشهر الجاري ، عندما اعرب اصحاب السيارات عن معارضتهـــم لمشروع حكومي وذلك في احد الاقاليم . وقد جرت المفاوضات حول انهاء الاضراب مباشرة مع الرئيس ايندي وليـــس بواسطة زعماء النقابات المهنية .

ووقعت في مركز سانتياغو صباح

البقية على ص ٨ ع ٦

اتهام شبان من المثلث بالانتماء لمنظمات مسلحـــة

[...] – عتيم – صرح امس الناطق [...] القيادة القطرية للشرطة الضابط [...] ان بعض الشبان من المثلـــث [...] بوعين بالانتماء الى منظمات مسلحة [...] اعتقلوا خلال الايام الماضية من قبل [...]طات الامن . واضاف ان المتهمين [...]فوا اثناء التحقيق معهم بانهـــم [...] انتظموا للقيام باعمال تخريبية في [...] ليل وتوزيع منشورات معاديـــة [...]ولة .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

حديث رمضان

حكمة الصوم

بقلم : الشيخ غالب الشبل — المكر

الصوم فريضة وجدت مع وجود الاديان ونشات بنشاتها ، فهي من اقدم التشاريع التي شرعها الله لعباده والزمهم بها . بذلك حدثنا القرآن الكريم حيث يقول : — يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم — وان فريضة هذا شانها كتبها الله على خلقه منذ استخلاف آدم في الارض ، تهيئات حكم سامية وفوائد جليلة .

وسنذكر للقارئ بعض حكمها فاقول نرى الصائم في وحدته يكون عنده الماكل الشهي والماء الفرات ولكنه يستودنفسه عنهما ذياد الماشية عن المرعى ، ويطردها طرد الذئاب عن الفريسة . لا دافع له الى ذلك الا الاذعان لربه ، ولا رقيب عليه سوى نفسه ودينه . ومما لا شك فيه ان الشخص اذا اخذ نفسه شهرا كاملا بهذا العزم تتربى فيه صفة الامانة . وتتكون في نفسه فضيلة الحياء . ويكون حظه من خشية الله موفورا . ومن الحكم ذات الفائدة العظيمة صحة البدن وسلامته . ذلك ان المعدة كالآلة البخارية لابد لها من هدنة ، فاختصها الله بشهر من كل عام يقل فيه عملها فتسترد قوتها وتجدد نشاطها وتستعيد ما فقدت وقديما قال الاطباء . — المعدة اصل الداء والحمية راس الدواء — . هذه الحكم السامية هي التي من اجلها نصوم ، وبسببها نمسك عن الشهوات بياض النهار وزلفامن الليل : ولكن اقول كيف نصوم ؟ فذلك امر يدعونا الى الاخذ بطائفة من الاداب يتضاعف برعايتها ثواب الصائم وتهذب نفسه وتزكيها .

اولها : غض البصر وكفه عن الاتساع في النظر الى ما يذم ويكره فانه اصون للنفس وابعد عن تحريك شهواتها : قال عليه السلام — النظرة سهم مسموم من سهام ابليس لعنه الله ، . فمن تركها خوفا من الله آتاه الله ايمانا يجد حلاوته في قلبه —

وثانيها : حفظ اللسان وكفه عن الغيبه والنميمه والفحش فان النبي عليه السلام يقول : خصلتان تفسدان الصيام الغيبه والنميمة — ومعنى تفسدان اي لا ثواب للصائم ان اقترف هاتين الخصلتين اثناء الصوم .

وثالثها : كف السمع عن الاصغاء الى كل مكروه لان كل ما حرم قوله حرم الاصغاء اليه : قال عليه السلام — المغتاب والمستمع شريكان في الاثم —

ورابعها : ان يكون قلبه معلقا بالله الذى فرض عليه الصوم متخشعا له خائفا منه لا يدرك أيقبل منه صومه ام لا يقبله .

مر الحسن البصري رضي الله عنه بقوم في رمضان وهم يضحكون ويلعبون فقال لهم : ان الله قد جعل شهر رمضان مضمارا لخلقه يتسابقون فيه لطاعته ، فسبق قوم ففازوا وتخلف قوم فخابوا .

فالعجب كل العجب للضاحك اللاعب في اليوم الذى فاز فيه السابقون وخاب المبطلون . اما والله لو كشف الغطاء لاشتغل المحسن باحسانه واقلع المسيء عن اساءته .

وبعد فان حكم الصوم وآدابه كثيرة وقد اوردت منها ما استطاع فكرى ادراكه وانني ارجو ان يصادف من النفوس قبولا يلازمه العمل النافع والخوف والحياء من الله . فبالعمل والحياء يدرك المرء نعيم الحياتين ، والسلام على من قرا فوعى واتبع الهدى فاهتدى واقول قول الله والسلام على من اتبع الهدى .

سعادة قائد شرطة منطقة يهودا
السيد جفعاتى المحترم

تحية واحترام وبعد …

ارجو ان اشير الى الحادث المؤلم الذى وقع بيني وبين قائد شرطة رام الله الكابتن ليرنر والنقيب بقال يوم الانتخابات البلدية التي جرت في رام الله بتاريخ ١-٥-١٩٧٢ .

واني اذ اقدم اسفي لهذا الحادث اود ان اؤكد لكم ان الظرف الذى وقع فيه كان ظرفا عصبيا بالنسبة للناخبين والمنتخبين الامر الذي ادى الى سوء تفاهم غير مقصود مني ولقد سبق ان اكدت للمذكورين انني لم اقصد باى صورة من الصور تحقيرهم او اهانتهم رسميا او شخصيا ، لا سيما وانه تربطني بهم صداقة شخصية بغض النظر عن مركزهم الرسمي الذى احترمه واقدره كل التقدير ، ولهذا اكرر ماسبق وذكرته في افادتي للشرطة في رام الله من اعتذار لهما لما حدث .

آمل ان تقبلوا مني هذا الاعتذار وتعتبروا القضية منتهية .

واني لواثق بل اتعهد بان مثل هذا الحادث لن يتكرر بيننا مرة ثانية في المستقبل محافظة على القانون والنظام .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عبد النور خليل جنحو

رام الله ٢٤-٧-١٩٧٢



بنحاس سبير :

المطالبة بزيادة الاجور

من شأنها استمرار ارتفاع الاسعار

اشدود — عتيم — اعلن السيد بنحاس سبير وزير المالية في لقاء مع اعضاء حزب العمل في اشدود انه اذا واصل المستخدمون المطالبة بزيادة الاجور فلن يتوقف ارتفاع الاسعار .

واعرب عن اعتقاده انه لا يمكن وقف زيادة الاسعار ما لم تتوقف المطالبة بزيادة الاجور وان من يعتقد غير ذلك يمني نفسه بالخيالات والاوهام لان هذين الامرين مرتبطان ارتباطا شديدا

وقال ان الحكومة تبذل جل جهودها لتمكين السيدات من الخروج الى العمل وانه يجري العمل الان في اقامة ٤٠٠ حاضنة يومية للاطفال لتمكين امهاتهم من وضع ابنائهن فيها والخروج للعمل كما يجري العمل في اقامة حوالي ٢٠٠٠ روضة اطفال .

وتطرق الوزير الى مشكلة السكن في البلاد فقال ان برامج البناء المختلفة التي يجري تنفيذها في البلاد حاليا تهدف الى عدم ابقاء اي شخص غير قادر على شراء شقة سكنية .

واضاف ان الحكومة تبذل قصارى جهدها من اجل حل مشكلة السكن في البلاد خلال بضع سنوات .

احباط محاولة سطو

تل ابيب — عتيم — احبط السيد مئير حزان — ٥٩ عاما — وهو تاجر من سكان تل ابيب محاولة قام بها مجهولان لسرقة مبلغ ٨٠٠٠ ليرة منه .

وكان التاجر المذكور قد انهى اعماله في الحانوت وعاد الى منزله وفي حقيبته المبلغ المذكور ولدى وصوله الى سلالم البيت انقض عليه مجهولان مسلحان وامراه بتسليمهما الحقيبة ولكنه رفض فضرباه على راسه واصاباه بجراح ورغم ذلك لم يترك الحقيبة واجبر الساطين على الفرار . وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادث .

دولة اسرائيل
دائرة اجراء تل ابيب — يافا

دوسيه رقم ٢٧٥٢٥/٧٢

اعلان بيع املاك غير منقولة في المزاد العلني

يعرض للبيع الاملاك الغير منقولة المبين اوصافها في الجدول ادناه لوفاء دين بمبلغ ٣٥٠٠ ل.ا . مع الفائدة والمصاريف المستحقه من المديون المعلن افلاسه جميل عبد الرحمن خضير عويسات بواسطة سنديكه المحامي الياهو شملو لصالح تركة المرحوم جورج يوسف دحلان ، بواسطة وكيلها المحامي ع.دويك من رمات غان .

كل من يرغب بشراء العقار المذكور عليه ان يقدم لهذه الدائرة عرضا خطيا خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان ، ويبين اسم المشتري ، عنوانه ، ورقم هويته ، والمبلغ المعروض ويرفق لهذا العرض وديعة بمبلغ لا تقل عن عشرة في المائة — + ١٠ — من المبلغ المعروض .

الجدول :

- الموقع — باقة الغربية ، رقم القيد — بلوك ٨٧٥٩ قسيمة ١١ المساحة — ٦٠٨٨ متر مربع ، الحصة — كاملا ، اوصاف العقار نوعه مصلحته واستعماله — قطعة ارض تحد بغربها في الطريق المؤدية للقرية من تصلب مع طريق وادى عاره ولها جبهة على الطريق بنحو ٣٠ متر ، للقطعة نزلة شديد من الطريق وشرقا وفي قسمها السفلي توجد ارض مفروسة اشجار خوخ بمساحة نحو ٢٥٠٠ متر بحالة يابسة من قلة العناية والاسقاء ، لتفاصيل اخرى يجب مراجعة تقرير التخمين .

ان العقار المذكور تثمن بمبلغ — ١٠٠٠٠ ل.ا — عشرة الاف ليرة اسرائيلي —.

التاريخ ٥-١٠-٧٢

التوقيع — حايم باخوفر
مأمور البيع

مفاوضات ببار ايلان حول الاجور الدراسية

بار ايلان — عتيم — اجرت رئاسة اتحاد الطلاب العام في البلاد اول جولة من مفاوضاتها مع رؤساء الجامعات حول الاجور الدراسية .

ويذكر ان وزارة المعارف والثقافة كانت قد شكلت لجنة ذات صلاحيات ومؤلفة من رؤساء الجامعات وممثلي الحكومة والوكالة اليهودية لاجراء مفاوضات مع ممثلي الطلاب حول مشكلة الاجور التي قرر الطلاب بسببها اعلان الاضراب عن الدراسة في جميع المعاهد العلمية العليا في البلاد .

وعلم ان المفاوضات كانت موضوعية وجرت في جو من الرغبة الصادقة في التوصل الى حل وسط للحيلولة دون اعاقة بدء الدراسة في جامعتي بار ايلان وتل ابيب .

وكان بدء السنة الدراسية قد تاجل لمدة اسبوعين في هاتين الجامعتين اللتين تضمان عددا من الطالبات والطلاب العرب في كلياتهما المختلفة .

تاجيل زيارة لقرية يركا

تل ابيب — اعلنت مصادر بلدية تل ابيب ان الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها السيد يهوشوع رابينوفيتش غدا لقرية يركا حيث كان سيحل ضيفا على عضو الكنيست ونائب وزير الاتصال الشيخ جبر داهش معدي قد اجلت الى موعد اخر يحدد فيما بعد .

شكوى حول سرقة ٢٠ رأس غنم

القدس — قدم احد البدو من عشيرة ابو رقيق شكوى الى الشرطة قال فيها ان مجهولين سرقوا منه ٢٠ راسا من الغنم تقدر قيمتها ب ٨٠٠٠ ليرة .

وقال ان الاثار التي اكتشفها في المنطقة التي يقطن فيها تشير الى ان القطيع سيق الى واد مجاور وهناك نقل الى سيارة شحن .

وقام افراد الشرطة بتفتيشه فوجدوا الشكوى .

الكذب الاسود والكذب الأبيض

القدس — حكاية شاب متيم مع فتاة احلامه الفاتنه تجلب الانتباه وتثير الاهتمام لسببين ، اولهما ما احتوته من عبرة لمن يعتبر وثانيهما رغبة ذلك الشاب الجامحة في ان يقضي كل لحظة من بقية عمره مع فاتنته التي شعرت من خلال حكايته انه يتفانى من اجلها ويحس ان لا حياة له بدونها فيختلق المعاذير ويطلب اليها ان تختلق المعاذير هي الاخرى لتكون الى جانبه ما استطاعت من الوقت ليانس بها ويحس ، كما قال لي ، بالسعادة تملأ قلبه وكما قال المثل — حبه بعبه وعلى الدنيا السلام — ..

على كل حال يضيق هنا المجال لوصف الطريقة التي كان يتحدث بها صاحبنا عن فاتنته وفتاة احلامه كما ان القلم والكلمات يعجزان عن التعبير الصادق عن اللغة التي كانت يتحدث بها عن حبيبته ، حبه الابدي …

الحكاية . حكاية الكذب .. الكذب الاسود والكذب الابيض …قال محدثي انني اطلب الى فتاة احلامي كما ذكرت ان تختلق المعاذير تاتيني بسرعة وتغمرني بالسعادة … ولكن فتاة احلامي كثيرا ما تقول لي : اسمع يا هذا ، انت تعلمني ان اكذب .. فاجيبها بان الكذب الذى اعلمها اياه هو كذب ابيض لا ضرر منه .. . فارتسمت على محياها ابتسامة فيها خليط من الرضا وعدمه ، الرضا من الدافع الذى يجعلني اطلب اليها ان تكذب ، وعدم الرضا من كونها تكذب ولو انه كذب ابيض كما وصفته لها ..

وهزت راسها وقالت : الكذب ياخليلي كذب سواء كان الابيض منه او الاسود .. ولكن رغم ذلك ياحبذا لو تخلص جميع الناس من شرور الكذب الاسود وكان كذبهم من النوع الابيض فقط لاصبحت الدنيا ، ان لم اقل بالف خير في ٩٩٩ خير … اللهم ابعدنا عن الكذب الاسود وليكن كذبنا ابيض اذا اضطررنا الى ذلك . .

محادثات طيران

لزيادة حقوق « ال-عال » بالهبوط بمطارات امريكية

اللد — عتيم — علم هنا ان محادثات حول شؤون طيران بين اسرائيل والولايات المتحدة ستبدا في الشهر المقبل في واشنطن .

وسيبحث ممثلو اسرائيل الى هذه المحادثات امكانيات توسيع حقوق الطيران لطائرات شركة ال — عال الى الشاطىء الغربي بالولايات المتحدة .

وسيرئس البعثة الاسرائيلية الى هذه المحادثات ذات الاهمية السيد اسحق رابين سفير اسرائيل في واشنطن .

وسيتالف اعضاء البعثة من ممثلي شركة ال — عال في الولايات المتحدة وممثلي وزارة المواصلات .

وسيمثل الولايات المتحدة في هذه المحادثات رجالات وزارة المواصلات وسلطة الطيران الفدرالية هناك . ويذكر ان اسرائيل كانت قد توجهت عدة مرات بطلب الى الولايات المتحدة حول توسيع نطاق حقوقها في هبوط طائرات ال-عال في ٥ مطارات بالولايات المتحدة بالاضافة الى مطار كنيدي بنيويورك . وقد رفض حتى الان هذا الطلب .

وعلم من اوساط ال — عال انه في حالة موافقة الولايات المتحدة على الطلب الاسرائيلي فان من شان ذلك تسهيل حركة السياحة من الولايات المتحدة لاسرائيل .

اعتزام اعلان اضراب لسيارات الاجرة بنابلس

نابلس — من محمد عميرة — علم ان اصحاب سيارات الاجرة في مدينة نابلس يعتزمون اعلان الاضراب العام احتجاجا على قيام السيارات الخصوصيه بالعمل كسيارات اجره دون اتخاذ اجراءات بحق اصحابها .

تنظيم شركة مساهمة

لاقامة مصنع للتعليب فى الشمال

الناصرة — من محمد شريف — عقد في الناصرة الاجتماع التاسيسي لمزارعي الزيتون في الشمال للبحث في تنظيم شركة مساهمة لاقامة مصنع لتعليب الزيتون والخضروات .

وقد اشترك في هذا الاجتماع السيد بن صيون خلفون نائب وزير الزراعة الذي قام بجولة لقريتي دير حنا والمغار حيث زار محطة استقبال الزيتون في دير حنا ومعصرة الزيت في المغار . وقد اقترح في الاجتماع ان تكون الشركة من مساهمة المزارعين انفسهم الا انه تحت الحاح المزارعين الذين طالبوا بان تقتني الحكومة اسهما في هذه الشركة عن طريق مجلس تصريف الزيت والزيتون اعلن انه سيحال الاقتراح على وزير الزراعة الذي له صلاحية البت في هذا الموضوع .

وصرح السيد عازر عرطول رئيس مجلس تصريف الزيت والزيتون بانه بعد ان شعر المزارعون بان هناك حاجة ماسة لاقامة مثل هذا المصنع في الشمال للتخلص من السماسرة والمستغلين ابدى مزارعو الزيتون رغبة خاصة في تاسيس هذه الشركة التي سيوظف فيها حوالي اربعة ملايين ليرة

ومصنع التعليب هذا سيكون الاول من نوعه في الوسط العربي وسيصل الانتاج السنوي للمصنع حسب المخططات الى ١٥٠٠ طن من الزيتون و٧٠٠ طن من الخضروات وان تسويق الانتاج قد ضمن من قبل تجار الجملة وعن طريق شركة همشبير التعاونية التي تعهدت بشراء جميع ما يجري انتاجه في هذا المصنع .

تعيين حراس لحراسة مساجد جنين ليلا

جنين — من خالد العدس — ابلغ حاكم جنين العسكرى السيد فتحي الفحماوي رئيس الغرفة التجارية امس بموافقته على تعين حراس ليليين لحراسة مساجد المدينة بناء على طلب الغرفة التجارية .



المرحلة الجديدة للعلاقات المصرية ـ السوفياتية

بقلــم : مــراقــب

كل من توقع ان ياتي الاجتماع المشترك بين اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي المصري والكتلة البرلمانية الذي انعقد يوم الاربعاء الماضي بجديد اومثير . فان توقعاته لم تكن في محلها . ولعل السبب في تعليق الامال والمبالغة في التوقعات ناجم عن ان اجهزة الاعلام المصرية اعتادت ان تحيط كل تصريح لمسؤول مصري ولا سيما الرئيس الجمهورية المصرية ، او كل خطاب يلقيه او اجتماع يعقد برئاسته بهالة من الاهمية والمصرية حتى اذا ما القي الخطاب او عقد الاجتماع تبين ان المبالغة والخيال وتأليه الحاكم كلها لعبت وتلعب دورا لا يمت الى الواقع بصلة ولايظهر الحقيقة على علاتها . واذذاك تحتل خيبة الامل محل الامل وتتبخر التوقعات التي علقت على تلك المناسبة .

اما السبب في ان اجتماع الاربعاء لم يحقق التوقعات فلان مصر لا تملك اليوم زمام المبادأة في علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي . ولان الثقة بين الفريقين قد طعنت في الصميم واصبحت شبه مفقودة من جانب الاتحاد السوفياتي بعد ان طرد الرئيس السادات الخبراء والمستشارين الروس ، وبعد ان قام من قبل بتصفية العناصر الموالية لموسكو من النظام ومن القوات العسكرية ، ومن جانب مصر لان النفوذ والوجود السوفياتيين انتقصا من هذا البلد العريق الانوف استقلاله وسيادته . ثم هناك اللعبة بين القوي والضعيف . تلك اللعبة التي لا بد لدولة عظمى كالاتحاد السوفياتي من ان تكون لها فيها الاوراق الرابحة .

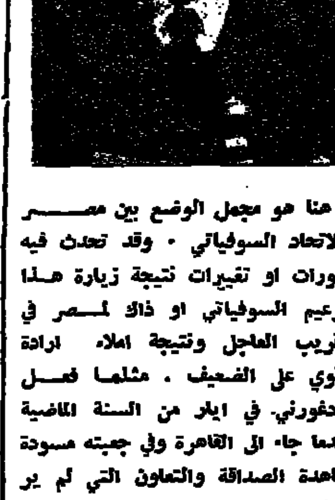
الزيارة المرتقبة

وبالفعل ، هذا ما يقوم به زعماء الكرملين الثلاثة . فمن حيث اجتماع القمة قبل هؤلاء الزعماء دعوة الدكتور عزيز صدقي رئيس الحكومة المصرية في اثناء زيارته الاخيرة التي جرى التمهيد لها خلال العديد من الاسابيع والاتصالات والوساطات لزيارة مصر ، ولكنهم لم يرتبطوا بموعد محدد . واخذوا في هذه المسألة التي تتعلق بصميم هيبة الرئيس السادات ونظامه يشنون حرب اعصاب ، تارة ينوهون بأن اثنين منهم فقط سيزوران القاهرة وهما كوسيغين وبودغورني . وطورا ان واحدا فقط وهو كوسيغين سيقوم بالزيارة . اما ليونيد بريجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي واقوى ضلع في الثالوث السوفياتي فلن ياتي الى القاهرة ، كما انه لم يتنازل اصلا لمحادثة عزيز صدقي عند وجوده في موسكو .

حدود القدرة والتحرير

ومن التقرير الذي قدمه في اجتماع الاربعاء المشترك ، بين الدكتور صدقي نقطتين هامتين بالنسبة الى مصر وهما ان الاتحاد السوفياتي يجهز مصر بالسلاح في حدود قدرته . وان هذا التجهيز يكفي للدفاع عن النفس ولكنه لا يكفي لتحرير الارض . ومن اطلع على التقارير السابقة يعلم ان الروس لا يشعرون بانهم يجب ان يتصرفوا تجاه مطاليب مصر بصورة عاجلة . فقد اصاب التاجيل والمماطلة تجهيز قطع الغيار التي بدونها لا يستطيع الجيش المصري ان يحافظ على قوته ونجاعته . كما اصاب التاجيل تمويل وتنفيذ المشاريع الاعمارية الكثيرة التي اقدمت عليها مصر بمساعدة الاتحاد السوفياتي . واذا تناولت هذه الاصابة الاحتياجات الجارية فانها تناولت وتتناول ايضا احتياجات الاسلحة الحديثة التي تريد مصر بواسطتها مهاجمة اسرائيل وذلك بحجة ما وصفته موسكو بحدود قدرتها .





هنا هو مجمل الوضع بين مصر والاتحاد السوفياتي . وقد تحدث فيه تطورات او تغييرات نتيجة زيارة هذا الزعيم السوفياتي او ذاك لمصر في القريب العاجل ونتيجة املاء ارادة القوي على الضعيف . مثلما فعل بودغورني في ايار من السنة الماضية عندما جاء الى القاهرة وفي جعبته مسودة معاهدة الصداقة والتعاون التي لم ير الرئيس السادات مناصا من توقيعها ، رغم ان الزعيم الروسي لم يلتزم تجاه مصر بشيء يذكر ، او التزم ولكنه لم ينفذ ذلك الالتزام على نحو ما بينه الرئيس السادات بالذات في خطاب الترحيل في ١٨-٧-٧٢ .

عوامل وتطورات

بيد ان هذا الوضع لا يمكن النظر اليه دون ان تؤخذ في الاعتبار عوامل وتطورات اخرى . فامريكا لم تتهافت على فرصة ترحيل الروس لكي تاخذ محلهم ، او لكي تقدم العون المالي

البقية على ص ٧ ع ٣

رجــال الديــن المسلمون فى اسرائيــل

من : محمــد شريــف

- مستوى الحياة دون الحد الادنى .
- الوزارة تقول : انها لاتعطي رواتب بل منحا واكراميات .
- رجال الدين : لا نريد اكراميات بل حقوقا لنا ، والا فسنضرب في اول ايام عيد الفطر السعيد .
- ناوي : وزارة الاديان مهتمة في القضية ، ولكنها لا تريد ان تدخل في مناقشة قضية الوقف الاسلامي ووارداته .

«لقد سئمنا الوعود ومللنا الانتظار ، ولم نعد نتحمل اكثر من ذلك . ان وضعنا لا يطاق ، نريد مساواة



صلاح عفيفي

اجورنا مع رجال الدين اليهود ، كما نريد ان تدفع عنا رسوم التأمين الوطني . هذه هي مطالبنا ، واذا لم تستجب الوزارة لها خلال شهر فسنعلن الاضراب العام في جميع المساجد في اسرائيل ، كما اننا سنقوم بعقد مؤتمر صحفي لتطلع الراي العام الاسرائيلي على حقيقة اوضاعنا المعاشية التي نخجل ان نذكرها . وسوف نتوجه ايضا الى محكمة العدل العليا ولو ان ذلك سيكلفنا مبالغ من المال ليست تحت تصرفنا ، ولكننا سنجازف . فقد عيل صبرنا ونحن غير مستعدين بعد اليوم للسكوت على هذا الوضع المزري الذي وصلنا اليه ، فاقل الناس في القرية والمدينة يعيشون معيشة محترمة دون ان يمدوا ايديهم الى فلان وعلان ، الكل في هذه البلاد تغير وضعه الاقتصادي والمادي ، واقام الابنية والمنازل الحديثة والملأى بالاثاث والكماليات ، اما نحن رجال الدين فلا زال القسم الاكبر منا يعيش خمسين سنة الى الوراء . ولذلك ، وبسبب كل هذا فسنضرب ، اي سوف لا نرفع الاذان من على المساجد وسوف لا نؤم المصلين» .

بهذه الكلمات لخص لي السيد عبد الهادي يونس امام مسجد عرعرة في المثلث الشمالي وسكرتير نقابة رجال الدين المسلمين في اسرائيل ، الابحاث التي جرت في المؤتمر الذي عقد في نهاية الشهر الماضي في قاعة مكتبة مسجد السلام في الناصرة .

وقال الشيخ عبد الهادي : لقد مللنا وبحق المراسلات والاتصالات . تفضل هذا الملف واقرا مئات الرسائل ومحاضر الاجتماعات مع المسؤولين . وحتى اليوم لم نحصل على ما نريد . الوعود كالرعد نسمعه ولا نراه . لقد مللنا كلمة «قيد البحث» التي يقولها



الشيخ عبد الهادي يونس

المسؤولون . نحن في اسرائيل في ازمة من ناحية رجال الدين . ورجل الدين الذي يعجز او يتوفاه الله فلا نجد من يقوم مقامه . هذه احدى النقاط والقضايا الاساسية التي نريد من الوزارة ان تعالجها . واذا بقي الوضع على ما هو عليه اليوم فليس بعيدا ذلك اليوم الذي ستكون فيه المساجد بدون ائمة . اذن نريد فتح معاهد دينية خاصة لتخريج رجال دين مسلمين . بشرط ان تضمن لهم رواتب محترمة . اما بالرواتب التي تعطى لنا فليس ثمة من يبدي استعدادا لارسال ابنه لتعلم الدين وليكون بعد ذلك اماما او واعظا .

وسالت : تقولون الرواتب وتضجون من ضالتها فهل لك ان تذكر الرواتب التي يتقاضاها رجال الدين المسلمين ؟

تنهد الشيخ عبد الهادي وهز رأسه قائلا : والله انني لاخجل من ذكر المبالغ . فهل تصدق انه في ظل دولة اسرائيل المعروفة بديمقراطيتها وعدالتها ، والتي شرعت القوانين لحماية المواطنين وبشكل خاص الاجيرين ، يتقاضى رجل دين متزوج وله اربعة اولاد ما بين ٦٠ ـ ٢٠٠ ليرة شهريا . ان مثل هذا المبلغ لا يكفي ليومين او ثلاثة في الشهر لرجل دين في قرية بيته يجب ان يكون مفتوحا ليل نهار . ومن هذا المبلغ عليك ان تدفع رسوم التامين الوطني انت بنفسك ومنه تسافر للمحكمة الشرعية لقضاء حاجات ابناء القرية الذين لهم علاقة او قضية في المحكمة كقضية زواج او طلاق وغير ذلك . واقول بصراحة لقد طفح الكيل ولم نعد نتحمل هذه الحياة التي دون المستوى . اسمع يا اخي واكتب كل كلمة اقولها . في احدى المقابلات مع مسؤول في الوزارة قال ان بعض رجال الدين لهم حوانيت او اراض يفلحونها ، ولذلك لا يمكن اعطاؤهم راتبا كاملا ، ولو بقي رجال الدين ينتظرون حل قضيتهم خلال الـ ٢٥ سنة ولم يقوموا بأي عمل اخر لماتوا جوعا منذ سنوات .

البقية على ص ٧ ع ١

مشروع قانون الجامعــة العربيــة الفلسطينية

فيما يلي ننشر مشروع قانون الجامعة العربية الفلسطينية الذي وصلنا من اللجنة التحضيرية لانشاء جامعة في الضفة الغربية بعد ان قررت طرح مشروع قانون انشاء الجامعة ، ووضعه بين يدي المواطنين عموما تمكينا لهم وبخاصة للمهتمين بالموضوع من رجال الفكر والتربية والتعليم والقانون ـ من الاطلاع عليه ، وبيان ارائهم حوله .

المادة ١ : يسمى هذا القانون (قانون الجامعة العربية الفلسطينية) لسنة ١٩٧٢ ويعمل به بعد نشره بالطرق القانونية .

المادة ٢ : تؤسس في الضفة الغربية جامعة عربية تسمى (الجامعة العربية الفلسطينية) ويكون مقرها الرئيسي في لواء رام الله .

المادة ٣ : غايات الجامعة :

اتاحة فرص الدراسة الجامعية وتشجيع البحث العلمي والعمل على رقي الاداب والفنون وتقدم العلوم وخدمة المجتمع وتزويده بالمتخصصين في مختلف الفروع والاهتمام بالحضارة العربية والاسلامية ونشر تراثها والمشاركة الايجابية في الفكر العالمي وتوثيق الروابط الثقافية مع الجامعات والهيئات العلمية العربية والاجنبية .

المادة ٤ : يكون للجامعة شخصية معنوية مستقلة غير مرتبطة بأية حكومة او سلطة اخرى ولها ان تقاضي وتقاضى بهذه الصفة ولها حق التملك والبيع والرهن والاقتراض وقبول التبرعات التي ترد اليها عن طريق الوقف والوصايا والهبات وغيرها بشرط الا تتعارض هذه التبرعات مع الغرض الاصلي الذي انشئت الجامعة من اجله وان يوافق عليها مجلس الامناء .

المادة ٥ : أ ـ يشرف على انشاء الجامعة وتاسيسها مجلس تاسيسي يتالف من اربعة وعشرين عضوا من المواطنين العرب ممن هم اهل لتولي هذا العمل ، وتنتخبهم اللجنة التحضيرية المسماة في الذيل (١) من هذا القانون بعد التشاور مع مختلف الهيئات والمؤسسات في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك بعد نفاذ هذا القانون

ب ـ على المجلس التاسيسي أن يعين مجلس الامناء الاول المنصوص عليه في المادة (٦) من هذا القانون فور الانتهاء من تاسيس اول كلية من كليات الجامعة .

ج ـ تنتهي مهمة المجلس التاسيسي بتعيين مجلس الامناء الاول الذي عليه ان يباشر صلاحياته المنصوص عليها في هذا القانون .

المادة ٦ : أ ـ للجامعة مجلس امناء مؤلف من اثني عشر عضوا من المواطنين العرب من ذوي الراي والكفاءة والخبرة .

ب ـ يعين المجلس التاسيسي مجلس الامناء الاول على ان يكون ثلث اعضائه على الاقل من العاملين في حقل التربية والتعليم المشهود لهم بخبرتهم وكفاءتهم في هذا المجال .

ج ـ على الرغم مما سبق يحق لمجلس الامناء ، اذا رأى ذلك مناسبا ان يضم لعضويته عددا من الاعضاء لا يتجاوز الثلاثة وتنتهي مدة عضويتهم بانتهاء مدة المجلس .

د ـ تعين مدة المجلس وتبين طريقة عضويته وتجديدها وكيفية تعيين الاعضاء الجدد وسائر الشؤون الخاصة بالمجلس بموجب نظام خاص يصدر بمقتضى هذا القانون .

المادة ٧ : أ ـ ينتخب رئيس مجلس الامناء بالاقتراع السري من بين اعضائه لمدة سنتين قابلة للتجديد .

ب ـ رئيس مجلس الامناء هو الصلة بين المجلس واي مرجع وهيئة اخرى رسمية او غير رسمية .

المادة ٨ : أ ـ يختص مجلس الامناء بالامور التالية :

١ ـ تدبير موارد تمويل الجامعة واستثمار اموالها ، ٢ ـ اقرار مشروع الميزانية السنوية الذي يقدمه اليه مجلس الجامعة ، ٣ ـ الاشتراك مع مجلس الجامعة في تنسيب افتتاح كليات جديدة ومعاهد عليا لفروع من التخصص تتبع الجامعة مباشرة او احدى كلياتها والموافقة على افتتاح اقسام تتبع كليات قائمة وذلك وفقا لحاجات البلاد وامكاناتها ، ٤ ـ تحديد مقدار الرسوم الجامعية وكيفية ادارتها وشروط الاعفاء منها والمكافآت والاعانات المالية وغير المالية ، ٥ ـ صيانة استقلال الجامعة واتخاذ جميع الوسائل التي تؤدي الى رفع شانها وتمكينها من اداء رسالتها ، ٦ ـ تعيين رئيس الجامعة وتجديد مدة خدمته او اعفائه من منصبه على ان يكون قرار الاعفاء بموافقة ثلثي اعضاء المجلس على الاقل

ب ـ يدعو مجلس الامناء رئيس الجامعة لحضور اجتماعاته والادلاء برايه في الامور المعروضة للبحث دون ان يكون له حق التصويت .

المادة ٩ : يعين رئيس الجامعة بقرار يتخذه مجلس الامناء بالاكثرية المطلقة لاعضائه ويشترط فيمن يعين لهذا المنصب ان تتوافر فيه المؤهلات المنصوص عليها في المادة (٢٤) من هذا القانون .

المادة ١٠ : يؤلف مجلس الجامعة على الوجه التالي :

أ ـ رئيس الجامعة

ب ـ عمداء الكليات .

ج ـ استاذ واحد عن كل كلية ينتخبه مجلسها لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد .

المادة ١١ : يختص مجلس الجامعة بالامور التالية :

أ ـ وضع خطط الدراسة وتعيين مدتها ، ب ـ منح الدرجات العلمية ، ج ـ وضع شروط قبول الطلاب في الجامعة ونظام تأديبهم ، د ـ تنظيم الشؤون الاجتماعية للطلاب ، هـ ـ انشاء كراسي الاستاذية ، و ـ التنسيق بين اعمال الكليات فيما يتصل بالدروس والمحاضرات والبحوث العلمية وادارة الامتحانات وتحديد مكافآت المتحنين ، ز ـ تعيين اعضاء هيئة التدريس وترقيتهم ونقلهم من كلية الى اخرى ، ح ـ الندب للجامعات والمعاهد العلمية والهيئات الاخرى ومنح الاجازات لمهمات علمية ، ط ـ تقديم المقترحات بشأن اقامة الابنية الجامعية اللازمة ، ي ـ اعداد مشروع الميزانية ، ك ـ دراسة الموضوعات التي يحيلها عليه رئيس مجلس الجامعة .

المادة ١٢ : أ ـ «للجامعة» ميزانية مستقلة خاصة بها يعدها مجلس الجامعة ويتولى رئيس الجامعة بحثها مع مجلس الامناء لاقرارها وتصديقها .

ب ـ تدير الجامعة اموالها بنفسها وتتصرف فيها وتنفق منها وفق نظام يصدر بموجب احكام هذا القانون .

ج ـ وتتكون مالية الجامعة من :

١ ـ الرسوم الجامعية ، ٢ ـ الهبات والاعانات والتبرعات الاخرى ، ٣ ـ ريع اموالها المنقولة وغير المنقولة ، ٤ ـ اية ضرائب او رسوم تخصص للجامعة ، ٥ ـ اية موارد اخرى .

د ـ يتولى ديوان المحاسبة تدقيق حسابات الجامعة .

هـ ـ تتمتع الجامعة بحق الاعفاء من الضرائب والرسوم والعوائد الاخرى سواء كانت حكومية ام بلدية ام غير ذلك .

المادة ١٣ : اللغة العربية هي لغة التدريس في كليات الجامعة ، ولمجلس الجامعة ان يقرر استعمال اية لغة اخرى للتدريس حيثما تقضي الضرورة بذلك .

المادة ١٤ : تبدأ الجامعة بواحدة او اكثر من الكليات الآتية :

١ ـ كلية للعلوم ، ٢ ـ كلية للآداب ، ٣ ـ كلية للتكنولوجيا ، ٤ ـ كلية للزراعة ، ٥ ـ كلية للشريعة ، ٦ ـ كلية للتمريض .

وتفتتح فيما بعد وكلما كان ذلك ممكنا الكليات والمعاهد الاخرى التي تقضي المصلحة بافتتاحها .

المادة ١٥ : أ ـ يعين عميد الكلية بقرار من مجلس الامناء بناء على ترشيح مجلس الجامعة .

ب ـ يجب ان تتوافر في العميد الشروط الواجب توافرها في الاستاذ وفقا لاحكام المادة (٢٤) من هذا القانون

ج ـ لا يجوز اعفاء العميد من منصبه قبل انقضاء مدته الا بقرار يتخذه مجلس الامناء باغلبية ثلثي اعضائه بناء على تنسيب من مجلس الجامعة .

د ـ مدة تعيين العميد ثلاث سنوات قابلة للتجديد واذا انتهت مدته ولم تجدد او اعفي من العمادة عاد الى منصب الاستاذية .

المادة ١٦ : يتولى العميد ادارة شؤون الكلية التعليمية والادارية

البقية على ص ٧ ع ٧

الكلمة الحرة

بقلم : احمد برهم

التصاريــع والهويــة

تقوم السلطات المسؤولة في الضفة الغربية وفي اوورشليم القدس في هذه الايام باجراء الترتيبات الخاصة بالسماح لمواطني الضفة الغربية والقطاع الشرقي من اورشليم القدس بزيارة الضفة الشرقية بواسطة بطاقة الهوية الشخصية دون الحصول على تصريح مسبق كما كان متبعا في السابق .

وكما ورد على لسان الناطق بلسان وزارة الداخلية ان القصد من هذا الاجراء هو تسهيل الزيارات الى الضفة الشرقية وعدم وضع العراقيل امام السكان ، بحيث يستطيعون السفر الى الضفة الشرقية والعودة منها بواسطة بطاقة الهوية فقط .

نحن لا ننكر انه منذ ان وضعت حرب حزيران اوزارها والسلطات الاسرائيلية تحاول جادة في ايجاد السبل والوسائل التي من شانها ان تخفف على السكان الصعوبات او ان تزيلها اذا سمحت الاحوال الامنية . وتسهل عليهم حرية التنقل والسفر خارج المناطق التي تديرها .

اما بالنسبة للترتيبات الاخيرة بصدد السفر الى الضفة الشرقية بواسطة الهوية دون الحصول على تصريح مسبق من مكاتب الحكم العسكري في الضفة الغربية ومن مكاتب وزارة الداخلية في اورشليم القدس فانها ، اي هذه الترتيبات ـ في رايي لن تحدث تغييرا كبيرا في الطريقة التي يتبعها المواطن من يود السفر الى الضفة الشرقية . ولن تعطي تسهيلات كبيرة بالنسبة للتسهيلات التي تعطى للمواطنين بالنسبة لموضوع السفر الى الضفة الشرقية اذا ما قورن هذا الاجراء بالاجراء المتبع حاليا في الضفة الغربية .

ان التغيير الذي سيحدث هو بالنسبة لسكان شرقي القدس فقط ، لان سكان الضفة الغربية يستطيعون الحصول على تصاريح للسفر الى الضفة الشرقية في نفس اليوم الذي يتقدمون به بطلبات من اجل ذلك ودون اي تاخير . اما بالنسبة لسكان القطاع الشرقي من اورشليم القدس فان تصريح السفر الى الضفة الشرقية يستغرق انجازه ثلاثة ايام او اربعة ايام على الاكثر . وفي حالات طارئة يستطيع المواطن من شرقي القدس الحصول على التصريح المطلوب بنفس اليوم .

وبما انني افهم ان المواطن الذي يريد السفر الى الضفة الشرقية حين يتوجه الى الجسر يجب ان يملأ نموذجا خاصا شبيها بالطلب الذي يتقدم به في محل سكناه وبموجبه يمنح التصريح المطلوب بعد دفع الرسوم العادية التي كانت تدفع قبل هذا الاجراء . اذن لا تغيير في الاجراءات ، انما التغيير فقط في الامكنة التي كان يحصل فيها المواطن على التصريح . فقديما كان ياخذه من مكتب الحاكم العسكري في محل سكناه ، واليوم ياخذه من سلطات الجسر .

لهذا نقول انه ما دامت السلطات ستقوم بنفس الاجراءات التي اعتادت القيام بها بصدد منح تصاريح السفر سواء في المناطق او على الجسور ، فان لا تغيير في هذه السياسة مطلقا . فالتسهيلات موجودة سواء هنا او في الحدود .

وفي رايي ان التسهيلات التي تقصدها السلطات لن تتحقق بموجب الطريقة الجديدة لسبب واحد وهو ان حشودا من جميع المناطق ستاتي دفعة واحدة كي تمنح الاذن بعبور الجسر ، بينما هذه الحشود كانت موزعة في السابق على جميع المناطق بحيث يسهل معالجة كل فئة من هذه الحشود لوحدها .

ان امرا كهذا لن يغرب عن بال السلطات ، وهي ولا شك استعدت لكل الاحتمالات التي من شانها ان تعرقل عملية منح اذونات السفر من الجسور ، وعملت على الحيلولة دونها .

وانطلاقا من هذا فاننا نامل ان تكون عملية مرور المسافرين ببطاقة الهوية محققة للغاية التي ينشدها الناس ، وهي التسهيلات ذهابا وايابا .

وبعد فان الاكتفاء بالهوية فقط دون الحاجة الى تصريح وتعبئة نموذج ودفع رسوم يعتبر تسهيلا حقيقيا ، وتعتبر خطوة كهذه خطوة ايجابية سريعة ، اما ان تتخذ جميع الاجراءات السابقة فاعتقادي ان هذا لا يغير من الترتيب القديم بشيء .

لهذا اقول ان الخطوة التي ارادت السلطات الاسرائيلية ان تثبت بها النية الحسنة من اجل تسهيل عملية السفر الى الضفة الشرقية ، هي بالدرجة الاولى تستهدف كسبا سياسيا وكسبا دعائيا في الداخل والخارج .

الخبر العام

شركة الكهرباء .. وفــأر السبتيــة !

بقلم : سنى البيطار

ترى ، هل انتقل فـأر السبتيه من مخازن الشركة المصرية الى مولدات شركة كهرباء محافظة القدس .. ؟!

وهل اصبحت وظيفة الشركة تنحصر في تنظيم جداول ـ اوقات قطع التيار الكهربائي ـ عن مختلف مناطق المحافظة !؟

والى متى سوف تستمر تجارب ـ اوضاع الظلام ـ والفوضى والتهاون بمصالح السكان في هذه البلاد ..؟

شاع في مصر ، خلال فترة الخمسينات ، استخدام اصطلاح «فار السبتية» في الصحف والمجلات ، في الرسوم الكاريكاتيرية وفي التعليقات المختلفة التي كانت تدور حول اهمال شركة الكهرباء ، وتكرر انقطاع التيار الكهربائي في بعض الاماكن ، وكان احد المسؤولين في الشركة قد اتهم الفئران بأنها قد تسببت في تخريب الاسلاك ، وقطع التيار الكهربائي ..!

ويبدو ان شركة كهرباء محافظة القدس ، قد استعارت اساليب زميلتها الشركة المصرية في اختلاق الاعذار ، ومحاولة تبرير اسباب الخلل الذي اصاب خطوطها . وكثرة انقطاع التيار الكهربائي ، وتعطيل مصالح الناس ..

وكانت الشركة قد اعلنت في الاسبوع الماضي ، انها تأسف لانها ستضطر لقطع التيار الكهربائي عن مناطق مختلفة في المحافظة ، حسب جدول محدد ، بسبب خلل اصاب احد مولداتها الرئيسية ـ وقد حددت الفترة المقررة لقطع التيار عن مدينتي رام الله والبيرة بثلاث ساعات ونصف . يوم الخميس ١٩-١٠-١٩٧٢ ، وفوجئنا بانقطاع الكهرباء ثلاث مرات في الاسبوع الماضي ، وقد استمر القطع في المرة الثانية ست عشرة ساعة متتالية ، من الساعة ٧ مساء الخميس ١٩-١٠ الى الساعة ١١ صباح الجمعة ٢٠-١٠-٧٢ وفي المرة الثالثة ـ استمر القطع حوالي ١٢ ساعة . وبلغ مجموع ساعات القطع خلال الاسبوع الماضي ـ ٣٠ ـ ساعة ، ومع الاسف ، لم تحافظ الشركة على وعدها باتمام الاصلاح خلال اسبوع واحد ، ولم تتقيد بالمواعيد المعلنة لفترة القطع ، وهذا الاسبوع ، نشرت الشركة اعلانا جديدا ، تنبه فيه الى انها ستستمر في قطع التيار الكهربائي لفترة اخرى من ٢٢-١٠ الى ٢٨-١٠ ، مع وعد باتمام اصلاح الخلل خلال هذه الايام .. ونحن نخشى ان يكون الاعلان الجديد انذارا بتجدد المصاعب التي واجهناها خلال الاسبوع الماضي ، لان انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة يسبب اضرارا كبيرة للسكان ، ولا يمكن للقناديل والشموع التي اخذنا نلجأ اليها لانارة البيوت ، ان تحل مشاكل السكان ، او تقوم مقام التيار الكهربائي في تحقيق المصالح المختلفة ..

ومرور حوالي اسبوعين على بدء ازمة ـ المولدات المعطلة ـ يدل على عجز الشركة واهمالها وتجاهلها لمصالح السكان ..

ونحن نرجو ان تقوم المجالس البلدية ، في مدن المحافظة ، بواجبها في محاسبة الشركة ومراجعة نشاطاتها واعمالها ، لان تزويد السكان بالكهرباء هو من اهم وظائف المجالس البلدية ، ومن الواجب ان نفكر بايجاد حل نافع لمشكلة الكهرباء ..

وقد يكون من الضروري اقامة مشروع خاص بمدينتي رام الله والبيرة لتوفير الكهرباء للسكان ، وعدم الارتباط بشركة كهرباء القدس ، بعد ان ثبت عجزها وتهاونها .

قــوة الحــق

بقلم : عدنان بيضون

الحديث الصحفي الذي اجراه مندوب الانباء السيد محمد عميرة مع وزير الاعلام الاردني السابق السيد عدنان ابو عودة ، اثار سخط الكثيرين في الضفة الغربية . وتجلى ذلك في كلمات عديدة انتقد اصحابها نظام الحكم الاردني وحملوا على وزير اعلامه بطريقة غوغائية في معظمها ، وشبه موضوعية في بعضها الاخر . ولكن القرينة الوحيدة التي تدل على مغزى هذه الموجة النقدية ، هي كره النظام الاردني والتحامل على رجالاته المتناوبين على كراسي الحكم .

واذا كان من العسير جدا على النظام الاردني ان يخفف من نقمة خصومه ، لان الاوساط الفلسطينية الناقمة هي صاحبة الدعوة الى انشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية والقطاع ، لتمتد ـ بعد تقويض النظام الهاشمي في عمان ـ الى الضفة الشرقية . باعتبار ان الشعب الفلسطيني اكثر تقدما ثقافة وقابلية تؤهله لحكم نفسه وحكم الاخرين معا . وهذه هي الدعوة ذاتها التي كان يدعو اليها في السابق المتطرفون من رجال المنظمات والمعتدلون .

ولكن في هذه الدعوة تجنيا واضحا على الفلسطينيين انفسهم من ناحية ، وعلى الاردنيين من ناحية ثانية . فدعاة الدولة الفلسطينية يريدون الهاء الشعب الفلسطيني عن قضيته الحقيقية بدولة تكون عمان مقرا لها ، وهم بذلك يلتقون مع الجنرال ديان الذي يرى بان عمان هي عاصمة الفلسطينيين وليس القدس . على ان المنظمات الفلسطينية اليوم قد تراجعت عن دعوتها السابقة ، فها هي ترفض فكرة قيام دولة فلسطينية ، بل تهاجم اصحاب الدعوة هذه ، وتصفهم بالمتامرين حينا ، وبقصر النظر حينا اخر . ويبدو انه قد اتضح للمنظمات فساد هذه الدعوة ، وخطل هذا الراي

واذا كانت محاولات عمان التفاهم مع الخصوم تبدو ضربا من العبث ، فان ما يفسر ذلك هو رفض هؤلاء الخصوم لكل ما هو اردني ، حتى وان كان يعود بالخير على الفلسطينيين انفسهم

لقد حمل السيد محمد عميرة صورة واضحة في ذهنه عن تغير الوضع في عمان ومشاعر جميلة في نفسه اراد ان يعبر عنها ، فاعتم الصورة الواضحة ، وشوه المشاعر الجميلة في اعين الناقمين وغير الناقمين . لان عمان ما تزال تتبع اساليبها الاعلامية القديمة من خلال الوجوه العتيقة التي لم يتح لها من الذكاء واللباقة وقوة الاتصال ، الا بمقدار ما اتيح لذلك المختار الذي عاد الى اهل قريته الامين يحدثهم بلهفة عن مشاهداته وانطباعاته في المدينة الكبيرة .

يا حكام عمان ، انتم عشائريون مهما تطورت عقولكم . ان عقدة الخوف من العباءة والكوفية والتشدق باللهجات البدوية ما تزال تسيطر على نفوس اطفالنا . انا لا ادعوكم الى تطوير ملابسكم ومظاهركم . لان المظهر لا يدل على صدق المخبر ـ وادعوكم الى تغيير وسائلكم . لان الحقيقة القوية الجميلة ، سوف لن تجد من يؤمن بها . ولن تستحوذ على مشاعر الناس .. ما لم تقف من ورائها قوة الحق ، وجمال الاتصال .

هكذا من الاصل

ملحق الأنباء الأدب والفن

وقت العسل

محمد امين — عنبتا

لا أصدق
حين قالت لنا تحت هذي الصخور
نيران وردة
وفي صدر هذا السحاب ربيع ، وشوق
باضلاع شباك بيتي القديم
وان المطر
غذاء الخوابي الجياع
وعطر مواسمنا القادمة
لا اصدق
حين قالت لنا سوف ياتي صباح
يعطر اشجارنا بالضياء
ويحمل نبضا ترف الطيور
عليه وتلثمه في حفيف الجناح
وبين السواقي
كاقمار ثلج يفوح الاقاح
بنجوى اضالع فجر جديد
ترف على وجهه الباسم
براعم غصن كحبي وليد
لا اصدق
حين قالت بان السماء
تعلق نجما فنجما
لافراحنا القادمة
وان القمر
ستخضر منه الدروب
ويثقل خطو الحنين بكل القلوب
ويلسعنا في يدينا اشتهاء
وفي شفتينا
لعينيه في بعده الغافل
ينام ويحلم فيها الربيع
وترتاح في صحوها الشمس
رياح الضلوع
لا اصدق
حين قالت بان الجياع
سيشبع جوعهمو السنبل
يهزهز عطفه فوق الحقول
ويغفو على شدوه البلبل
بدنيا أمان
بدنيا احتضان
حين قالت بان الغلال
تمشي الى بيدر نقرته — على جانبيه — عيون الفرح
تلوح مثل يد للسلام
أكف المذاري
تشد مع الريح تصحو تهب بها عزمة صابرة
بان ليالي الحصاد الفرح
ستمطر ذكرى
ويفتح للخير شباك بيت وباب
لضحكة حقل
وبعد ارتعاش المطر
تنقر في شرفة بين غصن وافق يمد خيوط النهار
على عالم من رؤى وانبهار
عصافير في نغمة سارحة
وقالت بان الليالي كحل وان النجوم
عناقيد كرم
على صدر ليلاتنا الجامحة
وقالت وقالت
كأن الحديث اغان
وان هموم الليالي عتاب
واني على شفتيها هوى لا يموت
ولا هو يحيا .
قل لي اتصبح هذي الرؤى كلها
سراب

قصـة اردنيـة

السراب والبحـر

قصـة بقلم : فائـز محمـود

كان خارج ذاته كلية .. كل شيء كان مدهشا رائعا يخلب لبه : السيارات الفارهة ، دور السينما ، الشوارع ، الملاهي ، الناس .. انه في عالم اخر تماما ، عالم لا يمت بصلة الى ذاك العالم الذي يكتنفه في بلده . وهو هناك قد تقوقع على نفسه بحرية ، اما هنا فيود لو يمكنه ان يحتضن هـذا العالم الذي يأباه لهمجيته .

— انا همجي ؟ ... وتطلع محمود الى الناس من حوله . تسير بصنمية رتيبة في غاية النظافة .. كان هـو يبحث عن فندقه الذي يحل به ، ولم يكن قلقا لعدم استدلاله عليه بسرعـة فانه يدرك بانه يحوم الان بتخومه ولن يلبث ان يهتدي اليه .. وجذب انتباهه في احدى المكتبات كتاب قرر شراءه ..

— النساء هنا انيقات جدا ، يبدون كانهن يطرن بملابسهن القصـيرة كالاجنحة — .

راجع في مفكرته عنوان — سناء — جارته التي سافرت الى هنا من قبل عدة شهور ، وعلم انها اشتغلت بملهى .. رطن في صمت باسم الملهى الاجنبي الذي لم يعرف معناه ، وفي نفسه عزم على زيارتها مساء الغد . هذا اول يوم يقضيه في هذه المدينة التي تسحره ، ولقد امتعض في سريرته اذ وجد انه مبهور باشياء لم ترد بكل تلك الكتب التي امضى عمره في مطالعتها .. حقا انني همجي رغم كل ما قرات — .

واكتشف فندقه بمواجهته وهـو يسير ، فاقبل عليه بود .. جلس امام شرفته المطلة على الشارع ، واخذ لامد غير قصير يتمعن في المشاهد التي تبدو لناظريه من هناك .. سيكتب بعد قليل رسالة لرفيقته انعام ، واذ خطرت على باله شعر بحنين عارم لها . تمنى لو كانت الان معه تتعرف على هذه الدنيا الجديدة . هناك كان كل لقاء يتسم بينهما محفوفا بالاخطار والمخاوف . سيحضر لها معه هدية . ماذا يجب أن تكون ؟ فكر قليلا ، ثم رأى أن يرجىء ذلك الى ما بعد .

لقد كان مشتاقا لصديقه — رشاد — لكن حاجته اليه بدت الان اكثر الحاحا .. بدونه سيلاقي صعوبات جمة .. وهكذا رأى محمود ان يتصل به فورا اتصل بمكتب — الجريدة — التي يعمل بها ، فلم يجده . ولم يعد امامه سوى الانتظار الى الغد .

يا غاليتي انعام : اجد حبك امتن واكثر صميمية مما كل ما في وجودي الذي يهتز هنا . في هذه المدينة لا يوجد فقراء ، اذ لعلهم يموتون حالا او ينفون الى الخارج . لا يوجد وقت للتامل ، اذ المعروضات تستحوذ عـلى الانتباه . ارجو ان تكون معا في الاجازة القادمة .

وضع رسالته في جيبه ، وقد غدت جاهزة للارسال في البريد .. شـعر بالحاجة الى الطعام ، فغادر الفندق .. كل شيء بدا متعبا : قطعه للشارع الذي يخضع لنظام لم يتعوده ، اللهجة التي يتخاطب بها معه الناس ، العملة النقدية المتداولة ، حتى طريقة تناول الطعام التي لا يتقنها .

لم يكن يشعر بالارهاق وبالكلل وهو يضيع في متاهات متتالية عبـر الشوارع . وكانت الاشياء كلها ، التي تتراءى على الجنبات ، تخطف بصره .. — المدينة بمجملها معرض كبير — .. واستلى يفكر في دخيلة نفسه : — حقا ان الحضارة الحديثة تضع الثقافة في متناول حتى افقر الناس . لكن يظل الفارق في الواقع موجودا . لا يستطيع الفقر أن يمنعنا من الحصول عـلى الكتاب ، ومن الفهم . ولكنه يحبسنا كالنبات في تربتنا . القياس العصري الوحيد لاختبار مدى تقدم كل شعب في الحاضر ، مدى شيوع السياحة لديه —

— هذا هو ملهى سناء — .. انبثق امام ناظريه بدون تعمد ، يتوهـج ويتلالأ بالانوار الملونة .. كان الوقت بعد الغروب ، اذ بدت فسحة السماء الضيقة في الاعلى غائمة وقد انطمست خلف شعاع الانوار المتعالية التي تنبعث من اضواء الشوارع الساطعة .. ترى كيف هي سناء الان ؟ ستفاجأ بقدومي لكن يا سناء كنت جارك المعذب بجحيم صدك ، بينما كنت تشرين اريج وصالك على الاخرين البعيدين . كان الحق علي لسوء تصرفي ، لكنني سأستدرك مـا فات — .

كاد يتراجع بعدما خطا داخل الملهى .. نبع نور يموج ويفيض بسحـر الالوان ، وبالموسيقى ، وباهرمات زجاجات الخمر الانيقة ، وبالفواكـه المنسقة الترتيب ، وبالحور .. احتضنتـه وهو في موقفه المتردد مذ لاح على الباب احدى حوريات الملهى .. قال متلعثما : — لطفا ، ابحث عن فتاة اجنبية قدمت من مدة اسمها سناء ..

دفعته امامها ، وبعدما تفحصته ركزت نظرها على وجهه وقهقهت وهي تدعوه للجلوس في احد اركان الملهى ..

— من فضلك ، اود ان اخرج ان لم تكن سناء موجودة ..

وفجأة .. — ها هنا — .. هتفت مرحبة به ، واقبلت تتهادى بمسيرة مثيرة مملوءة حيوية ، شعرها مقصوص وتلبس ميني جيب برتقاليا .. — دعيه يا ماجدولين .. اهلا محمود .

كان بعد حوالي ساعة يخرج من الملهى .. ولقد ظل يفكر في الطريق اهو قد اخطأ اذ قابلها كصديق . — على كل كانت هي البادئة — . استقبلته باحترام اخوي وقدمت له — البيرة — عـلى حسابها ، وبعد قليل استأذنت منـه لاكمال شغلها .. جلس وحيدا في مكان فيه كل رجل تناصه امرأة بفحاشة . ولقد كانت غريزته باردة وقد سيطرت افكاره على ذاته . اخذ يحاول استراق النظر لمشاهدة سناء ، فابصرها بعدة مواقف مثيرة مع الزبون .. اشتعـل هياما بها . وجد غريزته لا تثيرها سوى سناء .. وتذكرها قبـل ان تسافر الى هنا ، وهي جارته . لقـد تغيرت كثيرا . انها الان انيقة جـدا وتحسن الاتيكيت ، وتبدو باهرة الجمال والاغراء .. هناك كانت باستمرار لا تبدل ثوبها الوحيد الكالح اللون من قدمه ، وشعرها الاسود الفاحم يتهدل ليلا ساكنا رائعا على قامتها المشوقة الريانة .. كان يتطلع اليها بوله ، وهي تجلس امام الباب ، او وهي تخرج او تدخل ، دون ان يزيد على ذلك . بل ان تطلعه هذه كان يسترقها . من خلف الكتاب الذي يكـون منهمكـا فـي مطالعتـه . وسخر اذ تذكر انها اكثر ما اثارها فيه انشغاله الدائم بالمطالعة وكثرة الكتب التي يمتلكها . وعلق في نفسه وقد لاحظ ذلك الان لاول مرة ! — لقد اساء هذا العرض لي اذ سموت فـي نظرها فوق العلاقات العامة التي تربط الرجل بالمرأة — .. زيادة على ذلك ، كانت انعام تحلق به فوق كل هـوة يكاد يسقط بها ، مع انه لم يكـن يستطيع أن يراها الا كل اسبوع مرة يوم العطلة . يتلاقيان كالمراهقين في السينما ، اذ لا مكان ممكن سواه .. مرت أعوام ولازال ينشد ان يتقدم في عمله ليغدو كفؤا للزواج من انعام . والدها يستصغر شأنه . وكفه خالية الوفاض من المال اللازم . والزمن يجري من يدري ولا يقبل الخاطب الا وقـد نضج ، اذ يفتقر الزواج الى الانسانية التي تمنحه مصيرية الكفاح المشترك للزوجين ، من يدري اذن ايهما ياتي قبلا : نضجه المعيشي المطلوب ام ذبول شبابه ؟

بلغ فندقه في منتهى الاعياء . قبل ان يغفو استرجع بشكل مضطرب حديث سناء له .. تواعد معها على اللقاء عصر الغد في نفس الملهى .. سكر لجمالها المذهل ، ومن زجاجة البيرة الثانية التي شربها باكراه بسرعة . مكثت معه ربع ساعة لم يجرؤ خلالها على تحطيم ذاك الاجلال الذي ظل يعمر قلبه ازاءها . استعر شوقا ، وفي نفسه عقد العزم على تدمير هذه الرهبة في الغد .. ولقد قام اليوم بمناورة لا باس بها في هذا الشأن ، رغم بساطتها .. نظر اليها بحنان وبشوق غير متكلف ، قال وصوته يتموج رقة وانفعالا وأسى :

— انت رائعة الجمال يا سناء . اذكرك جميلة ، جميلة جدا ، لكنني اجدك الان فوق كل وصف .. احبك

اجابت وهي تتمعن في قسمات وجهه بجدية :

— احقا انك تراني جميلة الى هذا الحد ؟ .. تزوجني .. اه نسيت انك تحب انعام ..

واردفت وقد اطلقت ضحكة مثيرة خلعت لبه :

— دعك من التضليل يا محمود .. لكنني اعجب لم ارهقت نفسك بالبحث عني ، ومعرفة عنواني !

دوما كلما قابل صديقه رشاد يشعر تجاهه بمحبة عميقة اكبر من التناقضات العظيمة التي تخلخل العالم البشري . كل شيء فيه يعكس روحه الطيبة ، ورحابة افقه النفسي .. لهذا اوجز له بدون مقدمات الجهات التي يرغـب التوجه اليها هنا :

— اولا حواء ، ثم المدينة ، ثم البحر

كانت — ليلى — هي حواء ، المفاجأة التي زفها اليه صديقه رشاد في مسكنه .. حينما اختلى بها اول مرة كان في منتهى الحرج تطلع اليها وقد استلقت على السرير ، فشعر تجاهها بالاضافة الى الرغبة العميقة الساكنة ، بمـودة لكانها حصيلة الف عام ماض منسي .. وتحسسها بقدسية ، كل ما فيها ثمين رائع لذيذ . واجرى معها العملية بطهر بالغ ، كان يؤمن انه يؤدي صلوات الحياة الكونية التي فرضت على جنسي الانسان .. ونهض وهـو يشعر تجاهها بامتنان لامتناه ، ود لو كان بامكانه أن يعبر لها عن احساسه هذا لكنه لم يفعل سوى أن طوح ببصره نحوها وهي تتطلع اليه ، بنظرة اودعها كل هذا الذي يجول بخاطره .

في المرات التالية ، فيما بعد ، زالت الكلفة بينهما .. كانت امرأة ناضجة العمر والجسد ، يبدو انها جاوزت الثلاثين عاما ، بيضاء ملفوفة القوام انيقة بريئة الوجه . كانت تحضـر بعربتها الخاصة الى منزل صديقه رشاد اخبرها رشاد منذ اول لقاء ، ان محمود غيمة صحراوية يحرقها القيظ ، يتشوق هنا الى نسمة تلقحه حتى يهطل فيتحد بالثرى الواعد بالخصب ، قبل ان تسوقه الرياح للعودة .. سالته ليلى :

— اذن فانت لن تمكث طويلا يا محمود ؟

— ساظل لاخر لحظة بوسعي البقاء فيها هنا .

في اليوم التالي توجها وهو وصديقه رشاد الى الكازينو .. هبط الى المياه وقد ارتدى ملابس البحر العارية ، لحظات ثم بدأ يسبح بعدما بلغ العمق الوافي .. حينما جاز الشاطىء نحـو البحر ، الفى الاجساد مستلقية عـلى ضفاف الرمال تحت اشعـة الشمس الدافئة . حملق مشدوها في البدء :

— ما كل هذه النساء الجميلات ، وايضا عاريات — .. ثم خجل من نفسه ، ففعل كالاخرين مر عاديا والقى نفسه في البحر .. — اطفئي يا امواه البحر العظيمة نيران الصحراء الملتهبة فـي بيداء نفسي . الصحراء . ملؤها معلق بين الارض والسماء ، لا تمطـر الا السراب ، ولا تنبت غير الحشائش — .. شعر وهو يستحم ، بانه غدا اكثر سموا وطهارة . كان مغتبطا جـدا وهو يتوغل داخل البحر ، بحركـة الامواج المتناسقة على مداها البعيد . كان البحر ينبض ، حيا ، فعـالا ، نشيطا . وتخيل الصحراء فـي هـذا الموقف بحرا ميتا ، ساكنا ، خاملا .. — ظل الانسان يهرب من الصحراء الى البحر ، حتى يعيش ويحيا . البحر مطر انساني هاطل باستمرار على الارض يتحدى عطف غيوم السماء الشتوية او غضبها بموسم جاف — .

[illegible]

طفل كبير ساذج .. مالت عليـه ، ووضعت راسها على كتفه : — اهكذا اسكرتني يا محمود ؟ ..

غاب محمود عن رشده وهو يستنشق عطرها المختلط برائحة جسدها المثير ، ولفحته انفاسها الحارة ، دفن رأسه بين خصلات شعرها واخذ يتحسس بكلتا يديه جيدها وكتفيها وصدرها ، — ثم وجد نفسه يحتضنها .. فكر بسرعة في نفسه بان هذا خير ما تفعله سناء ، ان تتظاهر بالسكر مع انها تسطـل الف واحد من اشباهه وتظل محتفظة بكامل وعيها .. اما هو فانه حقا قد بدأ السكر يعصف في نفسه ، فترنحت نظراته ، واهتز فكره ، ومارت دماؤه مجنونة تتراكض عبر الاعصاب المشعوذة التي تقبض على الدم ضمن حدودها ومهامها ثار .. وتتالت الطلبات ، واستمر دفع النقود بكثرة .. رغب لو يتوقف لحظات ليفكر لماذا لا تصد سناء عنه هـذا السيل المغرق من طلبات المشروبات ، لكنه شعر ان هذا سيكدر عليه استمرارية لذته وانبساطه .. ظل صامتا .. كانت الموسيقى والاغنيات تنهل الى روحـه وهو يصغي ، عذبة مؤلمة صافية ، كدمعة شرق بها انسان مفعم بالعذاب لدرجة اليأس المريح .. وبلغه صوت سناء كالوحي ، تمتزج فيه السخرية بالرضى :

— كنت اظنك نبيا وانت جارنا .. شعر تجاهـها بمودة اكثـر ، قبلها ، ضغط عليها ، اجاب :

— ولا ازال .. انما انا اتعبد اليك يا ربة الحب الفطري الصادق . كان طيف انعام حينما خطر له هنا ، يبتعد ويناى ، يلوذ هناك في اقصى الصحراء بين ومضات السراب حيث يتخلق من بؤس الوحدة واوهام النفس العطشى والرغبات المخنوقة .. وفجأة تلـوح له احداهن تنبت في الصحراء ، وتزهر على ضفاف البحر .. لم تخرج الصحراء سوى العفاريت والجن ، اما البحـر فخالق الحوريات .. كل حورية مثل الاخرى ، كل حورية تشتهي . تحب . تعشق . تعبد . ليس فيهن انعام ، او ليلى ، او سناء ، او او . كلهن حوريات . كلهن انعام . كلهن ليلى كلهن سناء .. كلهن سناء .. وتشبث بسناء وهو يردد في نفسه : — كلهن سناء — .

قال له صديقه رشاد ، وهما يجلسان في — بلكون — المسكن صباح الغد ، ويرتشفان القهوة :

— الصحافة اليوم تقوم مقام الادب . وان جاز للادب بعض الاستقلال فيظل ادبا صحفيا ..

لم يجب محمود .. كان يضع بضعة كتب ابتاعها من جديد بجانبه وقد اخذ يتفحصها .. سمع رشاد يسأله : اتود ان تقرأ هنا ؟ .

— اشعر بحاجة الى ذلك ..

— الا تجد هذه المدينة بالنسبة اليك غامضة مثل الالفاظ والمعاني التـي تكتشفها في قراءاتك ؟ . الا تجد انك بحاجة الى ان تميط اللثام عنها ! . ما الفرق في ذهنك بين القاهرة وواشنطن وموسكو ، وبين المـوت والوجود والعدم ، وبين النفس والروح والعقل ، وبين ..

— هذا ناتج لفجيعة واقعي الشخصي بالقياس الى الواقع الانساني .. كتب علينا يا صديقي ان ننمو من الداخـل ونبقى خارجيا هزيلين ..

واسترجع رشاد في نفسه كل ثقافته بالمسالة الجنسية ، على سبيل المثال . كلها مستقاة من الكتب . له بضعة تجارب مشوهة لا يعتمد على فحصها لعدم توفر المناخ الصحي المطمئن الى نتائجها الطبيعية .. هنا بعد ان ثابر مدة على معاشرة النساء ايقن بانه قد حـل مشكلتهن التي كانت عنده ازمة حادة ملحة باستمرار .. كل ذرات الجسد ابلغت عقله كي يطمئن ..

وفطن الى رشاد يحدثه ، سمعه يمضي فيقول :

[illegible]

لكن ..

وران صمت فجائي ، اخذ رشـاد يستحثه ليكمل ، وحينما وجـد ان سكوته قد طال قال ، انما بلهجـة مملوءة بالود والتعاطف هذه المرة :

— ومع هذا فيا محمود لازلـت متناقضا . انت مثالي ، وهذا عصر فجيعة المثالية ..

لكن محمود كان قد فوجىء بحقيقة وجد نفسه يساق اليها بدون توقع .. وشعر انه يتضاءل وينكمش في الاعماق واحس تجاه نفسه بالمذلة وهو يخاطبها في سريرته : — لست متناقضا فـي تفكيري . انما في ارادتي .. لا تتحمل روحي تيار المعاناة العالي ، ولانها سقيمة فنورها باهت . فتمثيلها الواقع ذهنيا عاجز ، وتمثيلها الذهن واقعيا فاشل — .

بسرعة اوصل — تكسي — محمود للمطار ، وبسرعة قفزت به الطائرة الى بلده .. — العالم سريع للنهاية — .. واحس ان الايام التي امضاها في المدينة الكبيرة مضت بسرعة خاطفة . فرت من عمره بلصوصية دون أن تدع له اثرا يكسبه اذ يعود .. عدا مجموعة من الكتب يعود بها ..

سناء ، تركها وقد انطبعت في خياله لمرأة وحشية بدون معالم ، تمتص منه حيويته الجسدية . مسخ لا هي ذات انسانية تثريه ولا هي شيء يقتنى .. وانعام ، تثير به القرف . انعام ، هذه التي مثل سناء قبل ان ترتوي . حينما هربت من لظى الصحراء اكبت على مياه

البحر بشراهة مرضية . عملت
ملهى امعانا في اشتهاء الحرية
تكست راسها وهو يستعد للسفر
ترجوه ان يتزوجها وتظهر الندم
ما اسلفت .. اما انعام فمعروضة
للبيع . ثم لكونه بعث لها رسالة
بدأ زيارته . على كل هي سلبيـ
باستمرار ولا يخشى عليها من شيء
الحب .. غبار الصحراء الذي
العواصف المجدبة .. ليل . الابنة
ستلد مثلها فيما بعد سناء ، ان
رائعة بضياعها . بعذاباتها باخلا
بعشقها . بصميميتها .. ليل ،
البحر الحرة . لا مثل لقيطه
الجوفاء ... يتصفح الجريدة
صفحات تختصر العالم اليوم .
جوع ، قتل ، جنس ، سينما ، تلفز
مواليد ، وفيات .. — اهذه هي الحيا
.. وتذكر قول صديقه رشاد له
الصحافة تقوم مقام الادب . ولكن
نفسه : — نصف كلمات الانسان
الصحف ، لم يبق منها فائض لل
الجادة — .. واستلى يخاطب نفـ
— ومن جهة اخرى يوظف الادب
تخرجه من الجامعة ، بدون ما حا
تراث ادبي خاص به — .. تطلـ
نافذة الطائرة وقد قرر بالمطالعـ
يحول الكلمات الى معناها مجسـ
الى مشاهد طبيعية .. واستمر
حتى فطن الى ان الطائرة بدات
كان الوقت ظهرا ، وكانت اشعة ا
الحارة مرافقة على آماد الصحراء

نقد وتحليل قصة

ضحيـة الكـأس

بقلم : عبد الرحمن عباد — بيت لحم

نشرت جريدة الانبـاء بتاريـخ ٨-٩-٧٢ قصة للكاتب ايلي حـنا تحت عنوان ضحية الكاس الخصهـا بايجاز .

امرأة طردها زوجها من المنزل ، لا اهل لها — مقطوعة من شجرة — كما يقولون اين تذهب ..

كلاب الليل كثيرون يبحثون عـن فرائس يشبعون نهمهم ، تنتابهـا الوساوس هل تخون شرفها وتبيـع عرضها ... يؤكد الكاتب انها لـن تفعل

تتوقف على مقربة منها سيـارة ، يشير لها صاحب السيارة ان تصعد ، تتمنع ، غير ان الشرطي المقبل من بعيد يصور لها ان السجن سيبتلعها .

تستجيب لصاحب السيارة حتى لا تقع في قبضة الشرطي ، يمد يـده لتداعب سيقان المرأة ، تتمنع لـم تستجيب ، يصحبها الى منزله حيث يعريها ثم يفعل بها ما يشاء .

في الصباح يجد الناس جثة امرأة مهشمة الاضلاع رمت نفسها من اعلى المنزل فماتت .

هذه هي القصة ، ورغم ما ساقـه الكاتب من تبريرات وجعل النهايـة الفاجعة للبطلة الا ان تبريراته لم تكن مقنعة ، واسوق على ذلك عدة امثلة

اولا :

يقول الكاتب ان المرأة لم يمض على طلاق زوجها لها اكثر من ساعات ومع هذا تخون زوجها قبل مضي يوم واحد مع انها لم تخنه طيلة حياتها ..

ثانيا :

يقرر الكاتب ان المرأة لن تشاهد اطفالها بعد اليوم في بداية حديثـه ومع هذا يقول في فقرة لاحقة طوال يومها لم تذق الطعام حتى توفر اليسير منه لاطفال لن يصبروا مثل صبرها . مع كل هذا فهي لم تصبر بل انساقت وراء واحد من طلاب اللذة وقبلت ان ترتمي في احضانه مخافة ان يسجنهـا — البوليس — مع ان الشرطي لا يقدر الا ان يحميها لان قصتها تثير الشفقة لا الانتقام ..

ثالثا :

المبرر الذي ساقه الكاتب يبرر به قبول المرأة ان ترتمي في احضان ذلك الرجل لم يكن مقنعا هو الاخر .. فهل ثيابها التي تخاف عليها من التمزيق اغلى من شرفها وطهارتها التي لم تتلوث طوال حياتها الماضية ..؟!

كل هذه الاسباب تجعلني اقول ان نتائج القصة لم تتفق مع مقدماتـها ومعطياتها مما يجعلني اعتقد ان الكاتب يفتعل الحوادث افتعالا والا لما لجأ الى هذه النهاية المفجعة اللامعقولة . ذلك لان امرأة تخاف على ثيابها من التمزيق وتقدم هذه الملابس على الشرف لا يمكن ان تلقي بنفسها من فوق عمارة عالية خاصة وان خيانتها لعرضها قد تمت وانتهت .

اما بالنسبة لاسلوب الكاتب فانه يخلو من معظم العناصر المنشطة للسياق ولا يتصاعد مطلقا بل يظل كالاعمى يتنكب طريقه بحثا عن الخلاص ولا يجده الا في هذا الانتحار المهيـن والشائن .

اما عن عاطفة الكاتب فلا دخل لي بها من الزاوية البائتة لي ، فانا لم انفعل ولم اجد نفسي متعاطفا مع بطلة القصة ، ولا ناقما على ذلك الـزوج السكير الذي طرد زوجته لان سببـا واضحا لم يقدم الي وهذا عيب الكاتب الذي امل ان يصحو لمثل هذه الجوهريات في المستقبل .

ان نهاية القصة ممكنة بهذا الاطار لو ان الكاتب ارانا المرأة حافظة على شرفها وتعرضت لكل الاهانات ولم تجد بعد ذلك مفرا من الانتحار خوفا من الوقوع في الدنس والخيانة ، لجعلنا فعلا ننفعل حتى اطراف اصابعنا وتنقم على امثال ذلك الزوج الذي اودى بها الى الهلاك . لكن الكاتب لم يفعـل هذا ، ولعل له اسبابه التي لا اناقشه فيها .

مع امنياتي ان يفطن لعاملي الزمان والمكان في المستقبل حتى لا تكـون اللوحة المعطاة صورة بلا اطار تضيع معالمها وسط الالوان والغبار ..

مع هذا لا انكر النظرة الانسانية الجميلة التي قصد الكاتب اليها ، لكن النظرة الانسانية شيء والفن شيء اخر .. لاننا نبحث عن المعنى الجميل في الاطار الجميل الذي اعتقد جازما ان الكاتب سوف يطاله يوما . مع تحية محبة وتقدير

مع الشاعر الكويتي المرحـوم :

فهـد العسكـر

بقلم : قسام عبـ

نشأ في الكويت من عائلة متدينة وكان متدينا منذ صغره وتطورت قراءاته الى تناول الكتب الحديثه ، واشتدت مطالعته لمثل هذه الكتب التي تحمل طابع التحرر ، فاخذت روح التدين تقل شيئا فشيئا عنده ، الى ان فقد التدين تماما ، وطلق تلك الحياة المتدينة المتعصبة ، وعند ذلك رماه الناس بالكفر والجحود .

كان له بعض الاصحاب ، يجالسونه في منتدى ادبي ، ويضم نخبة مـن شعراء الكويت وادبائها ، وكان لفهد رحمه الله ، رواة يحفظون شعـره ويسجلونها على الورق ويعتزون بها ، ولولا رواته والمعجبون بشعره ، لما صدر ديوانه الذي يحمل اسمه .

يقال ان بعض اقارب الشاعر احرقوا بعد موته جميع اشعاره التي كـان يحتفظ بها ويسجلها على الورق ، ولا احد يعرف الدوافع التي حدتهم الى الاقدام على هذا العمل ، وفـي السنوات الاخيرة من حياته ، فقد فهد العسكر بصره ، فزاد ذلك من حساسته وانطوائه على نفسه ، ولم يكن فـي الكويت انذاك اطباء مختصون فـي علاج العيون ، لهذا ظل مريض العينين مدة طويلة .

لم يقتصر شعر فهد العسكر على نوع معين من الحياة ، بل انه مدح وهجا ، وتغزل ورثى ، ووصف وبكى ومدرسة فهد العسكر تمتاز بالتحرر الفكري ، والثورة على التقاليد والعادات والسير بالشعر الى الحرية المطلقة .

لقي فهد العسكر مقاومة شديدة وموجة جارفة من الكراهية والحقد ، من المجتمع الذي يعيش فيه ، بل ومن اهله وذويه ، الذين الفوه خارجا على العرف متحديا عاداتهم ، مجاهرا باراء لم يكونوا يعرفونها من قبل .

وهكذا ظل فهد العسكر رهـين المحبسين ، حتى استاثرت به رحمة الله عام ١٩٥١ ، وظل سوء الحظ يلازمه بعد وفاته ، كما لازمه فـي حياته ، ولم يبق من اثاره الاما كان مفرقا بين اصدقائه .

من شعر فهد العسكر قصيدة نظمها عام ١٩٤٦ بعنوان — شهيق وزفير — منها :

كفى المـلام وعلليـني
فالشك اودى باليقـين
وتناهبت كبدي الشجـو
ن فمن مجيري من شجوني
وامضني الداء العيـا
ء فمن مغيثي من معيني
اين التي خلقت لتهـوا
نـي وباتـت تحتويني

وهذه القصيدة مكونة من ثمانية وستون بيتا من الشعر ، يقول في اخرها :

ليـلى اذا حم الرحيـل
وغص قيسك بالانـين
ورايت احلام الصبـا
والحب صرعى في جفوني
ولفظت روحـي فاطبعي
قبل الوداع على جبيني
واذا مشوا بجنازتـي
بنات فكري شيعيني
واذا دفنت فبللـي
بالدمع قبري واذكريني

من قصائده قصيدة — شكوى — واولها :

قومي اسمعي يا بنت جاري
شكوى الهزار الى
شكوى الحبيس المستجـير
من الطليق الم
شكوى صريع الكاس كـا
س الصاب لا كاس
ويقول في اخرها :
يا معشر الشعـراء والا
دباء في شتى الـ
هيض الجناح وضقت ذر
عا بالجنـاح ال
وعفى الشباب وهـذه
شكوى جريح في
ما كنت اشكو بل اصيـ
ـح لمن شكا لولا اضـ
ماذا وراء الضغـط اذ
يشتد غـير
ومن قصائده الاخرى ، قصـ
في — القوع — منها :
وطني وكيف يعيش مثلي بلبل
ما بين ثعبان يفح وذ
في اسرة نقمت علي لرائـ
بفقرهـا وصراحتي و
جار الزمان فيا الاعيها الدغـ
وطغى القضاء فيا ضفادعها
ما كان موردي الحميم لو انني
ميت الشاعر لا احس ولا
غبن يشف الروح ان تتفتح الا
وراد بين الوحل والمستـ
من قصائد فهد العسكر الاخـ
انا والليل ، و خليج العرب
يا ضفاف الخليج التي يبدؤها
هات يا ساقي هات بنت النخيل
فعساها تشفي عساها غـ
ومن قصائده الاخرى ، — لـ
بيت الجارة — ، ومنها :
يا فتاتي بالله عفوا اذا مـا
رحت اشكو اليك فوضى
سائلي الحي لا علمتك عن عبـ
ـدانه حين ضايقوا
سائليه عن الفقير له الله
وكم بات يشتكي
وسليه عن كل ندب غيور
حين ولى وما فتى اوذ
الافاعي في افقه تنفث السم
وقد اخرس الفحيح
كم ملاك امسى فاصبح شيطا
نا رجيما منذ سمعت
ولفهد العسكر قصائد كثيرة
قصيدة — اوقديها — التي نشر
مجلة صوت البحرين ، اما من
الغزل في شعره ، قصيدة — اذ
— وقصيدة في الاحمدية التي
بقوله :
بابي وامي من مددت لها يدي
بعد العشاء مصافحا في الا
غيداء عرج بي عليها اغيـد
في دارها انعم بذاك الا
ومن قصائده الغزلية ايضـ
— جلالة الملك المعظم وقصيدة في
عابسة وقصيدة نوحي و اعلا
و بابي حائمة زفت لهائم و اعزف
العود و نداء و مالي — اما
الوصف في شعره فمنها ، قصيـ
البلبل التي نظمها عـام ١٩٤٧
وقصيدة الحنين الى الوطن . اذ
نظمها عام ١٩٤٥ وفاز بها بال
الثانية في المسابقة الشعرية ال
نظمتها اذاعة لندن ، وقصيـ
— الجندي في ميدان القتال — ، و
الوان اخرى من الشعر كتبها
العسكر ، الشاعر الذي فقدته الكـ

الاثر الاسلامي في قصة " موبي ديك "

بقلم : الدكتور احسان عباس

القارئ الذي يعرف ان – موبي
يك – قصة كتبت في مئات الصفحات
جد ان تلخيصها في سطور قليلة
شبيه محاولة من يخرج لصيد الحوت
هو يحمل صنارة صغيرة . ذلك ان
رمان ملفل حين كتبها كان كانما
حس انه لا بد من ان يخلق حوتا
الضخامة لكي يتسق كتابه مع
يعة الموضوع الذي يعالجه . واذا
ن الرجل قد خصص للتب الحوت
صلا كاملا فمن الغبن لكتابه الحوتي
يشار الى محتواه بكلمات قليلات.
لكن ليست – موبي ديك – موضوع
ديثي في هذا المقال ، ولذا فان مما
في بالغرض الراهن ان اقول انها
ة تتحدث عن رجل اسمه اخاب
ان قبطانا لسفينة تدعى الباقوطة،
في سفينة تحويت ، وفي احدى
لات تلك الحواتة التقت بحوت عنبر
خم ابيض اسمه – موبي ديك – فلما
اردته لم تستطع الانتصار عليه .
كانت نتيجة المعركة عودة اخاب مخفقا
د فقد احدى رجليه واصيب بشيء
به الجنون او هو الجنون نفسه ،
كنه حشد كل جنونه هذا للانتقام
رج في رحلة ثانية ولا غاية له الا
يلقى الحوت ويصرعه . وتكون
لات تنتهي بتحطيم السفينة وقبطانها
لاحيها جميعا غير واحد ، هو راوي
قصة .

ومنذ ان ظهرت قصة – موبي ديك –
١٨٥١ – راى النقاد فيها ابعادا غير
لذي ينبيء به ظاهرها وحاولوا
يرها على محمل رمزي – اونفسي –
ال بعضهم ان الحوت يرمز الى
بيعة وان اخاب يمثل الانسان في
اعه ضدها . وقال ناقد اخر بل
سعي الى معانقة الكلي والمطلق مع
يعترض الطريق الى ذلك من حقائق
رض والسماء . وذهب ثالث الى انها
ورة من النقد الاجتماعي اذ الحوت
نا يمثل التصنيع واخاب يمثل
رد الراسمالي . وقال رابع هي
ورة للبحث عن الاب . وشغل
سون اخرون بقدرة ملفل على
شد من المصادر المختلفة وعلى
ضم والتمثل فذهبوا يدرسون
ادر التي اخذ منها والادباء الذين
وا فيه ، وكان من ذلك كله
اسات تبلغ اضعاف – موبي ديك –
خامة ، غير انها في اكثرها تعكس
ه كل واحد من اولئك الدارسين.
ولو ان دارسا تصدى لتقصي اثر
ران في هذه القصة من حيث الجو العام
سماء والاحداث والاشارات او ذهب
س اثر شكسبير في رسم الشخصيات
د مجالا واسعا للدراسة والمقارنة
ستقصاء . فاما دراسة الاثر
سلامي فيها – ايا كان نوعه – فانها
حظا من ذلك بكثير . ذلك ان
ن الاحوال تدل على ان ملفل لم
له الاطلاع على مادة غزيرة تتصل
الم الاسلامي والحضارة الاسلامية،
كانت المعرفة – لو توفرت اسبابها
حقيقة بان تمد قصته بفوائد غير
لة ، فهو لم يكن يعرف – واني
ان يعرف – ما في – الادب البحري
نا من معلومات واساطير عن الحيتان
اذا تحدث عن بياض الحوت وعن
اللون الابيض في نفوس الناس
ما يرمز اليه لم يكد يلتفت الى
ى هذا اللون عند العرب والمسلمين
الزي والمجاز اللغوي والاساطير، بل
حين سرد في المقدمة اسماء الحوت
اللغات المتعددة لم يدرج بينها
ة العربية ، وهو يعرف قصة ذي
ن – يونان – الذي ابتلعه الحوت
التوراة ، ويستغل هذه القصة
لالا بعيدا وينشيء حولها موعظة
من اجمل ما كتب في هذا الباب،
ه لا يعرف شيئا عن هذه القصة
اوردها القرآن ولا عما نشا حولها
اساطير شعبية من بعد ، وكل ما
فه عنها فيما يتصل بالعالم
لامي اجمله بقوله : – ثم ان
لمين الاتراك المتدينين من ذوي
سيرة المستنيرة لا يزالون حتى اليوم
ون بقصة يونان التاريخية . ومنذ
لي ثلاثة قرون ذكر رحالة انجليزي
ت رحلته في – رحلات هاريس –
مسجدا بني باسم يونان وكان فيه
ل معجز يضيء دون زيت – .
شارة في ذلك الى ما قصه الرحالة
لور عن قرية تبعد نصف فرسخ
ن دجلة على مقربة من نينوى .
القنديل الذي يضيء من غير زيت
يرد في كلام ذلك الرحالة وانما
ملفل على ذكره في مصدر اخر ،
ج الخبرين معا .
قد يذهب بنا التقدير الى ان ملفل
ع على بعض المترجمات وافاد منها،
يشير في الفصل – ٧٩ – الى
وليم جونز . ويقول انه كان
من ان يقرا في ثلاثين لغة ، وهذا
لور مستشرق انجليزي من ابناء
ن الثامن عشر – ١٧٤٦ – ١٧٩٤ –
ترجم اشياء كثيرة من الادب
بي والفارسي والهندي ، ولكن
و ان معرفة ملفل به لا تتعدى
ه وشهرته ، وليس في الاخبار
مطالعات ملفل ما يشير الى شيء
الاثار التي ترجمها ذلك المستشرق
ر ان هناك اشارات متناثرة
مدة من الشرق الاسلامي تدخل
الاستعمال اللغوي او في الصور

والتشبيهات مثل قوله في وصف البحار الذي حط على جثة الحوت : – كانه مؤذن يدعو الصالحين للصلاة من قمة مئذنة – او قوله في تصوير البحارة الهمجيين وهم يمشون : – ان عظامهم تقرقع في كل خطوة كانها سيوف عربية في اغمادها – . كذلك فهو يستعمل لفظة – امير – العربية عند الحديث عن ضباط الباخرة . او يقول مستعملا لفظة – مفتي – – هل يمكن للصياد الذي يبحث عن حوت واحد – حتى لو واجهه – ان يقول انه هو حقا . كما لو كان يبحث عن المفتي الاعظم ذي اللحية البيضاء في اسواق استانبول المكتظة الحاشدة – . وليس من العسير على اديب قرا قصص ولتر سكوت ان ترسخ في نفسه صورة صلاح الدين، بل ان شهرة صلاح الدين في الاداب الغربية لا تحتاج الى التوقف عند قصص سكوت ولذا نسمع ملفل يقول في وصف الدلفين : – وتجعل له حراشف كزرد الدرع الذي كان يلبسه صلاح الدين – . كذلك فانه يذكر – رمضان – متخذا هذه الكلمة مرة عنوانا لاحد الفصول في قصته ،ويعني بها محض التعبد والصوم او الامساك عن الطعام والشراب ولو كان ذلك ليوم واحد . جاء في معرض الحديث قوله: – اذ يبدو ان ذلك اليوم كان عندهما الصوم الكبير او رمضان – . وورود العبارة على هذا الشكل يدل على طبيعة ملفل في الاقتباس ، فالعبارة بهذه الصورة وردت في مذكرات دي كونسي وهو يتحدث عن – لذات الافيون – ويقول – كان صوما كبيرا او رمضان من الامساك عن تعاطي الافيون – ، وكان ملفل قد قرا تلك المذكرات بين عامي ١٨٤٩–١٨٥٠ وافاد منها كثيرا.

ذلك هو الجانب الظاهري العابر المتناثر من الاثر الاسلامي في القصة، فهل نستطيع ان نتغلغل الى ما هو ابعد من ذلك في متابعة ذلك الاثر ؟ حقا ان المحاولة قد لا تعطينا نتائج يقينية ولكن حسبنا في هذه المرحلة ان نقنع بالاثارة والتنويه والتلمس .

فقد ذهب بعض الدارسين الى ان ملفل حاول في بناء شخصية اخاب ان يستمد مكوناتها من نماذج كبرى فتاثر ببعض ابطال شيكسبير مثل هملت ولير ومكبث واقتبس عناصر من شخصية الشيطان في – الفردوس المفقود – لملتون وعناصر اخرى من بروميثيوس، وحاول اولئك الدارسون ان يقولوا ان في شخصية اخاب ايضا لمحات مستمدة من شخصية النبي محمد عليه السلام. والسؤال الذي يتعرض راسا اذا نحن سمعنا مثل هذا القول : ترى هل اتيح لملفل ان يتعرف الى شيء عن النبي محمد وعن شخصيته من خلال قراءاته؟ كان امامه اربعة مصادر اولها :ماساة ذات خمسة فصول كتبها جورج هـ. مايلز وظهرت عام ١٨٥٠ بعنوان – محمد النبي العربي – ، ومن المحتمل ان يكون ملفل قد قراها . وثانيها كتاب اصدره القس جيمس مريك عنوانه : – حياة محمد ودينه حسب روايات الشيعة في كتاب حياة القلوب ونشر عام ١٨٥٠ ايضا، وكان المتعصبون يومئذ يرون فيه عرضا – متسامحا –. ولكن اطلاع ملفل على هذين الكتابين يدخل في حيز الاحتمال ، غير ان اطلاعه على المصدرين الاخرين يعد امرا يقينا فاما الثالث بين هذه المصادر فهو سيرة جوته الذاتية ، وقد عرف ملفل بانه كان مشغوفا بمطالعتها قبل ان ياخذ في كتابة قصته . وفي تلك السيرة حلل جوته شخصيات محمد وبروميثيوس وانجمنت ووقف عندما يفيده الادب من مثل تلك الشخصيات . واراد جوته ان يتخذ من شخصية محمد لديه موضوعا لرواية مسرحية يعكس من خلالها حياة اثنين من اصدقائه ، الا انه راى فيها شيئا جديرا بالشرف والتعاطف – ويشهد جوته انه لم يستطع ان يتهم محمدا بالدعوى كما كان ينظر اليه معاصروه ، ولكن الاديب الالماني اساء التصور لدور النبي في الوجود الانساني حين ظن انه يصلح ان يتخذ انموذجا لتلك الاحداث الواقعية التي تؤدي للخراب اكثر مما تؤدي الى الخير ، وكان منشا هذا الخطل البالغ في ذهنه محاولته ان يطبق حياة الرسول على قاعدة وضعها مقدما ذهب فيها الى ان – كل انسان عظيم المواهب مدعو الى ان ينشر ما في دخيلة نفسه من رسالة الى الناس،وانه اذ يحاول ذلك يغامر بما لديه من مزايا كبرى حتى ليخسرها كلها في النهاية ، ذلك ان السماوي الخالد في النفس البشرية يصبح حبيس هيكل من المخططات الارضية ، يعجل به الى مصير كل ما هو عارض زائل –. وقد وضع جوته حدود مسرحيته وبنى لها هيكلها العام ثم تخلى عنها لانه اخفق في خلقها ، ولعل اخفاقه يعود الى خطاه في تصور شخصية النبي ومحاولته ان يفسر حقائق التاريخ الشاهدة امام عينيه في نطاق تفسير متعسف مجتلب

وفي شهر تموز – يوليه – من عام ١٨٥٠ حصل ملفل على رابع تلك المصادر اعني كتاب – الابطال – لتوماس كارليل ، والفصل الثاني منه – دراسة للبطل في صورة الرسول – محمد والاسلام – ، ولم تكن فكرة ملفل عن النبي قبل ذلك تختلف عن افكار سائر المتعصبين في عصره ولكن كارليل استطاع ان يغير تلك الفكرة بعض تغيير . ففي كتابه قرا ملفل مثل قوله : – لقد اصبح من اكبر العار على اي فرد متمدن من ابناء هذا العصر ان يصغي الى ما يقال من ان دين الاسلام كذب وان محمدا خداع مزور – . او قوله : – انما هو – اي النبي – قطعة من الحياة قد تفطر عنها قلب الطبيعة فاذا هي شهاب قد اضاء العالم اجمع ... لقد رايناه طول حياته رجلا راسخ المبدا، صارم العزم ، بعيد الهم ... ابن القفار والفلوات ، المتوقد المقلتين ، العظيم النفس – . وفي هذا الفصل تحدث كارليل عن الاسلام وقال انه – ان نسلم الامر لله ونذعن له ونسكن اليه – واقتبس قولة جوته في التعليق على هذا المفهوم : اذا كان ذلك هو الاسلام فكلنا مسلمون . وتعرض لقوة الرسول في الوقوف عند المبدا ومقتضيات الرسالة وذكر قولته لعمه حين طلب اليه ان يبدي بعض التساهل نحو قريش : والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر حتى يظهره الله او اهلك فيه ما تركته –.

وقد يمكن ان يكون هذا الفصل الذي كتبه كارليل مشبعا لشيء من الانصاف يحول بعض الاذهان في الغرب عن الهوى والضلال الذي تلبس حول شخصية الرسول ، ولكن اترى ملفل استوحى شيئا منه في بناء شخصية اخاب ؟ حقا ان سعي اخاب نحو تحقيق ما يريد قائم على الاصرار العنيف الذي لا يعرف ترددا او هوادة ، ولكن الحوافز البشرية التي كانت تحفزه الى غايته قائمة على الحقد الذاتي وحب الانتقام . كانت غايته في ذلك هدامة ولم تكن تهدف الى بناء ، كانت نوعا من مواجهة الشر بالشر ولم تكن حربا في سبيل الخير . نعم ان اصراره على غايته يشبه ان يكون كاصرار محمد عليه السلام على بلوغ غايته ولكن الفرق في الغايتين يرسم فرقا كبيرا بين الشخصيتين ، ولعل الرسالة التي وجد اخاب نفسه مدفوعا لتحقيقها انما تشبه ما تصوره جوته من نهاية للرجل الموهوب ، وهو تصور خاطيء اذا اردنا تطبيقه على محمد ورسالته ، واذا كان ملفل قد تاثر بشخصية النبي في تصوير البطل فقد كان تاثره مستمدا من جوته اكثر مما هو مستمد من كارليل . انه لاسهل علينا ان نقول ان روح الانتقام التي كانت توجه اخاب في طريقه انما كانت روحا قبلية تشبه ما يحكى في تاريخ القبائل وذوي النزعة القبلية من حرص على الانتقام وحب الثار . غير انه لا يمكن ان نرى فيها الاثارة من رسالة وجهة نحو الخير . الاسلام انكار للذات ، ذلك هو المفهوم الذي وضعه كارليل في السابق ، ولكن انكار اخاب لذاته في سبيل غايته كان احقاقا لتلك الذات لو نجح في خطته ، احقاقا للفردية الطاغية التي سخرت الاخرين في سبيل الفوز . ان البحث عن العلاقة بين شخصيتي الرسول واخاب انما يمس الظاهر فيما ارى ، كالالتقاء في صفة الثبات والاصرار على تحقيق الغاية – وهي صفة قد يكون بروميثيوس نموذجا لها ايضا – ذلك الاصرار الذي يمثله فعل اخاب في سياق القصة كما يمثله قوله حين يقول : – لقد مددت الى غايتي المثبتة سكة حديدية ، ورسمت لروحي ان تجري عليها لتبلغها ، فانا اندفع دون خطا فوق مضايق لا يعرف غورها ، وخلال جبال لم تخترق صعابها وتحت اثباج السيول والتيارات الجارفة . لا شيء يقف عقبة في طريقي . لا انعطاف في السكة الحديدية العامدة – – – الفصل ٣٧ – او كقول ملفل يصف اخاب في احد المواقف : – وعيناه تتوهجان كانهما جمرتان ما تزالان تبصان تحت رماد الدمار – فهذا التشبيه يذكر بما قاله كارليل – مع حذف جزئه الاخير – في وصفه للرسول . وجملة القول ان ملفل ان كان اراد استمداد عناصر من شخصية الرسول فانه وقع في ذلك تحت تاثير المصادر القليلة التي اتيح له ان يطالعها وبخاصة ما قاله جوته وكارليل ، وتلك الصورة لا تمثل النبي وانما تمثل كيف تصوره هذان الكاتبان .

وقد اراد ملفل لاخاب ان يكون موسوما ، وقيلت في تعليل هذا الوسم عدة اراء ، والح بعضهم – في سياق القصة – الى ان ذلك – سمة – ولدت مع اخاب : – واذا نظرت اليه رايت وسما دقيقا كانه اثر سفود ، بين البياض والدكنة ، وقد اتخذ طريقه بين شعره الاشيب واستمر نازلا عن اليمين على احد جانبي وجهه ورقبته اللذين سفعتهما الشمس ودبغتهما حتى غاب تحت ملابسه ... هل ولد اخاب يحمل تلك السمة ؟ هل كانت ندبا خلفه جرح رغيب ؟ ما من احد يعرف وجه اليقين في ذلك – . هل اراد ملفل ان يجعل لاخاب هذه السمة لانه قرا عن خاتم النبوة الذي ذكر متصلا بالرسول ؟ استبعد ذلك واظن انه انما اورد ذكر هذا الوسم زيادة في معاني النذر التي حفت بشخصية اخاب ليقول ان الاقدار ميزته منذ البداية وجعلته معلما بعلامة فارقة منذ ان ولد ، والقول بعلامة تميز الشخص – المقدور – مما يتردد في كتب النبوءات والملاحم شرقية كانت او غربية .

لكن هناك عنصرا اخر في قصة – الحوت – شغل ملفل طويلا ، وتغلغل في مواقف قصته واحداثها ووجهها الى حد بعيد ، اعني تلك النظرة الجبرية التي ترى في مصير السفينة وفي تصرفات اخاب وفي استسلام العاملين معه لامره امرا محتوما مقررا منذ القدم ، لا معدى عنه ولا متحول ، وان السفينة والناس ليسوا سوى شظايا متناثرة فوق تيار الحياة يتلعب بها كيف يشاء . فهو يصف السفينة في بعض فصوله بانها السفينة – التي كتب لها قدرها – ، او يقول في فصل اخر – الفصل ٤٧ – مصورا تداخل الضرورة والمصادفة وحرية الارادة في الحياة الانسانية ، مستغلا في تصويره حال النسيج والنول :

– يومئذ كان الاصيل الاول غائما حارا ، والبحارة يتسكعون على ظهر السفينة خاملين ، او يحدقون ساهين في الامواه التي لبست لونا رصاصيا. وكنت انا وكويكوج ننسج في دعة ما يسمى – حمالة السيف – لكي نضيف الى قاربنا حبلا ، وكان المشهد كله ساكنا مكمدا وان كان استهلالا لشيء يعقبه على نحو ما . وقد انبث في الهواء سحر من الاستبحار ، حتى كان كل بحار صامت قد غار في زوايا نفسه الخبيئة .

كنت رفيق كويكوج او وصيفه بينما كان هو منهمكا في صنع الحبل، وحين كنت اسدي والحم الخيوط بين وشائع النول ، متخذا من يدي مكوكا، وحين كان كويكوج – وهو في وقفته الجانبية – يمرر سيفه السنديانـي دون توقف بين الخيطان ، وينظر متكاسلا نحو الماء ، وهو يضع كل وشيعة موضعها الصحيح في غير اكتراث او تفكير ، اقول : حينئذ رانت على السفينة وعلى البحر جميعا حالة غريبة من الحلم لا يتخللها الا الصوت المتقطع البليد الذي يحدثه السيف، حتى بدا لي وكان هذا هو – نول الزمن – ، وكاني انا نفسي مكوك ينسج وينسج اليا ليعلق بالاقدار . هنالك طاقات السداة المثبتة في المنسج ، وهي عرضة لذبذبة وحيدة متكررة ابدا غير متغيرة ابدا ، وهذه الذبذبة لا تسمح الا بخيوط اللحمة كي تتشابك مع طاقات السداة المثبتة. هذه السداة هي الضرورة ، وانا – كما حدثتني نفسي – ادير بيدي مكوكي واحيك قدري خلال هذه الطاقات التي لا تتغير ولا تتبدل ، وفي الوقت نفسه يجيء سيف كويكوج ، ذلك الحافز السادر ، فيضرب اللحمة ضربا مائلا او معوجا ، قويا او ضعيفا ، كيفما اتفق ، وبهذا الفرق في ضربة الختام يحدث مفارقة مماثلة في الطور النهائي من النسيج المستكمل ، وقلت لنفسي: ان سيف هذا البربري الذي يمنح الشكل الختامي لكل من سداة النسج ولحمته ، هذا السيف الهين السادر لا بد من ان يكون هو المصادفة – نعم المصادفة والارادة الحرة والضرورة : ثلاثة اضداد مجتمعة تعمل معا متداخلة متضافرة ... – .

وليس راوي القصة – او القصاص – هو وحده الذي يذهب الى هذا الايمان بل ان اخاب نفسه يصرح به في مواقف متعددة ، كقوله حين حاول الضابط الاول في السفينة ان يقنعه بالعدول عن خطته والتنازل عن عناده :

– اي سيد خبيء خداع ، اي امبراطور جائر عسوف يوجهني ،حتى انني اظل اندفع واحتشد وازج بنفسي كل وقت ، مقاوما كل مظاهر الحب والشوق الطبيعيين ، ويجعلني مستعدا للأذى – دون مبالاة – ما لو استانست بشعور قلبي الطبيعي لم اجرؤ على ان أؤديه ! االخاب هو اخاب ؟ اانا ام الله ام من ذا يرفع هذا الذراع؟ ولكن ان كانت الشمس العظيمة لا تجري من نفسها وانما هي عبد مامور في السماء ، ولا يستطيع اي كوكب ان يدور الا ان تديره قوة خفية ،فكيف اذن ينبض هذا القلب الصغير وكيف يفكر هذا الذهن الضئيل . لولا ان الله هو الذي يسبب النبض والفكر، هو موجد الحياة لا انا . وحق السماء يا رجل اننا ندار في هذا العالم كذلك الدولاب الرافع والقدر هو المخل – – الفصل ١٣٢ – .

وحسبي اقتباس هاتين الفقرتين ، كدلالة على سريان هذه النظرة الجبرية – او شبه الجبرية – في طبيعة القصة حتى انها امتلات بالارهاصات والنذر الدالة على حتمية المصير . وليس من السهل ان نعين لهذه الفلسفة مصدرا من تلك المجادلات الكلامية التي كانت تدور بين بعض الفرق الاسلامية حول الجبر والقدر ، والتي شغلت المتكلمين المسلمين عصورا طويلة ، ولكن امتزاج حرية ارادة الفرد بالقدر الموجه في صورة – النسيج – التي اوردتها تشبه الى حد كبير تفسير ابن رشد لتداخل هاتين القوتين في الفعل الانساني . واقرب من هذا ان نقول بان ملفل تاثر فكرة – القدر – المسيطر في الماساة اليونانية ، او لعله اعتمد كثيرا على بعض ما جاء في مسرحيات شيكسبير وكان بها شغوفا ، كقول بروتس في مسرحية – يوليوس قيصر – :

في حياة بني الانسان تيار
اذا عب ، قادهم الى الحظ ،
فاذا انحسر او غار حالت رحلة الحياة
الى ضحضاح وويل
على ثبج هذا البحر المخب نحن نعوم
وعلينا ان نذهب مع التيار ما دام
ذلك ينفعنا
والا فقد خسرنا كل ما نغامر به.

ولقد قرا ملفل ايضا ما قاله كارليل في كتاب – الابطال – من وجوب خضوع الانسان للضرورة ، وعن وجوب الايمان بان ما وسمته الضرورة هو الاحسن والاحكم . وايا كان الامر فان الموضوع قد تناولته اقلام ادباء ومفكرين كثيرين ومن العسير ان نرد موقف ملفل منه الى مصدر دون اخر .

شخص واحد في القصة لم يكن يرى حتمية المصير ، ذلك هو كويكوج المتوحش الهمجي الذي طلب اليهم في مرضه ان يصنعوا له تابوتا ليسجى فيه ، فلما اتمه النجار واخذه اليه تامله بنفسه وفحصه ، ثم دخل في جوفه ليجرب ما فيه من وسائل الراحة، وفجاة وبينما كان كويكوج قد اخذ كل اهبة للموت ، ادركه الانتعاش فجاة ، ذلك انه تذكر واجبا على البر لم ينفذه فغير رايه وعدل عن ان يموت فلما سئل : هل الحياة والموت من صنع ارادته الهينة اجاب : يقينا . فقد كان يتصور ان المرء اذا حزم امره على ان يظل حيا لم يستطع المرض ان يقتله . لا شيء يقتله الا حوت او عاصف او فتاك عنيف جائر ، ومن المفارقات التي رسمها ملفل في قصته ان يتخذ هذا التابوت – رمز الموت – بدلا من عوامة الانقاذ في السفينة ،وان يكون الاداة التي نجا عليها اسماعيل في النهاية ، وهو الشخص الوحيد الذي بقي حيا بعد الكارثة .

وحشد ملفل في البحارة الذين رافقوا اخاب في رحلته افرادا من اجناس مختلفة ، لكن اكثرهم من الملونين ، وهذا شيء طبيعي في مهنة التحويت، ولكن هبنا قرانا في هذا التنوع رمزا مقصودا ، ايكون ذلك الحشد رمزا لاختلاف الجنسيات التي انتشرت فيها الدعوة الاسلامية ، وصدى للحديث الماثور : – بعثت الى الاحمر والاسود– اكان ذلك كذلك ليضفي على اخاب بعض معالم النبوة في – رسالته –. لست اريد ان ابعد في التاويل فكثير من الرموز التي وجدها النقاد في قصة – موبي ديك – لم تخطر لمؤلفها على بال . غير ان اسم واحد من البحارة يستوقف النظر ، ذلك هو الذي سماه القاص FEDALLAH ولا يتطلب المرء طويلا كي يدرك ان هذا الاسم منقول عن اسم اسلامي هو – فيض الله – او – فضل الله – .

وهذا الرجل بارسي – مجوسي – من عبدة النار ، شيخ يلوث على راسه عمامة بيضاء هي شعره الاشيب وهو في صفرة النمر ، ذو سيطرة نافذة على اخاب خفية الدواعي ، يعده اسطب – احد ضباط السفينة – شيطانا متنكرا يتلعب بعقل القبطان ، شيطانا له ذنب الا انه يودعه ملفوفا في جيبه. وقف اخاب ذات مرة وذلك المجوسي دونه فانطبقت صورة – فيض الله – على خياله – واذا كان للبارسي خيال اي خيال فانه اشتبك مع خيال اخاب وزاد في طوله – . يقظ قلما يستسلم للنوم ولو نام جميع البحارة ، وقد كان هو الذي نبه الى ظهور نفاثة لامعة في ضوء القمر ظنت نفاثة الحوت – موبي ديك – فاذا بها نفاثة خداعة غرارة ، ومن عجب ان هذا البارسي الذي لا يميز نفاثة الحوت من غيرها كان يستطيع ان يتنبا بالغيب ، فهو الذي اخبر اخاب بان الحوت لن يقتله وان ذلك القبطان لا يقتله الا القنب، ففسرها اخاب بان القنب يرمز الى – حبال المشنقة – ، وكان البارسي قد انباه انه – اي البارسي – يموت قبله ، فتحققت النبوءة ومات في اليوم الثاني من مطاردة – موبي ديك – التف عليه الحبل عدة مرات حتى اوثقه بظهر الحوت ، ولما برز لعيني اخاب في اليوم الثالث ادرك ان مصيره وشيك، وكان القنب الذي قتله هو احد حبال التحويت .

تلك هي الصورة التي رسمها القاص لذلك الشخص البارسي . ولذلك راى فيه النقاد رمزا للروح الشريرة التي تهيمن على اخاب وتوجهه ،كانه الشيطان الذي اغوى حواء وادم ، وبسببها ايضا طرد من الجنة . كذلك مات البارسي بسبب اخاب ، ولعل الضابط اسطب انما كان يشير الى ذلك حين قال لاخاب : – اجل ياسيدي علق في تشابكات حبلك – .

كيف سماه – فيض الله او فضل الله – ؟ هل كان ذلك من باب المفارقة امعانا في ابراز شيطانيته ؟ هل كان – الفيض – او – الفضل – يعني ما لديه من قدرة على التكهن بالغيب او هل – الفيض – يشير الى النار التي كان يعبدها ، وهي قوة النور الفائضة السارية في الوجود ؟

في – الف ليلة وليلة – قصة يرد فيها اسم – فضل الله وهو امير على الموصل ، له زوجة اسمها – زهرة – جاء الى بلاطه ذات يوم درويش ، اصبح من خلصائه ، وحدثه عن سر تعلمه من شيخ برهمي ، وهو احياء ميت باحلال روحه – اي روح الدرويش فيه . ومرة خرجا للصيد وجرب الدرويش – سره – في غزال ميت فرد اليه الحياة ثم استرد روحه منه ولما حاول الامير فضل الله ان يفعل مثله، واصبح جسده بلا روح ، احتال الدرويش بحيث حلت روحه هو في جسد الامير واستولى على عرشه وزوجه اما روح فضل الله التي حلت في الغزال فقد بقيت هنالك ثم انتقلت الى جسم بلبل وقع الى زهرة فربته واعتنت به . ومات للاميرة كلب ، فانتقلت فضل الله من البلبل اليه، فاصبح البلبل بلا روح – ميتا – فحزنت عليه الاميرة حزنا شديدا . وتتطور حوادث القصة تطورا متلاحقا . ولكن ما يهمنا منها في هذا المقام هو اسم الامير ، والقوة الخارقة التي اوتيها ذلك الدرويش المحتال .

والظن قوي بان ملفل قرا هذه القصة ثم نسي تفصيلاتها مع الزمن. فمنح البارسي في قصته قدرة الدرويش واسم الامير ، خلطا منه جره عليه النسيان ، وخيل له ان القصة فارسية فجعل الشخصية التي اختارها لقصته كذلك . ولم يكن يدري ان البارسي لا يمكن ان يحمل اسما مثل – فيض الله – او فضل الله – . لانه اسم اسلامي .

غير ان القصة تتطلب ان يكون هذا الشخص مجوسيا ، فهو صنو لاخاب او هما نفس واحدة انشقت الى اثنين . يقول ملفل متحدثا عن اخاب : ولكنك لو تاملته في عمق وهو في احدى ساعاته الامينة الواثقة ، حين كان يظن ان لا عين تراه الا عين واحدة ، لرايت انه بينما كانت عينا اخاب ترهبان عيون البحارة ، فان نظرة البارسي المبهمة كانت ترهب نظرة اخاب او على الاقل تؤثر فيها على نحو غريب . ومثل هذا المزيد من الغرابة السارية اخذ يكتنف فيض النحيل . مثل هذه الارتعاشات المسترسلة اخذ يهزه حتى اخذ الرجال يتطلعون اليه في ارتياب، غير مستيقنين اليقين كله انه حقا مصنوع من مادة الادميين ، او انه خيال مرعب القاه على ظهر السفينة جسم كائن خفي .... كانت حلقة سحرية قوية كانما تربط سرا بين الاثنين .... كان اخاب يرى في البارسي خياله ملقى امامه ، وكان البارسي يرى في اخاب كيانه الجسدي الذي بارحه – – الفصل ١٣٠ – .

وسر هذا التلاقي بينهما ليس فحسب مصير وانما هو في قداسة النار لكليهما ، فقد عبر اخاب ايضا في مواقف مختلفة عن نوع من العبادة للنار من ذلك قوله حين كان يرى شعل البرق المتطايرة : – اه يا روحا صافية من نار صافية كنت اعبدها ذات يوم فوق هذه البحار كما يعبدها الفارسي حتى حرقتني في شعيرة قربانية فانا لا ازال احمل ندوبها حتى الساعة .... ووراءك شيء لا يمتزج بغيره ايتها الروح الوضاءة ، اليست ابديتك ازاءه الا زمنا ، ليست قدرتك على الخلق ازاءه الا الية ، من خلالك من خلال نفسك الملتهبة تراه عيناي المحرقتان رؤية غائمة ، ايتها النار اللقيطة ، ايتها الناسكة الازلية ان فيك لغزك الذي لا يحل ... – .

وما هذه الصلوات والمناجيات التي يرفعها اخاب الى النار تارة والى الشمس اخرى الا ترجمة محورة لتلك الصلوات التي يتوجه بها بعض حكماء الهند الى الشمس عند شروقها ويقولون : – ما احسنك من نور ، وما ابهاك وما انورك فان كنت انت النور الاول الذي لا نور فوقك فلك المجد والتسبيح .. وان كان فوقك واعلى منك نور واخر انت معلول له ، فهذا التسبيح والمجد له ... واذا كان المعلول بهذا البهاء والجلال فكيف يكون بهاء العلة وجلالها ومجدها وكمالها – – ذلك ما اورده الشهرستاني ، ومن التعسف ان نزعم ان ملفل يمكن ان يكون اطلع على اشياء مترجمة منه،ولكن الشيء بالشيء يذكر واذا كانت –موبي ديك– تعرض بعض معالم اسلامية فانها تعرض ايضا مؤثرات شرقية عامة . فقد كان كاتبها انتقائي النزعة ، ياخذ من هنا وهناك ويؤلف بين الاشتات المتباعدة في نطاق.

البريد الادبي

ح.ز. – طولكرم

قصيدتك «اغنيات الصمت» تحتاج للكثير من الصقل ، شكلا ومضمونا . فعبارات مثل : اسمر العينين ، فوق الصحصحان – تثير التعجب . افتتاحية القصيدة جاءت كالمواضيع الانشائية ، وتطورت بشكل غريب لا يمت لاولها بصلة .

من الجراب

جميل ارشيد

قد يكون استعمال الاسلحة دليل على التخلص من بعض معوقات المجتمع لكي يتواجد مجتمع افضل ، غير ان السلاح بعينه تحطيم للقيم التي يحملها اي شعب يصبو الى ثقافات عالية وتقدم حضاري .

يسود الحكم الجيد اذا استطاع الحاكم ان يحكم القوي بروح قوية وعقل متزن وان يحكم الضعيف بروح خفيفة وعقل راجح والاحساس بالحكم الجيد يعود الى رأي الحضور في الحاكم ..

الرجل الطاغية يعوض عن ضعفه بقوله :

– ها انذا استبد بكل قوتي لكي ابرهن على ما ينقصكم من قوة حتى تدافعوا عن انفسكم –

قلما يرضى الانسان بما يملك ، لان طبيعته التي لا تستقر على حال تدفعه نحو الطمع ، وهذا لا يعني أنه أصبح يخطو خطوات سريعة نحو التقدم ،فالتقدم مقاييسه : الاعتدال ، حسن الادارة ، والبحث عن الافضل .

ليت أن ما يعرفه الانسان عن ثمن شيء يعرف عن ربع قيمته ! لانه كما قيل : القيمة ندرة والثمن سترة ..

حينما ترفرف اجنحة السلام على أمة ، فهذا يعني ان المصابيح المضاءة في طرقاتها ترشد السائرين نحو الهدف الاسمى بغير عثرة او كبوة ..

يعرف الرجل بمقدار ما يستطيع ان يشعر بما يفكر وتعرف المرأة بقدر ما تستطيع ان تفكر بما تشعر .

قد يشمل العقل البشري علوما شتى ، ولكنه لا يستطيع أن يباشر بالطريق الصحيح الى جميع هذه العلوم وان كنت اراه يدخل عنوة الى بعضها فيعوض خسارته هناك حيث وقف كل شيء دونه .

قال صاحبي وكنت أسجل معه بعض الملاحظات : الا تخاف أن يظن بنا الناس الجنون ؟؟ قلت : سيكون اولئك لا محالة ما تقول ، فلن يعنوا سوى انفسهم لانهم لم يكتشفوا شيئا بعد ..

قال صاحبي : الم تسأل القمر في احد الايام عن خوالجك؟

قلت : لقد سألته ولم يجبني

قال : أكان السؤال مفهوما ؟

قلت : كان سؤالي مبهما ، فجاء جوابه ابهاما وضاع اليقين في زحمة الاضداد ، فقد اعطيت شيئا واخذت مثله وكأن ما اخذته لاشيء .

ان الاشراق لا تقيده احوال معينة ، لان نور الشمس يلتمع حتى في العبرات !

كل انسان يعتبر خطيرا اذا ما وثق وعالج موضوعا واحدا فقط .

بالحجارة التي نلقيها على العباقرة ، يبنون لنا صروحا لا تزعزعها اقوى العواصف .

كلما تأملنا السعادة كلما تأملنا الخير الاوحد ، وكلما تأملنا التعاسة كلما تصورنا الشر بعينه وبين الاثنين يقف الحب الذي يبرهن على نفسه بانه الناسك المثالي !

يقول المجنون حياتي في نهاري والعاقل يقول حياتي في غدي، اما الحالم فيقول ما احلى حياة الامس ، ولعمري الثلاثة جهلوا معنى الحياة لان الحياة هي الامس واليوم والغد .

صور

قصيدة للشاعرة الالمانية سارة كوش

كانت امي تسوق العنزات
دون ان تمتلكها يوما ما
فوق سطوح الاوراق الخضراء
كانت ساعات ابي تدق
واحدة بعد واحدة في الليل
كان اخي صغيرا جدا عندما مات
منذ ان غادرنا
اصبحت ازهاره برية
اما مدينتي فقد اكلها اللهب
وركض الناس الى الكنائس
حيث احترقوا مع اللوحات
شاهدتهم ممددين على الارض دون رهبة
كنت صغيرة اقطف السنابل
من الحقول في الصباح
وعندما كان الظهر يولي بحره اللاهب
كنت اتمرن على الدراجة
او اجلس في الحديقة
اعقد الياسمين اكاليل منورة
القيها على العصافير المدفونة
في القبور الحلوة المائلة
ان الكلب القادم من مكان ما ينبح
ويقرقع باب الحديقة
اه ، ان والد امي
يطردني من عند الاشجار المثقلة
واقف امام المساكن
حيث تبرق الاعشاب المزهرة الباردة
ادوس رؤوسها اليانعة
بحذاء .. بعد الحرب ؟

هكذا من الاصل

مـع الاسـتاذ داهـود عيلبونـى وفـرقـة الرقـص الشعبـى فى عيلبـون

في قرية عيلبون قضاء الناصرة فرقة للرقص والغناء الشعبي مختلطة من الجنسين تابعة للهستدروت ، يقودها ويشرف عليها ويدربها ويلحن لها الاستاذ الموسيقار والمغني الشعبي داهود عيلبوني .

التقيت به مؤخرا في بيت فرانك سيناترا – الهستدروت – في الناصرة حيث جاء ليبحث مع المركز الثقافي في الدائرة العربية في منطقة الناصرة بعض الترتيبات والامور الادارية والفنية لفرقته الوحيدة من نوعها في الوسط العربي القروي وكانت الوحيدة كفرقة عربية مختلطة حتى قبل اكثر من سنة اذ ان الاستاذ داهود قام بتدريب فرقة مماثلة ومختلطة تابعة للمركز الثقافي البلدي في الناصرة وكان ياتي من عيلبون الى الناصرة لتدريب هذه الفرقة .

يقول الاستاذ عيلبوني : لقد تاسست فرقة عيلبون في سنة ١٩٦٩ من بعض الشباب والشابات المثقفين في القرية وهي تضم اليوم ٢٧ شابا وشابة منهم الطلاب الثانويين والجامعيين والمعلمين وحتى محامين ، وترافق الفرقة دائما جوقة عزف كاملة .

لقد كنت المبادر لاقامة وتنظيم هذه الفرقة بتشجيع سكان القرية وبالاساس اولياء امور الاعضاء من الجنسين – وبعد ان خرجت الفكرة الى حيز الوجود قام القسم الثقافي في الهستدروت بتبني الفرقة ، حيث يقدم لنا الالبسة الخاصة التي نختارها مع بعض قطع العزف وبدفع اجرة القاعة التي نجري فيها التدريبات والتمرينات .

لقد ظهرت فرقتنا في جميع المناسبات الرسمية والشعبية التي ينظمها الهستدروت في منطقة الناصرة وفي مناطق اخرى من البلاد . كما انها قدمت برامجها امام

بقلم : محمد شريف

الجمهور اليهودي في عدة مناسبات وكانت تحظى باعجاب وتقدير الجمهور . فمنذ سنتين تشترك في احتفالات الميمونة في اورشليم القدس ، وظهرت فرقتنا لثلاثة ايام متتالية في السوق العربية اليهودية – مجدال شالوم – في تل ابيب وفي مهرجان الموسيقى في قيسارية ، ومنذ ثلاثة سنوات ايضا تشترك في المهرجان الاختتامي للمخيم العربي اليهودي في عكا الذي ينظمه مكتب مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية والدرزية . ان فرقتنا التي اصبحت لها خبرة كافية في هذا العمل هي اليوم على مستوى رفيع جدا . والدليل على ذلك الطلبات الكثيرة التي تصلنا من اوساط مختلفة من الوسطين العربي واليهودي لتقديم برامج من برامجنا الشعبية التي هي تجسيد للفلكلور العربي القروي على الطريقة اللبنانية .

× هل لكم تسجيلات في الاذاعة والتلفزيون ؟

حتى الان لم تفطن الاذاعة بنا ابدا اللهم الا بعض التسجيلات البسيطة كنا نسمعها في – اليوم في الانباء – عندما كنا نظهر في الحفلات ولثوان فقط اذا ان ذلك ليس من واجب هذا القسم في الاذاعة الاسرائيلية .

وباعتقادي ان فرقة عيلبون ذات مستوى عال ورفيع لا يخجل بـه التلفزيون الاسرائيلي اذا قام بتسجيل وتصوير بعض الرقصات التي نقدمها فانه لا شك سيعتز بهذا المستوى الذي وصلنا اليه وباعتمادنا على انفسنا نحن الذين نعمل متطوعين ومتبرعين من اجل رفع مستوى قرانا الثقافي والفني . ونحافظ على تقاليدنا الفنية الشعبية . اما لماذا لم يبادر التلفزيون الاسرائيلي لاجراء تسجيلات فلا اعلم ابدا . ربما حسابات مالية فقط ، مع ان المادة يجب ان لا تكون في اية مرة عائقا امام اظهار المواهب الفنية وابراز تطور الفن والرقص الشعبي في وسطنا العربي . – وانا كاتب هذه السطور اقول ان اظهار وابراز هذه الفرقة وغيرها من فرقنا الفنية العربية من على شاشة التلفزيون احسن من مائة مقال اعلامي – .

لقد علمت انه جرى مرة حديث مع التلفزيون لتصوير الفرقة ولكن عدم وجود قاعة مناسبة في القرية حال دون ذلك . واقترح ان يجري التسجيل في قاعة جمعية الشبان المسيحية في الناصرة ولكن قضية مصاريف الفرقة قد حالت دون ذلك . يا سلام اما عذر ..

× استاذ داهود هل لك ان تحدثنا عن حياتك الفنية ؟

في الحقيقة انا لا احب ابدا ان اتحدث عن نفسي . الجمهور العربي واليهودي يتحدث الكثيرعني وعن برامجي الفنية التي اقدمها . وما دمت تصر على ذلك فلا باس – لولا انا من مواليد سنة ١٩٢٨ ولدت وترعرعت في قريتي عيلبون التي احبها كثيرا واجل واقدر كل مواطن فيها . وقريتي بسكانها من الجنسين تحب الطرب والفن – ومن نعومة اظافري شغفت بالفن والموسيقى وكنت في صغري اقلد لوديع الصافي وغيره من المطربين الشعبيين . شجعني اهلي واصدقائي على ذلك . تعلمت ثلاثة سنوات في معهد روبين للموسيقى في حيفا . واعزف على جميع القطع تقريبا القانون والعود والكمان اظهر في جميع مناسبات الافراح في منطقة الناصرة انا وفرقتي الخاصة التي اقودها والتي لا اتنازل عن الظهور بدونها في اية حفلة عرس ادعى لها .

لفرقتي الخاصة التي هي ليست تابعة لفرقة الرقص عدة تسجيلات في دار الاذاعة الاسرائيلية . بالاضافة لذلك انا اعمل كمعلم موسيقى في مدرسة القرية الرسمية . واقوم بتلحين بعض الاناشيد المدرسية التي تقدمها وتنشدها جوقات المدارس – وقد حصلت فرقة مدرستنا على شهادة تقدير من ادارة المعارف .

× كيف الاولاد في البيت هل نقلوا عنك معدوى الفن ؟

ابتسم صاحبنا قليلا ومعتزا ومفتخرا بذلك يقول – بالطبع يا اخي الفن والموسيقى والغناء يعيشون في دمي – هم ترياق الحياة عندي اولادي الصغار يعزفون ايضا وبنتي سوسن – عمرها ١١ سنة – تغني للمطربة اللبنانية فيروز وتقلدها تماما كما انها تغني جميع الاغاني والاناشيد التي اقوم بتلحينها لفرقة الرقص ولجوقة المدرسة

وفي ختام هذه المقابلة التي اجريتها مع الاستاذ داهود عيلبوني لا بد من كلمة قصيرة اسوقها للمسؤولين في الهستدروت وفي الحكومة . فرقة عيلبون فرقة ناجحة جدا ولديها مواهب وامكانيات واسعة للتقدم والتطور ، ولكنها وبالرغم من الجهود التي يبذلها الاستاذ بالتعاون مع الاعضاء والاهالي والقسم الثقافي في الهستدروت فهي بحاجة الى عناية واهتمام اكثر من ناحية الدعم المالي وترتيب امور ادارية اخرى لا اريد ان اتطرق اليها في هذه المقالة الصغيرة والتي اعرفها كلها تقريبا لاني اعيش هذه القضايا – والذي اطلبه ان يتوجه المسؤولون توجها جديا الى مدير الفرقة ومدربها ويسمعوا منه شخصيا المشاكل والتي منها قاعة التدريب الضيقة والسفر للظهور في الحفلات الرسمية والالبسة وغيرها وغيرها . كما اني اتوجه الى المجلس الشعبي لتشجيع الفنون في وزارة المعارف والثقافة ان يلتفت بنظره الى هذه الفرقة ولا باس من ان يتبناها فهي مفخرة لوسطنا العربي . فهل سنسمع عن اهتمام هذا المركز وغيره في فرقتنا العيلبونية وغيرها من الفرق العربية التي يمكن اننا لم نسمع عنها شيئا حتى اليوم ما لسبب الا لانها لم تجد الطريق والسبيل الى المسؤولين .

نداء مخلص اسوقه الى كل من يهمه تطور وتقدم الفن والفلكلور العربي الاسرائيلي .

انا في الانتظار .

مسابقة الأنباء الفنية

رقم – ١٤٩ –

باشراف : عيسـى حربـاوى

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة عدنان محمد عوده من الناصرة . هذه بعض الاسماء الحقيقية لبعض الفنانات الشهيرات فمن هن ؟ اجب على خمسة فقط .

١ – فدوى البيطار ٢ – بولا محمد شفيق ٣ – سميحة محمد النيال ٤ – نونيا كوبليان ٥ – عواطف محمد العجمي ٦ – ماريا كريدياس ٧ – شرويت فهمي .

حل ونتائج المسابقة رقم – ١٤٧ –

لم يفلح سوى عدد قليل جدا من اصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة .

الحل الصحيح :

١ – الثنائي : شادية وكمال حسني
٢ – الفيلم الذي غنيت فيه : ربيع الحب
٣ – اسم الاغنية : لو سلمتك قلبي

اصحاب الحلول الصحيحة

الناصرة – عدنان عوده ، خليل مسلم
رام الله – رائد البيطار ، أحمد المصري
حيفا – اخلاص نصار
القدس – فايز عبداللطيف ، بهاني الزين ، ابراهيم فراح – زياد ابو رميلة ، عزيز ابو صبيح
تل ابيب – هيلده مشيح — اريحا – محاسن حسان
عكا – سعده عوض — قلقيلية – نبيل نوفل
عبلين – علاء خوري — بيت جالا – جريس زرينه
رفح – تهاني أبو حبيب — طرعان – مكرم بشارة

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :

١ – مكرم بشارة بشارة – طرعان – ١٦٩٥٠
٢ – تهاني محمود ابوحبيب – رفح – بلوك ٢ – عمارة ١١٢
٣ – سعده عوض – عكا القديمة – ١٠٢/١٠
٤ – علاء ابراهيم خوري – عبلين
٥ – بهاني حمدي الزين – القدس – سوق الدباغة

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت لسعده عوض

يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

شروط المسابقة

١ – ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه . ويكتب على الغلاف مسابقة «الانباء» .. مع رقم المسابقة . وترسل الى : ص.ب ٤٢٨ اورشليم – القدس .
٢ – آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم .
٣ – تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء .

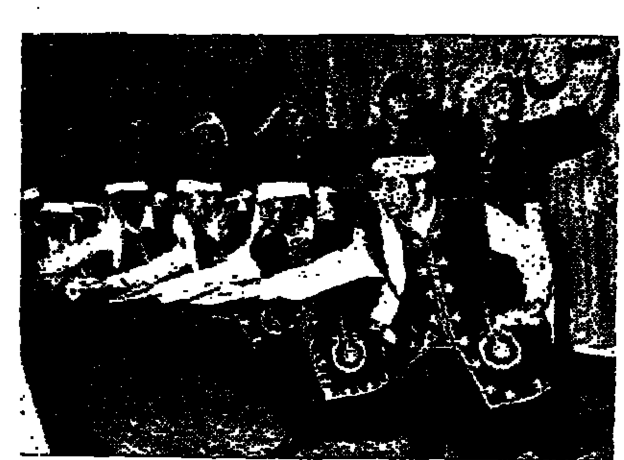
قسيمة رقم – ١٤٩ –

العنوان الكامل ....

الاسم الكامل ....

....

التوقيع ....



فرقة الرقص الشعبي في عيلبون

الجديد فى السينما الفرنسية

ومن الحب ، ما قتل

ان تتعصب على الاخرين جريمة ! وان تتعصب على نفسك حب .. بل منتهى الحب !

العاشق الحقيقي يميل الى خداع نفسه الى ان يزيف الحقائق ، الى ان يفند كل تصرف ليخرج منه بنتيجة لصالحه فهو محتاج دائما الى ان يردد العبارة ذات المدلول القوي : انه يحبني . حتى لو كان الحب تبخر في قلب الاخر .

والعاشق في هذه الحالة يشبه من يحبك الصوف بخيوط وهمية ، فهو يمسك النول الصغير ، ويحركه بين يديه ، ويجهد نفسه ، وهو في الواقع يجدل اوهامه ، وينسج خيالات لا وجود لها .

من السهل ان تكتب شهادة ميلاد لحب ، ومن الصعب ان نوقع على شهادة وفاته . فالحب مثل الاشخاص الذين يعيشونه ، له نبض ، وله دقات ، وله اختلاجات . وهي لا تتلاشى دفعة واحدة وانما بالتدريج .

ونحن في فورة العاطفة لا نسلم باختفاء النبض ، ولا بزوال الدقات ، ولا بسكينة الاختلاجات . اننا نكابر او نزيف او نستبسل في الدفاع عن قضية نعلم قبل غيرنا اننا خسرناها .

وكانت هذه حال ماري لويز – اني جيراردو – المراة التي جرفها تيار الافكار التقدمية ، والتحركات السياسية ، حتى كادت تنسى واقعها كزوجة لمحام ناجح هو بورسو – جان روشفور – ، وكام لطفلين ذكيين هما لورا – كلود جاد – وجان بول – برنار لوكوك – .

وعلى مائدة الطعام ، يوم الثاني من شباط ، وهو عيد التقدمة ، جلست الاسرة بكاملها لتستمع الى كلمات الام :

– لقد قررت الانفصال عن ابيكما . الحياة بيننا لم تعد مقبولة . الامر لن يتغير بالنسبة لكما يا ولدي ، فابوكما سيحتفظ بمكتبه في المنزل ، وهو سوف يراكما كثيرا .

وانتهى الحكم الذي اصدرته الزوجة وانفرط عقد الاسرة .

ولكن الزوجة كانت واهمة .

كانت تحسب أن في وسعها ان تنسى في غمرة نضالها السياسي هناءات الحياة البيتية ، حتى صحت على الواقع المرير ، عندما ضرب طفلاها فوق الجسر لانهما رددا بعض شعاراتها .

وافاقت على المأساة :

واكتشفت ان قلبها لا زال ينبض بحب الرجل الذي تركها الى امراة اخرى ووجدت نفسها امام موقف شاذ . لخصته بقولها :

– الغريب ان الذين يتباغضون قد يفلحون في العيش معا ، والذين يتحابون يفشلون في ذلك .

وكان في قولها الصدق ومفتاح الصراع .

فقد اختلفت وجهة نظرها مع وجهة نظر رجلها .

كانت ترى انه من حقها حياتها .. وكان يرى واجبها الاهم ان تسعده هو .

كانت تحلم بان تكون رائدة .. وكان يتوق ان يراها زوجة هانئة والتوقا . وتباعدت بهما السنون . عشر سنوات كاملة تزوج خلالها الابن ، والتحقت الابنة بكلية الطب ، وبقي قلب الام ينزف .

وكان لقاء جديد في عيد التقدمة . فقد خرجت ماري لويز مع زوجة ابنها اني – جابرييلا بوكاردو – تسير تحت الثلوج بثوب ربيعي وقبعة حمراء من القش .

وثار الرجل .. وقال لابنه كيف تخرج بمثل هذه الملابس في مثل هذا الطقس ؟ وناداها .. فاسرعت اليه ..

وطلب اليها ان تستبدل قبعتها باخرى من فراء . وبرهبة ، ووجل مدت يدها تتحسس وجهه ، وكانها خاطئة تمد يدها الى تمثال قديسة ، واحتفظ بيديها على وجنتيه . وكان هذا عود الثقاب الذي اشعل نارا بدت خامدة لفترة طويلة .

وحين رات صديقها شامبينيوا الذي وقف الى جانبها في محنتها ، قالت له فرحة ، سعيدة ، كعصفور اطلقوه لتوه من القفص .

– لقد امسك يدي عشر دقائق .. لا بل عشر ساعات .. وربما عشر سنين .. وبدات تعيش وهما كبيرا .

تغيرت تصرفاتها ، وقويت غيرتها . وشرعت تعيد ترتيب البيت كما كان قبل رحيل الرجل . واخذت تحقق عاطفتها بابر الخداع . كانت ترى في كلمة تخرج من شفتيه تاكيدا لحبه . وفي هدية قدمها لابنته بعد عودتها رجوعا الى قلبها . فقد سبق ان قدم لها مثلها قبل خمس عشرة سنة . كانت تكذب .. وكانت تصدق نفسها .

وهذه هي حال العاشق الذي لا يريد ان يعترف بان حبه مات في قلب الاخرين لان حبهم لم يمت بعد في قلبه .

وعاشت عمرها تنتظر العودة . وبدات تكثر من الكلام ، ومن الاحلام ، ومن الاوهام الى درجة انها اعتقدت في نوبة تسلط انها حامل من مطلقها ، مع انه في الواقع لم يمسها .

ولم يرض الابن عن حال امه . وراى في تصرفاتها بوادر الجنون . فراى ان يحسم الموقف بكذبة اشبه بالصفعة التي تعيد الوعي الى من فقده .. قال لها انه قابل اباه وانه لن يعود اليها .

وسقطت المراة ، قتلتها الصدمة .

وفي الخارج كان الاب يتقدم من البيت الذي هجره طويلا ، ليقول لابنه : – سوف اعود اليكم ، فلا حياة لي بدونها .

ولكنها كانت قد رحلت ..

وحول القبر . اجتمع شمل اسرة فرقها الحزن والاسى والحب الكبير .

هذه هي قصة فيلم – ذكرى عيد التقدمة – التي كتبتها كاترين بايزان – الاسم المستعار للاديبة آني رولييت – وصورت فيها حالة حب محكوم عليه بالشقاء .

ملكـة الليـل

تجلس على عـرش الافـلاس

لا جدال على أنها سلطانة الرقص الشرقي وملكة الليل .

انها نجوى فؤاد التي بلغت بفنها مستوى لم تبلغه راقصة من قبل .. انها الان تخطط للاعتزال بعد ثلاثة اعوام . سوف تعتزل وهي في القمة ، ليبقى منها في الخواطر والعيون احلى الذكريات .

وملكة الليل تجلس على عرش اخر غير الليل . عرش الافلاس .

وقد تحدثت نجوى عن – العرش المجهول – الذي لا يعرف عنه الناس شيئا فقالت :

– انني املك فيلا من ثلاثة ادوار خلف مسرح البالون ، ثمنها ٢٩ الف جنيه وللمقاول دين في عنقي قدره تسعة الاف جنيه ، فضلا عن ١٨٠٠ جنيه انا مدينة بها للجمعية التعاونية لبناء المساكن لانني اشتريت الارض منها . هذه الفيلا المدينة هي كل ما ادخرت من عملي . ولو – لا قدر الله – وتخلت الضرائب عن رقتها معي وحجزت على الفيلا وفاء لاربعة الاف جنيه انا مدينة بها للضرائب لباعوا الفيلا في مزاد علني واشهروا افلاسي ، وجلست على عرش الافلاس .

● كفك المخروق يحتاج لعلاج ..

– اعترف بذلك ، خاصة وان الوقت ازف للتفكير في المستقبل . انني سابلغ الثانية والثلاثين في ١٧ كانون الثاني القادم . وقد قررت ان اعتزل وانا في الخامسة والثلاثين ، فهذا هو قمة نضوج الراقصة . ان الرقص فن مرهق وعنيف .. انني ارقص ساعة في اي مكان ارقص فيه .. وانا اريد ان اعتزل وانا في القمة حتى تبقى للناس احلى صورة مني ، واعذب الذكريات .

● وكيف تنفقين ما تكسبين يا من تكسبين الالوف ؟

– انا بلغت اعلى اجر بلغته راقصة . فانا اتقاضى ٥٠ جنيها في كل ليلة ارقص فيها لشيرتون وحده .. ولكن هذا المبلغ يتكلف بتكاليف باهظة . فلي اكبر فرقة موسيقية تتقاضى عن الليلة ٢٨ جنيها . وفني الاضاءة يتقاضى خمسة جنيهات كل اسبوع والملبسة التي تساعدني في ارتداء ثيابي تتقاضى ٢٠ جنيها شهريا ومدير اعمالي يتقاضى ثلاثين جنيها .. وانا استهلك زجاجة عطر كل اسبوع ، متوسط ثمنها ١٢ جنيها ، ومساحيق بخمسين جنيها في الشهر وصالون الشعر ٣٠ جنيها ، وايجار البيت ٤٠ جنيها ومصاريف المطبخ والضيافة والحفلات والمآدب ٤٠٠ جنيه وسيارتي تكلفني ١٠٠ جنيه .. ومصاريف سرية لمساعدة الاهل والاقارب وهناك الملابس .. وهي على ثلاثة انواع .. الملابس العادية .. وهي يجب ان تليق بفنانة ينظر اليها الناس على انها قائدة موضة .. ومبتكرة صرعات . ثم ملابس الافلام ، وهذه تغطيها اجوري من السينما .. اما ملابس المسرح فهي بند طويل عريض لانني اعد بمعدله ١٠ بدلات رقص في السنة ، والبدلة تكلفني بين مائة ومائتي جنيه . وبعد هذا عندي الموسيقى التي ارقص عليها والتي توضع لي خاصة ، وهي تكلفني ما لا يقل عن ٣٠٠ جنيه سنويا .

● مسكينة ..

– والنبي حقيقة مسكينة .

● ماذا يعوضك عن الافلاس

– حب الجماهير . خطاب رقيق من معجب . التصفيق عشاء كل ليلة وله في نفسي سحر لا يعد له سحر .

● اقوى من سحر الفلوس ؟

– بل اقوى من سحر الحب . فقد تزوجت المليونير محمد الملا .. وكان الحب رباطنا الوثيق المقدس .. وكنت استطيع أن اكسب من ورائه الالوف ، ولكني لم افعل .. كان الحب زادي . وعندما طلب مني ان اترك الفن واصبح زوجة فقط قلت له ان الفن اكسير حياتي ، عصارتها ، نبضها . وانني لن انام الليل اذا لم اسمع تصفيق الجماهير .. وغضب لانني وضعته في الميزان امام فني وانتهى الامر حين آثرت فني .. الم اقل ان سحر التصفيق اشد اثرا من سحر الحب ؟

● ومن ستخلفك على عرش الرقص ؟

– ستدور حول العرش معارك حامية الوطيس .. ولكن لماذا لا تقفز من بين المغمورات واحدة ؟؟ عندها متسع من الوقت لتحقق المجد .

● يا ملكة الليل .. ما احلى ما في الليل ؟

– الليل موقع القي فيه جمهوري .. وهذا الجمهور صنع عرشي الذي اجلس عليه .

نبيـل انطون دعيـق

رسـام من بيت لحـم

بقلم : ابو اديـب

في معرضه الاول في قاعة العرض التابع لنادي العمل الكاثوليكي ببيتلحم . التقينا بنبيل وبلوحاته الثلاثين ، يقول نبيل :

– منذ طفولتي وانا احب ان اعبر عن نفسي بالخطوط وبالالوان ، في المدرسة كانت حصة الرسم احب الحصص الى قلبي ، وكنت كلما كبرت كلما زاد شغفي بالرسم .

– هل ما نشاهده الان هو كل ما لديك من رسوم ..

– رسمت الكثير ، منها ما بعته . ومنها ما اهديته من لوحاتي هذه ما لم يعد ملكي فقد اشتراه عدد من زوار معرضي .

– ما هو اعلى رقم بعت به احدى لوحاتك ..

مئتا ليرة ، فتكاليف رسومي ليست كثيرة فانا ارسم بالحبر الصيني وبالكربون – قليلة هي اللوحات الزيتية التي رسمتها .

يقول نبيل ايضا انه ما زال في بداية الطريق وانه يرسم ليعبر عن مشاعره وينقل ما يراه حوله على اللوحة البيضاء ..

وعن مستقبله يقول نبيل انني راغب في الاستمرار بالدراسة الفنية لقد بدات بشكل فردي الا انني راغب بالالتحاق باحدى المعاهد الفنية في القدس ، وساحاول ان ادرس في معهد – بتسلئيل – للفنون التابع على ما اعتقد للجامعة العبرية .

واستوقفتنا لوحة – العامل – وهي انتصار لليد الكادحة .. لوحة اصيلة لنبيل اظهر فيها القوة والعزم والتصميم ..

كذلك اعجبنا بالوجوه التي رسمها نبيل لشخصيات فنيه وتاريخية .

– وسيطرة الجنس – لوحة مبتكرة لنبيل ذات طابع حديث ، ولنبيل طريقة خاصة في الرسم بالحبر الصيني وهي طريقة التنقيط فحين يرسم شيئا يضع شكله بالنقط وليس بالخطوط ، كذلك الظل وما في اللوحة من اشكال .

وسالناه عن رايه في الفن الحديث قال :

ان ينقل الرسام ما يراه كما هو يقوم بوظيفة الكميرا وهذا لا يمت الى الفن بصلة ، على الرسام ان يجدد وان يخلق وان يرى في ماحوله الاشياء التي لا يراها الاخرون العاديون .

وعن التشجيع المحلي يقول نبيل :

– الاهتمام بالفن قليل جدا عندنا وتشجيع الفنانين امر غير وارد لدى الاوساط المحلية والمؤسسات .

– وما الذي تتوخاه من المؤسسات لتشجيع الفن ..

– اعتقد انه بامكان الاندية والجمعيات ان تجلب رساما معروفا يعطي دروسا في الرسم مرة او مرتين في الاسبوع ، كذلك يمكنها ان تجلب معارض لرسامين معروفين يقدمون محاضرات عن الرسم وتاريخه وتطوره .

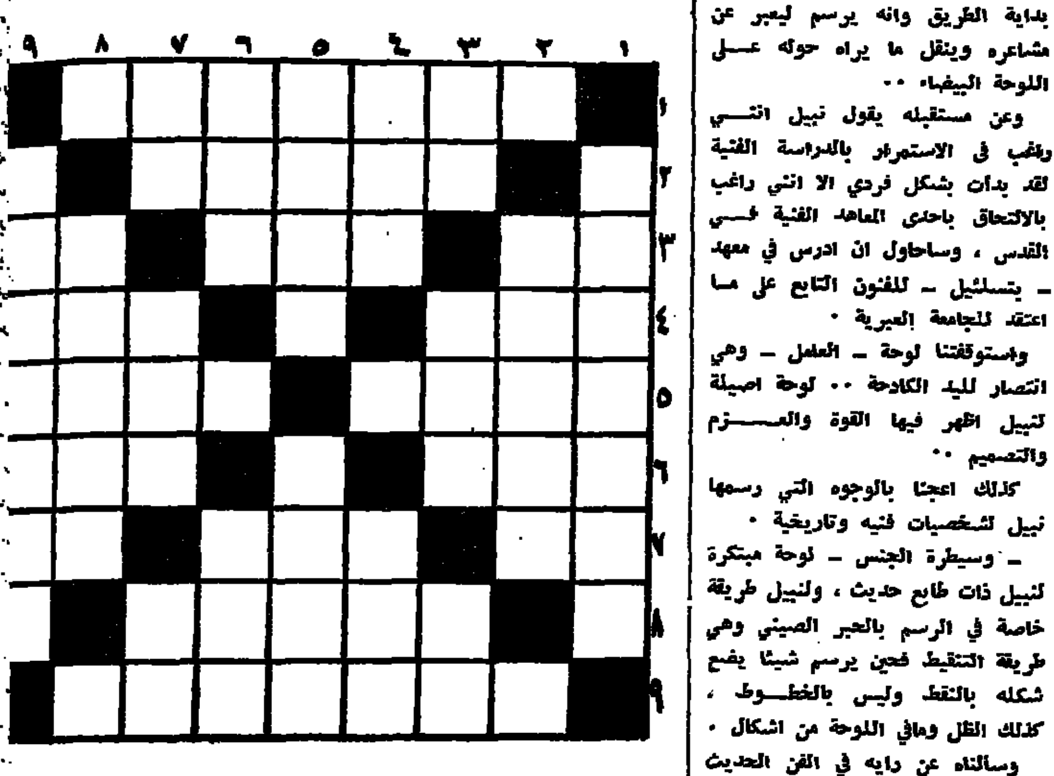
واصطحبنا نبيل الى بيته حيث شاهدنا المزيد من لوحاته وتعرفنا على والديه واخوانه ، وجدير بالذكر ان نقول بان والده السيد انطون دعيق زجال شعبي وصحفي ومن عائلة الكاثوليك في بيتلحم ... على عدة لوحات ... وشخصيات كبيرة اخرى .

نتمنى لنبيل التقدم في ميدان الفن في ظل عائلته الطيبة الكريمة .

انطون دعيق ولوحة اليد العاملة

كلمات متقاطعة

اعداد – جريس انسطاس – بيت لحم



الكلمات الافقية :	الكلمات العمودية :
١ – قائد فرنسي شهير	١ – جمهورية في امريكا اللاتينية
٢ – عاصمة عربية	٢ – عاصمة اسبانيا
٣ – حرفان مختلفان ، تجيب ، عمر	٣ – والد ، ربح – مقلوبة – ... سار
٤ – احرف متفرقة ، صياغة	٤ – دار ، نوع من الطائرات الروسية
٥ – يصور ، جمهورية في امريكا اللاتينية	٥ – جدها في اورشليم ، قاعا ...
٦ – في داخلك ، حصول	٦ – يرغب ، بيت
٧ – احد الاطراف ، جاهز ، بمعنى	٧ – ثلثا وتد ، دولة كبرى ... بيت
٨ – مدينة الانوار – معكوسة –	٨ – دولة عربية مجاورة
٩ – دولة شيوعية اوروبية	٩ – احدى مقاطعات الصين

حل المربع السابق

الكلمات الافقية :	الكلمات العمودية :
١ – ماركوني ٢ – جنرال ٣ – اا ، ايد ، ال ٤ – وعل ، غفر ٥ – شبال ، حضيض ٦ – سام ، عوى ٧ – كل ، عرج ، نض ٨ – عقيده ٩ – المقدام	١ – شاوشيسكو ، ٢ – اعياد اج ، لام ، عل ٤ – رنا ، عقم كريم ، بريق ٦ – واد ، جد نل ، رضع ، ها ٨ – اليون الغضاضة

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة

من القدس – انتصار ابو سنينة ، سعدي السلايمه ، ناحوم ناحوم ، محمد سعيد – الناصرة – ضحى نايف وسامي عبيدات . فالح محمد ، خليل مسلم ، جوزيف توفيق ، اجرة علي – حيفا – روبن شهرباني ، نصر ، تكفا جيتايات ، ريمون توفيق شاده – اريحا – وحيد الوعري ديب الحلاق ، معزوزه هاشم – عكا – حسن عدايسي ، اندريه ... قلقيلية – وجيه محمد محمود ، عندليب ميران ، رمزية انيس – الفرد الياس ، ايليا راهب – بئر السبع – عزات سليمان ، زياد ابو حبيب – قلقيلية – نبيل نوفل – بيت لحم – زيدان محمد – معاوية ديب الخالدي – رام الله – سناء سني البيطار – دير البلح – اسماعيل ابو زيادة – هرصلية – سليم نصار – رمات غان – صبيحة ... دالية الكرمل – رينا سامي زيدان ، روزه حمود زيدان ، توفيق ... سليمان عواد ، فريد كيوان ، ريسنا نسيب – سخنين – محمد حسين ... وزياد خالد ابو ريا ، محمد سليم ، نزار جمال غنطوس ، رمزي ابو خالد محمد غزال ، رياض غنطوس ، هاني اديب ابو ريا ، واثف ... ناجي ، صبحي محمد ، عيسى يوسف ، فاطمة محمد – شفاعمرو – جميل صبح ، شفيق مصطفى ، ناظم حسون ، اكرم كريم ، فضيل فريد ، ... عوكل ، مالك شاهين ، نادر اسكندر – عبلين – يوسف الياس ، ... خوري ، توفيق عبده – جولس – سليمان صعب ، شكيب حمد ، حمد – يافة الناصرة – عدوان سعيد ، مصطفى محمود مراد – كفرياسيف عبدالله صعب – ام الفحم – محمد محمود ، محمد نصر ، فريد رشدي ، حسن يوسف ، عبدمصطفى ابو شقره – الطيبة – عماد يوسف ... اكرم دسوقي ، نايف عطاونه ، عماد الناشف – الطيرة – مراد كامل ... قشوع – جت – هشام الزعيم – طمره – وليد نايف – المغار – محمد بدر – عرابه – شريف يحيى ، عبدالحميد يحيى – الرامة – سناء ... – الرينه – امنة محمد – دبوريه – سعيد نمر – ابو سنان – داود الحاج – حرفيش – نواف غضبان – كابول – محمد علي الحاج – ... دغون – نيقولا منسى – عكبره – اكرم محمد ومن يانوح هايل سليمان

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة فاز كل من :

١ – سامي احمد محمد محمود عبيدات – الناصرة ص.ب ...
٢ – ريمون شحادة – حيفا – كيبوتس غلويوت ١٣٠ أ
٣ – سعدي السلايمة – القدس – عقبة السرايا

تهانينا للفائزين

فيلم عربي طويل
الطريق المسدود

رغم ابتعادها عن الشاشة لمدة ست (سنو)ات ، فانها عندما عادت في السنة (الماض)ية بفيلم ـ الخيط الرفيع ـ ، (تبي)ن انها ما زالت تحتفظ بلقبها (س)يدة الشاشة العربية ـ تلك هي (فاتن) حمامة بطلة فيلمنا لهذا المساء. (ف)اتن في هذا الفيلم هي فايزة . (فتا)ة في ربيع العمر حياتها استحالت (جحيما) بعد وفاة والدها . فقد جعلت (امه)ا من دارها ماخورة فساد ومجمعا للسمار وذئاب الليل بمساعدة شقيقات فايزة اللواتي اتقن مهنة الترفيه عن الزبائن وحثهم على ـ فتح ـ المزيد من زجاجات الخمر . وشاع امر ـ دار الملذات ـ في الحي وذاع . واصاب اسم الاسرة رذاذا كثيرا لم تنج منه فايزة البريئة . فكانت تسمع كلمات السخرية اللاذعة ، كلما ذهبت للمعهد الذي تدرس فيه لتكون معلمة وكلما عادت منه . ووصلت الاشاعات الى المعهد ذاته .. وكانت النتيجة مقاطعة تامة لفايزة من قبل كافة رفيقاتها في الصف . فكانت الفتاة الرقيقة البريئة تتحمل المقاطعة والالفاظ البذيئة ونظرات الاتهام الوقحة وهي تنتظر ان تنتهي من دراستها وتحصل على شهادتها وتبتعد عن هذا الجو الموبوء . وكانت سلواها الوحيدة في محنتها ، مطالعة كتب الروائي اللامع والكاتب المعروف منير . وعندما تحقق الحلم ، وحصلت على الشهادة المرجوة وافقت على قبول وظيفة معلمة في احدى القرى البعيدة ، وذلك لكي تبتعد على قدر الامكان عن دارها ، وامها ، واخواتها الداعرات .

ولكنها لم تكد تمضي بضعة ايام في وظيفتها الجديدة حتى ادركت انها كانت كمن يطفيء الرمضاء بالنار . فالجو في القرية خانق . والعيون تترصدها ، بنظرات فيها الشك والريبة . وكان عليها لكي تحافظ على عملها ان تستجيب لشهوات رجال جائعين وجدوا فيها فريسة سهلة الاقتناص . وجدت نفسها تعيش في حصار ضربه حولها اباء التلامذة الذين تدرسهم . وعندما رفضت الانصياع ، وقررت التمسك بشرفها .. بدأت الشائعات تلاحقها . وتشوه سمعتها . كان هناك فتى احبته وآمنت به ، واعتقدت انها ستبني عش المستقبل معه ، وانه سيأخذ بناصرها ، ويقف بجانبها يدافع عنها ويخرس الالسنة التي تغتالها صباح مساء بالاكاذيب والتهم الملفقة . ولكنها اكتشفت انها احبت نمرا من ورق ، فقد وقف جانبا يرى السهام المسمومة تنهال عليها دون ان يحاول الدفاع عنها ورد السهام الى نحر ضاربيها ..

وشعرت بالاختناق .. ولم يكن امامها الا ان تهرب !! الى اين ؟ الى دار والدتها .. تجده لا يزال على حاله .. دار سكر وعربدة وهوى ودعارة . وحاولت ان تتصل بالكاتب منير ومحادثته وشرح مشكلتها له عساه يجد لها حلا . وسرعان ما اكتشفت الفرق الكبير بين منير الكاتب ومنير الرجل . منير ككاتب هو مثالي في كل شيء .. ومنير كرجل لا يختلف عن سائر الرجال .. وهو من الضيوف الذين يترددون باستمرار على دار والدتها .. وحينئذ قررت ان تعرض نفسها في سوق الهوى ، وتسير في نفس الطريق الذي سارت به والدتها وشقيقاتها لكي تتقرب منه . ولكن منير يرفض تضحيتها ، ويدرك انها لم تخلق لتكون فراشة ليل ولا بنت هوى ، لذا يقرر مساعدتها لانقاذها من ورطتها . ويتوجه الى وزارة المعارف ليحصل لها على عمل ، ويدعو فتاها الذي احبته في القرية ويدبر مقابلة بينهما !! ولكن حبها لهذا الفتى تحول الى احتقار بعد ان خذلها . وحينئذ فقط يكشف لها منير عن حبه لها واستعداده ان يأخذ بيدها ليفتح امامها طريقها المسدود . يشترك في التمثيل احمد مظهر وشكري سرحان . موعد العرض السادسة مساء .

السبت ٢٨-١٠-١٩٧٢
نيقولاس نيقلبي
الحساب

ابتسم الحظ لنيقولاس عندما التقى في طريقه هو وسمايك الى ميناء بورتسموث بالسيد فنست كرملز مدير فرقة تمثيلية متجولة . وقد اعجب كرملز بنيقولاس وازداد اعجابه بعد ان وقف على ثقافته وسعة اطلاعه واتقانه بضع لغات . وعرض عليه ان يعمل ممثلا في فرقته هو وسمايك واغراه باجر ضخم لم يحلم به ازال تردده . وعاش نيقولاس في هذا الجو المسرحي حتى الفه واضحى محبوبا من كافة الممثلين والممثلات وعلى الاخص من السيدة كرملز ومن ممثلة الفرقة الاولى الانسة سنفنليسي .

فاذا ما انتقلنا الى العم رالسف ، وجدنا احد اللوردات يتردد عليه ليقترض منه مبلغا من المال . وكان العم يعيش على هذا اللورد وامثاله ويمتص دمهم بالربا الفاحش . وكان هذا اللورد قد شاهد كيتي في المأدبة التي اقامها العم واعجب بها وضايقها بغزله ولكنها هربت منه . ولم يفت هذا في عضده وجاء الان يحاول معرفة عنوانها من عمها وهدده بانه لن يقترض منه بعد الان اذا لم يوافه بالعنوان .

وتردد العم ، وحاول التهرب من الطلب بحجة ان كيتي مجرد فتاة مسكينة . وفي هذه الاثناء حضر اللورد فردريك ، صديق اللورد الاول ـ فيرسوتك ـ وحضرت والدة كيتي تحمل رسالة الى العم . وما كاد فيرسوتك يعرف انها والدة الفتاة التي سبته حتى راح يلاطفها ويعرب عن اعجابه بابنتها . وعجبت الوالدة كيف ان ابنتها لم تحدثها عن مقابلتها لهؤلاء الرجال الموسرين . وعندما انصرفت الوالدة تطوع فيرسوتك لايصالهابعربته وقرر اللورد فردريك مرافقته . وكان من الطبيعي ان تدعو الام الرجلين الوقورين الى دارها . ولكن كيتي كانت لا تزال في عملها الجديد . واستبطأ الرجال عودتها فحث فردريك صديقه على ترك مقابلتها الى فرصة اخرى بعد ان عرفا العنوان . وفيما كانا يهمان بركوب العربة يلمحان كيتي عائدة ، فيتصديان لها ويضايقانها بالفاظ غزل رخيصة وتغضب كيتي وتثور وتهددهما باخيها ، وينسحب الرجلان وقد خسرا الجولة الاولى ، في حين تذهب كيتي لزيارة عمها رالف وتشكو له تصرفات الرجلين ، وتطلب منه ان يعمل على ابعادهما عن طريقها. ولكن العم لا يستطيع ان يعدها بشيء .. فتخرج باكية .. ويلحق بها ناغ ـ الذي يعمل لدى العم ، والذي قدم الكثير من المساعدات لها ولشقيقها ـ فيمسح دموعها ويؤكد لها انه يعرف مكان اخيها نيقولاس ، وانه سيدبر لها مقابلة معه في وقت قريب .. اقرب بكثير مما تتصور .

هل سينجح ناغ في ابلاغ نيقولاس بوضع كيتي .. ماذا سيكون موقف نيقولاس عندما سيلتقي مع اخته ويعرف بما تتعرض له من مضايقات؟ هل سيصفي الحساب مع فردريك وصديقه ؟ هذا ما ستعرفه في السادسة على الشاشة . ترجمة عربية وعبرية على الشريط .

رجال الدين المسلمون ـ تتمة

(ل)كن تسمع اصواتهم من على (منابر) المساجد . ان لقمة العيش (صعبة) علي وعليك ان تفتش عن كل (وسي)لة من اجل الاطفال الصغار .

(ام)ا الشيخ صلاح عفيفي عضو (...)ية وسكرتير الجمعية الخيرية (الاس)لامية بالناصرة ومؤذن مسجد (...)م في المدينة فيقول : في اجتماعاتنا (مع م)سؤولين حكوميين وهستدروتيين لم (يصد)قوا ان رجل الدين المسلم لا (يتقاضى) راتبا بل منة واكرامية من (وزارة) الاديان . ولم يصدقوا ان المبلغ (يتراوح) ما بين ٦٠ ـ ٢٠٠ ليرة في الشهر. (وقالوا) لنا بصراحة : لو كان هذا (صحيح)ا لسمعنا اصواتكم عن طريق (...) . والله يا اخي معهم حق . (انن)ا حتى اليوم نتأمل في أن تحقق (الوزا)رة طلباتنا بدون ضجة وضجيج. (ولكن) يظهر أن حسن النية الى ما لا (نهاية) لا ينفع مع وزارة الاديان . (لذلك) فقد كان المؤتمر اليوم على حق (حين) قرر بالاجماع اعلان الاضراب (والكت)ابة في الصحف عن قضية رجال (الدين) المسلمين . نعم سننشر القضية (...)مع الصحف العبرية والعربية ، (وسنعلن) ذلك في المساجد (لكي) يعرف الصغير والكبير قضيتنا . (كل) ما نريده حياة كريمة محترمة، (و)مساواة مع غيرنا . لا نريد المنة (والاكرا)مية بل نريد حقا من حقوقنا. (...) انصافنا .

(ويق)ول شيخ اخر تحدثت معه : ان (...) ان يعيش رجل الدين المسلم (في اس)رائيل على الصدقة والحسنة (والوق)ف الاسلامي يدر ملايين الليرات ، (...) يفعلون بهذه الملايين ، ليتفضلوا (ويقدمو)ا لنا الحساب . ان دخل وريع (الوق)ف الاسلامي يدر ملايين الليرات، (...) رجال الدين المسلمين رواتب (...)ة ، ويبني عشرات المساجد ، (...)نه ان يقيم دار حضانة للايتام (...)ة . ومدارس خاصة لتعليم (الدين) الاسلامي والى غير ذلك من (المشار)يع التربوية والاجتماعية .والله (...)يدي لقد اهتزت مشاعري عندما (سمعت) بأن الوزارة لا تدفع راتبا بل (...)ة !

(وقا)ل اخر : من جهة تقول الوزارة (لا) يمكن اعتبارنا موظفين رسميين (لاننا) لا نعمل ساعات عمل ثابتة . (ومن) جهة ثانية تقدم الانذارات (للمؤذ)نين اذا تأخروا في النوم في صباح (احد) الايام الماطرة ولم يؤذنوا . هل (...) اغرب من هذه الحجج . معروف (ان) الدين الاسلامي الصلاة لها (خمسة) اوقات يوميا . فهل يريدون (...)ن نؤذن الخمسة اوقات في خلال ساعات عمل ! غريب والله (...) ان هؤلاء الناس ، عليهم ان (يعرفو)ا باننا لسنا موظفين نجلس وراء (مكات)ب . نحن رجال دين نؤم ونؤذن (ونعطي) دروسا ارشادية في الدين بعد (الص)لاة.نزور ابناء الطائفة في الافراح (والاتر)اح . فهل يمكننا ان نعمل ثماني (ساعات) . الله ربي ، ماذا يريدون (...) لا نعرف بالضبط . واقولها (...) اننا لا نريد شيئا من خزينة (الدولة) بل من دخل اوقافنا فقط .

(هذا) قليل من كثير مما سمعته من (...)من شيخ واحد زرته في بيته في (...) لاستمع منه ما يعتمل في صدره (...) عن الضغط والاكراه ، ولارى (...) كيف يعيش هذا الامام ورجل (الدين) . والحقيقة التي لا بد ذكرها ، (...) يؤلم ذكرها في اكثر الاحيان.

(عزيزي) القاريء اعذرني اذا اطلت (...) الحديث ولكن الموضوع حساس (...)فيه مقال واحد فهو يحتاج الى (...)من مقال . على كل ومن اجل (...)القاريء صورة كاملة عن الوضع (...) رأي وزارة الاديان في الموضوع (ا)تصلت تلفونيا بالسيد شلومو (...مـ)دير الدائرة الاسلامية في وزارة (الاديان) وسالته عن رأي الوزارة بقرار (رجال) الدين اعلان الاضراب العام فقال: (...) نهتم بهذه القضية وسوف لا (...) حتى اعلان الاضراب ، كما اننا (...)لو حتى تقام دعاوي في المحاكم. (في ١)-٤-٧٢ دفعت الوزارة لرجال (الدين) المسلمين زيادة بمعدل ٣٠٪ (...) الشهرية ٦٠ ـ ٢٠٠ بعد (...) التي ذكرها السيد ناوي ـ م) (و)عدنا معالي رجال الدين السيد (...ر)حمن الزعبي عدة مرات بتحسين (...) ونحن نجتهد لتحصل لهم (...) رجال الدين ، زيادات جديدة تراجعية من ١-٤-٧٢ .

ان الوزارة تجري ابحاثا في هذه القضية مع وزارة الداخلية والمالية ، اذ ان ميزانية وزارة الاديان لا يمكن وحدها ان تتحمل اية زيادة جديدة ، ولذلك هناك ابحاث مشتركة مع وزارتي الداخلية والمالية . واملي كبير الا تدعو الحاجة الى اعلان الاضراب ، اذا ان وزارة الاديان ستتمكن من ايجاد المصادر المالية لمنح رجال الدين المسلمين الزيادات المعقولة .

وسالت السيد ناوي : ولكن هناك الوقف الاسلامي الذي يدر دخلا محترما ، فاين تذهب امواله وعلى من تصرف ؟

فرد قائلا : ان وزارة الاديان لا ترغب لا بل لا تريد بالمرة ان تدخل في اية مناقشة في قضية الوقف الاسلامي في اسرائيل وواردته . ولست مستعدا ان اتكلم اكثر في هذا الموضوع . ولكننا كوزارة نقول كلمة واحدة ، ان المبالغ التي تدفعها الوزارة بالمنح والاكرامية لا يجب ان تكون موضع انتقاد ، لان رجال الدين يتسلمون هذه المنح منة على قدر ما نعلم حتى من دوائر الاوقاف في الدول الاسلامية . كما ان رجال الدين المسلمين في اسرائيل يتقاضون من المنح اضعاف ما يتقاضى امثالهم في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وسالته : ولكن نحن في دولة عمالية شرعت قوانين لمصالح العمال ، فاين وزارة الاديان من هذه التشريعات ؟ هل في الاكراميات والمنح التي لا يرضى بها رجال الدين بل يريدون راتبا محترما معترفا به .

قال : يبدو لي ان ما تقوله هو الذي يعالجه رجال الدين . فالقضية ليست قضية الرواتب فقط ، ولكنها قضية الاعتراف بهم كموظفين حكوميين، ومساواة حقوقهم بزملائهم من رجال الدين اليهود . وبهذا الموضوع فقد افهم معالي وزير الاديان الوفد الذي تفضل بزيارته في شهر تشرين الاول سنة ١٩٧١ ان رجال الدين اليهود لا يعتبرون موظفين في وزارة الاديان، ولا يتقاضون رواتب وانما تعطى لهم ايضا مبالغ مالية شهرية وهي ما نسميه المنح او الاكرامية . ان هدف رجال الدين ان يحصلوا على مركز موظفين، ولكن اعمالهم التي يقومون بها لا يمكن ان تعتبر وظيفة بالمعنى القانوني وفقا للقوانين المعمول بها في البلاد .

وسالت : هل لكم ان تعطونا صورة عما تصرفه الوزارة على المسلمين في البلاد ؟

فقال : بالاضافة الى المنح التي تقدم شهريا لرجال الدين ، فان الميزانية السنوية للوزارة للصرف على المساجد والبناء والترميم ، وكذلك تشييد وترميم المقابر وتسييجها ، والصرف على الفقراء والمحتاجين من المسلمين يصل الى حوالي ٣٧٥ الف ليرة . فلتعمير وبناء المساجد صرفنا حوالي ٢٠٠ الف ليرة . فوزارة الاديان اعتمدت في السنة الاخيرة ١٥٠ الف ليرة لترميم وتصليح مسجد يافا. و ٤٠ الف ليرة لبناء مسجد المشهد ، وفي النية بناء مسجد في قرية بسمة طبعون ستساهم الوزارة فيه باكثر من ٥٠ الف ليرة .

دفعنا في السنة الماضية مبلغ ٢٠ الف ليرة لمسجد كفر قرع بالاضافة لعشرة الاف وعدنا بها ضمن الميزانية للسنة المالية الحالية . ولتسييج المقابر في كل من كفر قرع وباقة الغربية ساهمنا في كل قرية بعشرة الاف ليرة ، وفي الواقع ان مصروفات وزارة الاديان على الشؤون الدينية الاسلامية تزيد عن مدخولات الاوقاف الاسلامية التي يقال ان الحكومة استولت عليها وتنفقها كيفما تشاء .

هذه هي قضية رجال الدين المسلمين في اسرائيل الذين لا مثيل لهم في البلاد ابدا . بينما الواقع يفرض ان يكونوا مكرمين معززين لا من ناحية الدين فقط بل من ناحية مستوى الحياة . وانهم اذ يصرخون اليوم بعد خمسة وعشرين سنة فلان السيل قد بلغ الزبى ولم يعودوا يطيقون اوضاعهم . ولكن في الختام اقول كما قال السيد ناوي اتأمل في الا نرى مساجدنا مغلقة في يوم من الايام لا لسبب الا لان وزارة الاديان ستعي هذه المشكلة ، وستقدر خطورتها وتعمل على تلافي الامر ، واعاد رجال الدين الى الوضع لكي تؤدي فيها اكثر من قانون يحمي الوطن ويضمن الحق والعدالة .

المـرحلـة الجديـدة ـ تتمـة

وغيره الى مصر بدلا منهم .وقد كشف الرئيس جعفر النميري النقاب نقلا عن الرئيس السادات نفسه ان الامريكان وعدوا مصر بمائة مليون دولار لتنظيف قناة السويس ، وذكرت مصادرامريكية ان هذا الوعد لا يزال قائما وان لم يحدد مبلغ معين ، ولكن الرئيس السادات جعل هذا السوعد غير وارد نتيجة رفضه للحل الجزئي القائم على اعادة فتح قناة السويس وانسحاب اسرائيل جزئيا منها .

كذلك لم تثمرجهود مصر تجاه اوروبا الغربية رغم طواف مسؤولين مصريين في عواصمها المختلفة . اذ ليس لاوروبا هذه القدرة المالية والاقتصادية على ان تحل محل الاتحاد السوفياتي لتدارك احتياجات مصر الهائلة . ولا تزال لامريكا قدرة الكلمة والتأثير في مجرى الاحداث الاوروبية والعالمية . وعلى الرغم من مبالغاته فان ما قاله محمد حسنين هيكل ينطبق الى درجة غير يسيرة على الوضع المصري اذ قال ان امريكا ضدنا ، والاتحاد السوفياتي ليس معنا ، واوروبا الغربية مشغولة عنا ، والرأي العالمي عبأ ضدنا ،والامة العربية عاجزة ، والتقاؤها كتفرقها

غير ان ما لم يتطرق اليه هيكل هو الوضع الداخلي في مصر بالذات . هناك ما يدعم الاعتقاد بان الخبر عن وقوع محاولة انقلابية مؤخرا كان مبالغا فيه ، وان المحاولة كانت ضعيفة بحيث لم تؤثر في مركز النظام الساداتي . والذي يبدو ان الضابط المصري الذي دخل مسجد الحسين ومعه ثلاث مصفحات داعيا الى محاربةاسرائيل والى فسخ الوحدة الاندماجية مع ليبيا لم يكن من الوزن الذي يعتد به،وان كان لا يقل اندفاعا وحماسا عن اي ضابط يحمل مسدسا في اي بلد عربي لكي يصل الى قمة الحكم .

ان تصرف هذا الضابط هو من جملة الاعراض التي تبدو على عناصر عسكرية غير قليلة لا سيما صغار الضباط لحالة اللاسلم واللاحرب ، مع القعود خمس سنوات ونيف على امتداد القناة بدون غاية آنية وبدون امكانية تسريح لا بد ان تولد حالة انفجارية. والذي يبدو ان الرأي العام المصري يطالب باحد امرين ، فاما الحرب واما ايجاد حل لانهاء الحالة الحاضرة . وقد ساهمت الدعاية الرسمية في خلق هذه الحالة

ان اجهزة الاعلام المصرية تؤكد صباح مساء للاستهلاك الداخلي ان القوات العسكرية قد استكملت عدتها ، وانها قادرة على دحر اسرائيل . واذا كان هذا هو الوضع ، فلم الاحجام ولم التريث في التحرير ، والحديث عن الرأي العام في مصر لا يتناول عناصر عسكرية معينة وحدها ، بل يتناول ايضا طلاب الجامعات الذين يسودهم التذمر من الاوضاع السياسية والعسكرية والاقتصادية والحياتية اليومية . وعلى الرغم من سن قانون الوحدة الوطنية للضرب على ايدي العابثين بالامن الداخلي ، او المحركين للاضطرابات والمظاهرات ،فان اخشى ما يخشاه النظام هو ان ينزل الطلاب الى الشوارع كما فعلوا في مناسبتين

اما التذمر من ليبيا فيعود الى ان هذا البلد الذي تعداده مليونان تجاه خمسة وثلاثين مليون مصري يلعب في السياسة المصرية نتيجة مشروع الوحدة الاندماجية دورا يفوق بكثير نسبته العددية . والسبب في ذلك هو المال. فالسادات يرى في القذافي الدجاجة التي تبيض له كل يوم بيضة ذهبية . وفي اوضاع مصر الاقتصادية حاليا لا بد له من المسايرة ، ولكن هذه المسايرة انقلبت اكثر فاكثر الى انجرار وانجراف وصار النفوذ الليبي يحتل مكانة حاسمة في بعض الاحيان في المؤسسات الاندماجية .

مهما يكن من امر وسواء تمخضت زيارة هذا الزعيم السوفياتي او ذاك لمصر عن هذه النتيجة او تلك ، فان التحرك السياسي على جميع الجبهات لا بد من ان يبقى متجمدا حتى انتهاء انتخابات الرئاسة الامريكية في ٧-١١-٧٢ اذ ذاك ستشهد ساحة الامم المتحدة وسائر السوح نشاطا متزايدا ربما يتناول خارطة العلاقات والحدود بين اسرائيل والدول العربية المجاورة لها. وقد تنتهي بشكل او باخر حالة اللاسلم واللاحرب التي تسود المنطقة .

دار الإذاعة الإسرائيلية

مواعيد نشرات الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٨ر٣٠

١١ر٠٠ ، ١٣ر٠٠ ، ١٤ر٣٠

٢١ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠

١٤ر٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٠٠ تمثيلية ١٥ر٢٠ رياض السنباطي ١٥ر٤٥ نازك ومحمد عبد المطلب ١٦ر٠٠ ام كلثوم ١٦ر٣٠ المسابقة في القرآن الكريم وسيرة الرسول ١٦ر٣٧ تلاوة القرآن الكريم ١٦ر٥٩ اذان المغرب ١٧ر٠٢ مشاعر مع الايمان ـ دعاء ١٧ر٢٥ من الاغاني رمضان ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ من اغانينا ١٩ر٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩ر١٥ شادية ومحمد عبد الوهاب ١٩ر٤٥ الكنيست في اسبوع ٢٠ر٠٠ موشيه الياهو ومحمد عبده صالح ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ عبد الحليم حافظ ٢١ر٤٥ تاملات ٢١ر٥٥ عفاف راضي ٢٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٤٥ حديث العم حمدان ٢٢ر٥٥ فيروز ٢٣ر٠٠ مطرب السهرة ـ فريد الاطرش ٢٣ر٣٠ من الغناء القديم ٢٤ر١٠ خواطر في رمضان ٢٤ر٢٠ من الغناء العراقي ٢٤ر٤٠ نفحات رمضانية ٢٤ر٥٠ من الحفلات الغنائية ٠ر٠٥ اعلام في الاسلام ٠ر١٥ المصحف المرتل ،تسابيح تقاسيم على الناي ، مسحراتي .

السبت ٢٨-١٠-١٩٧٢

١٤ر٤٠ خواطر وذكريات ١٤ر٥٠ فهد بلان وسميرة توفيق ١٥ر٠٠ المسلسل الفكاهي ـ حكاية ما الها نهاية ـ ١٥ر٢٠ فريد الاطرش ١٥ر٤٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٥ر٤٥ من معزوفات فرقة النور ١٦ر٠٠ ام كلثوم ١٦ر٣٠ المسابقة في القرآن الكريم وسيرة الرسول ١٦ر٣٧ تلاوة القرآن الكريم ١٦ر٥٩ اذان المغرب ١٧ر٠٢ مشاعر مع الايمان ـ دعاء ١٧ر٢٥ من اغاني رمضان ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ عيد ميلادك ١٩ر٠٠ اختبر معلوماتك ١٩ر١٥ عبد اللطيف التلباني وشريفة فاضل ونعيم وسولا ١٩ر٤٥ حديث ١٩ر٥٥ مباريات السبت ٢٠ر١٠ مها صبري ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ تعليقات خاطفة ٢١ر١٠ تجاة الصغيرة ٢١ر٤٥ من صندوق البريد ٢٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٤٥ موشيه الياهو ٢٣ر٠٠ مطربة السهرة ـ فيروز ٢٣ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ٢٤ر١٠ من الغناء العراقي ٢٤ر٣٠ ندوة رمضان ٠ر٠٠ محمد العزبي ٠ر١٥ المصحف المرتل تسابيح ،تقاسيم على الناي، مسحراتي

مشروع قانون الجامعة ـ تتمة

والمالية ضمن قانون الجامعة وانظمتها وقرارات مجلس الجامعة الخاصة بكليته ويدعو مجلس الكلية للانعقاد ويتولى رئاسته ويقدم الى رئيس الجامعة في نهاية كل سنة جامعية تقريرا عن شؤون الكلية ونشاطاتها ويبلغ الهيئات الجامعية المختصة القرارات التي يجب ابلاغها اليها .

المادة ١٧ : يؤلف مجلس الكلية من :

أ ـ عميد الكلية .

ب ـ رؤساء الاقسام او من يقوم مقامهم .

ج ـ الاساتذة .

المادة ١٨ : لكل قسم من اقسام الكلية كيانه الذاتي من الناحية العلمية والادارية والمالية ويختص بجميع الاعمال العلمية والدراسية والاجتماعية في القسم ويرأسه اقدم استاذ فيه وفي حالة خلو القسم من الاساتذة يقوم باعمال رئيسه اقدم الاساتذة المساعدين ويكون له حق حضور مجلس الكلية الا عند النظر في الترشيح لوظائف الاساتذة .

المادة ١٩ : يختص مجلس الكلية بالامور التالية :

١ ـ وضع القواعد الخاصة بمواظبة الطلاب ونظام الدروس والمحاضرات وتنظيم البحوث العلمية .

٢ ـ وضع مناهج الدراسة والتنسيق بينها في الاقسام المختلفة وتوزيع الدروس والمحاضرات على اعضاء هيئة التدريس .

٣ ـ وضع نظام الامتحان وتحديد مدته وتوزيع اعماله على هيئة الممتحنين

٤ ـ تقديم الاقتراحات الى مجلس الجامعة حول خطط الدراسة وشروط منح الدرجات العلمية وكل ما من شانه النهوض بالتعليم في الكلية .

٥ ـ الاشراف على الشؤون الاجتماعية والرياضية لطلاب الكلية .

المادة ٢٠ : اعضاء هيئة التدريس في الجامعة هم :

١ ـ الاساتذة ، ٢ ـ الاساتذة المساعدون ، ٣ ـ المدرسون .

المادة ٢١ : يجري تعيين اعضاء هيئة التدريس في الجامعة وترقيتهم بقرار من مجلس الجامعة بناء على ترشيح مجلس الكلية المختصة .

المادة ٢٢ : يشترط فيمن يعين مدرسا ، أن يكون حاصلا على شهادة الدكتوراة في الموضوع الذي سيتولى تدريسه من جامعة يعترف بها مجلس الجامعة

المادة ٢٣ : أ ـ يشترط فيمن يعين استاذا مساعدا .

١ ـ أن يتوافر فيه الشرط المذكور في المادة السابقة (٢٢) ، ٢ ـ وان يكون قد شغل وظيفة مدرس مدة اربع سنوات على الاقل في احدى الكليات الجامعية او في معهد علمي من مستواها ٣ ـ وان يكون قد نشر بحوثا مبتكرة او مؤلفات علمية قيمة في مادته او ان يكون قد قام باعمال فنية ممتازة في ميدان تخصصه .

ويجوز ان يعين في وظيفة استاذ مساعد من لم يعمل مدرسا اذا كانت قد مضت اربع سنوات على الاقل على حصوله على شهادة الدكتوراة من جامعة يعترف بها مجلس الجامعة بشرط ان يكون قد نشر بحوثا مبتكرة او مؤلفات علمية قيمة او قام باعمال ممتازة في ميدان تخصصه .

المادة ٢٤ : أ ـ يشترط فيمن يعين استاذا :

١ ـ أن يتوافر فيه الشرط المذكور في المادة (٢٣) ، ٢ ـ وان يكون قد شغل وظيفة استاذ مساعد مدة اربع سنوات على الاقل في احدى الكليات الجامعية او في معهد علمي من مستواها ٣ ـ وان يكون قد قام في مادته وهو استاذ مساعد باعمال انشائية ممتازة او نشر بحوثا مبتكرة او مؤلفات علمية قيمة تؤهله للاستاذية .

ب ـ ويجوز أن يعين فوظيفة استاذ من لم يعمل استاذا مساعدا اذا كانت قد مضت ثماني سنوات على الاقل على حصوله على الدكتوراة من جامعة يعترف بها مجلس الجامعة بشرط ان يكون قد نشر بحوثا مبتكرة او مؤلفات علمية قيمة في مادة تخصصه او قام في ميدان تخصصه باعمال فنية ممتازة تؤهله للاستاذية .

المادة ٢٥ : تؤلف لجان علمية لتقدير الانتاج العلمي للمرشح للترقية الى وظيفة استاذ او استاذ مساعد ويشترط في اعضاء هذه اللجان ان يكونوا من الاساتذة المختصين وتقدم تقاريرها الى مجلس الكلية ويكون تاليف هذه اللجان بقرار من مجلس الجامعة بترشيح من مجلس الكلية بعد اخذ رأي القسم المختص .

المادة ٢٦ : أ ـ يجوز ان يعين في الكليات اساتذة غير متفرغين ومحاضرون كما يجوز تعيين اساتذة ومحاضرين اجانب اعضاء في هيئة التدريس او الاستعانة بهم بصفة زائرين والاستعانة بممتحنين من اعضاء هيئات التدريس في الجامعات الاخرى ويتم التعيين بقرار من رئيس الجامعة بناء على موافقة مجلس الجامعة بعد الاستئناس برأي مجلس الكلية على ان يكون تعيينهم بعقود تبين فيها جميع الشروط اللازمة

المادة ٢٧ : أ ـ يجوز ان يعين في الكلية معيدون ويكون تعيين المعيد بترشيح من القسم المختص من بين الحاصلين على تقدير ممتاز او جيد جدا او ما يعادلهما في درجته الجامعية الاولى او ما فوقها من الدرجات العلمية

ب ـ يعرض الترشيح على مجلس الكلية فاذا اقره صدر قرار التعيين من رئيس الجامعة ويكون التعيين بعقد لمدة سنة قابلة للتجديد بعد اخذ رأي القسم المختص .

المادة ٢٨ : تحدد مرتبات رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والمعيدين وسائر المشتغلين بالتدريس المذكورين في المواد السابقة وطريقة اختيارهم وتعيين واجباتهم وحقوقهم وحقوق التقاعد او المكافآت وسائر الامور المتصلة بهم بموجب نظام يصدر بمقتضى احكام هذا القانون

المادة ٢٩ : يكون للجامعة جهازها الخاص من الموظفين والمستخدمين على ان يجرى اختيارهم وتعيينهم وانهاء عملهم وعزلهم وتحديد رواتبهم وتعيين واجباتهم وحقوقهم وحقوق التقاعد او المكافآت وسائر الامور المتعلقة بهم بموجب نظام يصدر بمقتضى احكام هذا القانون .

المادة ٣٠ : تصدر كافة الانظمة اللازمة لتنفيذ احكام هذا القانون بناء على تنسيب مشترك من مجلس الامناء ومجلس الجامعة .

احكام انتقالية

المادة ٣١ : الى ان يؤلف مجلس الجامعة يخول مجلس الامناء ممارسة جميع صلاحيات مجلس الجامعة الواردة في هذا القانون ، والى ان يعين رئيس الجامعة يخول رئيس مجلس الامناء ممارسة جميع صلاحيات رئيس الجامعة والى ان يؤلف مجلس الكلية يخول عميد الكلية ممارسة جميع صلاحيات مجلس الكلية .

المادة ٣٢ : يجوز في مرحلة التاسيس اذا اقتضت الضرورة تعيين مدرسين من الحاصلين على الماجستير غير انهم لا يرقون الى درجة استاذ مساعد الا اذا حصلوا على الدكتوراة في مادة تخصصهم .

المادة ٣٣ : يجوز في مرحلة التاسيس واذا اقتضت الضرورة التجاوز عن شرط المدة الزمنية الوارد في المادتين (٢٣ و ٢٤) بحيث يكتفى بنصف المدة المذكورة مع توافر الشروط الاخرى .

المادة ٣٤ : لا تتجاوز (مرحلة التاسيس) الواردة في هذه الاحكام الانتقالية السنوات الخمس الاولى من وقت انشاء اول كلية .

ذيـل (١)

١ ـ تتألف اللجنة التحضيرية من الاشخاص الآتية اسماؤهم :

٢ ـ يحق للجنة التحضيرية ان تضم لعضويتها من تحتاج اليه من اي شخص او اشخاص وفقا لما تقضي به المصلحة .

هكذا من الاصل

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هارتيا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

تحقيقات شرطة لندن تكشف:

الطرود الملغومة من امستردام كان مصدرها في الكويت وهربت الى بلدان اخرى

لندن ـ الوكالات ـ تقول الصحف البريطانية ان اكتشاف الاسلحة والمتفجرات في مطار امستردام في حقيبة الرجل الذي كان يحمل جواز سفر دبلوماسيا جزائريا قد تم على اساس معلومات سلمت الى الهولنديين مقدما من قبل شرطة لندن •

وذكرت الصحف البريطانية انه اتضح من المعلومات التي جمعتها شرطة لندن في نطاق التحقيقات المستمرة التي اجرتها في اعقاب مقتل الملحق الزراعي في السفارة الاسرائيلية الدكتور عامي شحوري قبيل اكثر من شهر واحد ، بان مصدر الطرود الملغومة كان في الكويت الا ان المصنع الذي جرى فيه تركيب الطرود الملغومة هذه قد تمت تصفيته في الاونة الاخيرة وقد اخلي من رجاله الذين يبحثون الان عن مخبأ اخر •

وتقول صحيفة ـ ديلي ميرور ـ اللندنية ان هذه المعلومات وصلت قبل اسبوعين الى سكوتلانديارد • وتفيد هذه المعلومات ان رجال الشرطة السرية الكويتية داهموا الدار التي كانت تصنع فيه الرسائل الملغومة الا انهم لم يجدوا اي شخص فيها • وقد وجدوا فقط صفحة من ـ الكتاب السنوي للجمعية الصهيونية ـ اشرت فيها اسماء وعناوين شخصيات يهودية في العالم اختيروا لارسال الطرود الملغومة اليهم •

وتفيد هذه المعلومات ان الطرود الملغومة هربت من الكويت الى بلدان اخرى لارسالها من هناك بالبريد الى ٣٦ دولة • ويبدو ان الطرود الملغومة التي نقلها ـ الدبلوماسي ـ الجزائري جاءت من نفس المصدر •

ويتضح من التحقيقات التي اجرتها الشرطة الهولندية بان ـ الدبلوماسي ـ الجزائري يقوم بدور رئيسي في اعمال الارهاب لمنظمة ـ ايلول الاسود ـ او منظمة مسلحة اخرى •

وعلى كل حال فقد علم ان ـ الدبلوماسي ـ الجزائري ضلل محققيه • فقد قال لهم انه ينوي السفر الى الارجنتين الا انه بعد ان اطلق سراحه توجه الى فرانكفورت بطريق الجو ومن هناك غادر الى البرازيل •

وقد جاء الى امستردام يوم امس الاول ممثلون عن شرطة لندن للتأكد عما اذا كانت الطرود الملغومة التي صودرت في حقيبتي الدبلوماسي مماثلة للطرود التي ارسلت من امستردام في الشهر الماضي •

سفراء الدول الكبرى يجتمعون في برلين

برلين ـ يونايتدبرس ـ اجتمع هنا امس ، سفراء الدول الاربع الكبرى للبحث في اصدار بيان بشأن المحافظة على حقوق الدول الكبرى التي تحتل المانيا بعد الاتفاق المتوقع بين الالمانيتين

وتتوقع اوساط دبلوماسية ان يتوصل السفراء الى اتفاق خلال شهر •

وفي الوقت نفسه اجتمع ممثلو الالمانيتين لليوم الثالث على التوالي للتوصل الى اتفاق ينظم العلاقات بينهما من خلال جهد لاكمال وضع نص الاتفاق قبل الانتخابات العامة في المانيا في ١٩ تشرين الثاني القادم •

تخفيض الرسوم الجمركية في اليابان

طوكيو ـ يونايتدبرس ـ اعلنت الحكومة اليابانية امس عن تخفيض عام بنسبة ٢٠ بالمائة في الرسوم الجمركية على البضائع المستوردة لليابان اعتبارا من اول كانون الاول القادم •

وقد اتخذ هذا القرار حسب توصية مجلس الرسوم الجمركية بزيادة الاستيراد الى اليابان والحيلولة بهذه الطريقة دون ارتفاع اخر في سعر الين الياباني •

تخريج فوج جديد من الضباط الفنيين في السلاح الجوي

صرح الجنرال مردخاي هود قائد سلاح الجو الاسرائيلي بان الهدوء الذي يسود المنطقة قد تحقق بفضل القوة الرادعة لجيش الدفاع الاسرائيلي واستعداده لمواجهة الاحداث •

وقال ان سلاح الجو الاسرائيلي يعتمد في مقدرته على رجاله وعلى التجهيزات الحديثة التي يمتلكها وعلى القوة الفنية العاملة فيه وجاء ذلك في حفل تخريج فوج جديد من الضباط الفنيين في السلاح الجوي •

نائب وزير المواصلات يجري محادثات بلندن

اللد ـ عتيم ـ غادر البلاد امس السيد غاد يعقوبي نائب وزير المواصلات الى لندن للاشتراك في افتتاح حملة الجباية اليهودية الموحدة التي ستعقد مؤتمرها العام في مانشستر •

وسيجري السيد يعقوبي محادثات في لندن مع وزارة المواصلات البريطانية حول شؤون مختلفة تتعلق بالمواصلات

وفد من موظفي وكالة الغوث يتوجه الى بيروت بعد غد

نابلس ـ من محمد عميرة ـ يتوجه صباح يوم الاحد القادم الى بيروت عن طريق جسر اللنبي وفد يمثل اللجنة التنفيذية لموظفي وكالة الغوث الدولية للضفة الغربية والتي تمثل ٢٤٠٠ موظف وعامل في الضفة الغربية •

وكانت اللجنة المذكورة قد اعلنت الاعتصام يوم الثلاثاء الماضي في مكتب المدير العام للوكالة في اورشليم القدس للمطالبة بعلاوة غلاء معيشة تتناسب مع تكاليف المعيشة الحالية على ضوء الدراسة المعيشية التي قدمها موظفو الوكالة الى الرئاسة وبينوا فيها نسبة الارتفاع الفاحش والتي تزيد على ١٢٠ بالمائة • ومن المقرر ان يضم الوفد الذي سيتوجه الى بيروت كلا من السيد يوسف رضا وسبع عرفات وعبدالله حمدان • وسيرافق الوفد السيد الين غراهام مدير عمليات الوكالة في الضفة الغربية الذي استدعاه مدير الوكالة من اجل هذه الغاية كما ان مباحثات وفد الموظفين جاءت بناء على رغبة مدير الوكالة الذي كان قد ابرق مسبقا مقترحا عقد مثل هذا الاجتماع للعمل على حل هذه المشكلة بالطرق المناسبة

مضاعفة المنح لرجال الدين المسلمين

القدس ـ اعلن امس السيد شلومو ناوى مدير دائرة الشؤون الاسلامية في وزارة الاديان ان المنح التي تعطيها وزارة الاديان لرجال الدين المسلمين قد زيدت بنسبة ضعفين واكثر في الشهر الاخير بناء على تعليمات وزير الاديان الدكتور زيرح فارهافتيغ •

وقال السيد ناوى ان وزارة الاديان تقوم منذ زمن بعيد بمعالجة هذه القضية لغرض اعطاء رجال الدين المسلمين حق المعيشة بكرامة غير ان السلطات المحلية في المحيط العربي لم تستجب حتى الان للاقتراح باسناد ميزانيات الخدمات الدينية الاسلامية على نفس الاساس القائم في المحيط اليهودي • ولذا فان رجال الدين المسلمين يتقاضون منحا شهرية من قبل وزارة الاديان فقط والميزانية السنوية لهذه المنح تبلغ ٤٥٠ الف ليرة •

وهناك ١٩٠ موظفا في الخدمة الدينية الاسلامية بينهم ائمة ومؤذنون وسدنة المساجد في ٦٢ مدينة وقرية في مناطق القدس ويافا وحيفا والجليل والمركز

طالع تحقيقا صحفيا حول الموضوع على ص ٣ من عددنا اليوم •

انفجار قنبلة وجرح شابة بمخيم جباليا

غزة ـ اصيبت شابة تبلغ الـ ١٨ عاما من العمر من سكان مخيم جباليا بقطاع غزة بجراح نتيجة انفجار قنبلة يدوية كانت تمسك بها في يدها •

وقد قطعت راحة يدها اليمنى نتيجة الانفجار ونقلت الى مستشفى الشفاء في غزة •

وقد وقع الحادث على مقربة من بيتها وبدأت قوات الامن بالتحقيق مع الشابة التي يشتبه بوجود علاقة لها مع منظمة مسلحة • وعثر في منزلها على صور بعض المسلحين •

برنامج سياحي خاص لازواج حديثة من اوروبا وامريكا

اللد ـ عتيم ـ علم هنا ان شركة العال اعدت برنامج سياحية خاصة للازواج الحديثة العهد بالزواج في الولايات المتحدة واوروبا للقدوم الى اسرائيل وقضاء شهر العسل فيها •

وقد وضعت اسعار منخفضة بالنسبة لاجور السفر على متن طائرات الشركة تشتمل كذلك على نفقات المبيت في فنادق باسرائيل ورحلات ووضع وسائط نقل تحت تصرفهم دون تقييدهم بالمسافات التي يقطعونها •

وقد وضعت الشركة هذا البرنامج بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تأسيس دولة اسرائيل •

دعوة اطباء كوبات حوليم لوقف الاضراب الجزئي

القدس ـ دعت لجنة الخدمات العامة التابعة للكنيست التي عقدت امس جلسة خاصة بتل ابيب ، مركز كوبات حوليم ومنظمة اطباء كوبات حوليم لاستئناف المفاوضات بينهما فورا في نطاق اللجنة التي طرأ جمود على اعمالها مؤخرا •

وترى اللجنة بقلق عناء المرضى في العيادات وفي المستشفيات التابعة لكوبات حوليم وتدعو الاطباء لوقف الاضراب الجزئي •

واشترك في جلسة اللجنة وزير الصحة السيد فكتور شمطوف والمدير العام لوزارة الصحة الدكتور باروخ فدا ورئيس مركز كوبات حوليم ورؤساء منظمة الاطباء التابعين لكوبات حوليم •

وابلغ وزير الصحة اللجنة ان بالاتصالات التي اجراها مؤخرا مع الطرفين تقرر استئناف المفاوضات وانه في اثناء المباحثات سيوافق الاطباء على الغاء الاضراب الجزئي والعودة الى العمل بصورة كاملة •

شكوى كاذبة حول عملية سطو

الناصرة ـ عتيم ـ اشتكى احد العاملين في محطة للوقود من الناصرة لدى الشرطة على قيام مجهولين بالسطو على المحطة وسلب مبلغ ٣٠٠ ليرة كانت في حوزته بعد تهديده •

ولدى التحقيق مع المشتكي تبين للمحققين ان هنالك شكا في اقواله مما جعلهم يشددون عليه بالتحقيق فاعترف انه ابتدع الشكوى من خياله •

وقام افراد الشرطة بتفتيشه فوجدوا المبلغ ـ المسروق ـ في جيبه فاعتقلوه الى حين تقديمه للمحاكمة •

يوم حداد عام

بيافة الناصرة على ابنائها الاربعة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ كان يوم امس يوم حداد عام في قرية يافة الناصرة على ابنائها الاربعة الذين قتلوا مساء اول امس في حادث الطرق الذي وقع على مفرق اللجون شارع العفولة ـ الخضيرة وقد عطل جميع عمال القرية والمزارعين والموظفين اعمالهم •

واشترك الالاف من ابناء القرية ووفود من الناصرة والقرى المجاورة ومن الضفة الغربية في تشييع جثمان القتلى الاربعة وهم ادوار سامي ابو حاطوم سائق سيارة التاكسي واحمد شحادة كيلاني وزوجته فريدة وامه مسعدة •

وجاء من ادارة مستشفى بيلنسون انه قد طرأ تحسن بسيط على حالة الفتاتين الجريحتين من عائلة الكيلاني وان الاطباء عملوا طيلة الليل لانقاذ حياتهما • اما الولد والبنت من عائلة الكيلاني ايضا واللذين تم نقلهما الى مستشفى العفولة فحالتهما حسنة جدا

وبالاضافة الى الاولاد الاربعة الجرحى في هذا الحادث فقد اصيب بجراح سائق سيارة باص ايجد وراكب اخر في سيارة الباص •

ولا تزال الشرطة تقوم بالتحقيق في ظروف هذا الحادث ولكنها حتى الان لم تسمح بنشر اسم سائق سيارة الشحن التي اصطدم بسيارة التاكسي

جمعية الشبان المسلمين تؤسس في القدس

القدس ـ من اميل خزعل ـ قام عدد من الشباب العرب في القدس بتأسيس جمعية خيرية تحمل اسم جمعية الشبان المسلمين هدفها القيام بنشاطات اجتماعية ثقافية ورياضية بين ابناء الشبيبة في المدينة •

وتضم الهيئة التأسيسية كلا من السادة ابراهيم سلامه وحبيب شريف وراغب دعنا وعبدو ابو قطيش وسلمان الفاخوري وشكري البكري •

وعلم ان الجمعية قد قدمت طلبا الى وزارة الداخلية للحصول على ترخيص لاقامتها •

وصرح السيد ابراهيم سلامه لمراسلنا ان الجمعية ستعتمد على تبرعات المواطنين واشتراك الاعضاء، كما ستقوم بانشاء فروع مماثلة في انحاء مختلفة من الضفة الغربية وان الجمعية لا تتدخل قطعيا بالامور السياسية •

مهاجمة اطفال سود في طريقهم للمدرسة في نيويورك

نيويورك ـ رويتر ـ هاجمت عصابة من البيض سيارتي مدرستين كبيرتين واصابت وجرحت تسعة اطفال سود كانوا في طريقهم في السيارتين الى مدرسة مختلطة عبر حي للبيض امس الاول •

وقال البوليس ان نحو خمسة من البيض اوقفوا السيارة الاولى وقذفوا نوافذها بالحجارة ورشوا الاطفال بالزيت •

وهوجمت السيارة الثانية عندما توقفت خلف السيارة الاولى ثم هرعت لطلب نجدة من البوليس •

وقال البوليس ان العصابة فرت قبل وصول رجال البوليس ولم يعتقل احد

توفير ايد عاملة لموسم قطف الحمضيات

القدس ـ في جلسة عقدت في مكتب وزير العمل السيد يوسف الموغي بتل ابيب امس باشتراك ممثلي المزارعين واصحاب البيارات ووزير العمل اعلن الوزير انه لن يسمح بقيام زراعة في اسرائيل على اساس عمل اولاد ونساء من المناطق وبشروط استغلال •

واعلن الوزير ان وزارته مستعدة لموسم قطف الحمضيات الذي سيستخدم فيه طلاب مدارس وقاصرون جدد في مراكز الاستيعاب وسيجري تشجيع عمال يهود للعمل في قطف الحمضيات

وفيما يتعلق بعمال المناطق قال الوزير انه ستبذل الجهود لتوصية قسم من هؤلاء العمال المستخدمين في اسرائيل للعمل في حقل الحمضيات وذلك على حساب اعمال اخرى •

واعلن الوزير كذلك انه بدأ بادخال تعديلات على قانون العمل تستهدف فرض غرامات كبيرة على اصحاب العمل الذين يستخدمون عمالا ليس بواسطة مصلحة الاستخدام •

يسرائيل غليلي :

الطريق الاكثر واقعية

لحل النزاع بالمنطقة هي المفاوضات المباشرة

بات يام ـ عتيم ـ اعلن السيد يسرائيل غليلي وزير الدولة انه لا يؤمن بالمبادرة التي يقوم بها السكرتير العام للمنظمة الدولية لعقد مؤتمر دولي لبحث النزاع الشرق اوسطي •

وقال انه لن تثمر هذه المبادرة عن اية نتائج ايجابية لان الطريق الاكثر واقعية لحل هذا النزاع هي طريق المفاوضات المباشرة بين اطراف النزاع انفسهم دون وساطات ودون فرض الحلول •

واضاف السيد غليلي الذي كان يتحدث في مؤتمر ارشادي نظم من قبل حزب العمل في بات يام ان المشكلة التي ستواجه اسرائيل في الفترة القريبة من انتخابات الرئاسة الامريكية والانتخابات للكنيست في البلاد ستكون خارطة السلام •

وقال انه اذا لم يبد الزعماء العرب استعدادا للتفاوض مع اسرائيل فان الدول الكبرى وخاصة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ستحاول العمل على خلق حوار بين اسرائيل والدول العربية وعندها ستكون خارطة السلام عنصرا هاما في الموضوع •

توسيع العلاقات الثقافية بين مصر وكوريا الجنوبية

القاهرة ـ رويتر ـ بحث امس الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزارة المصرية ووزير الثقافة والدكتور وون سانغ تشوي قنصل كوريا الجنوبية العام في القاهرة في وسائل توسيع العلاقات الثقافية بين بلديهما •

وقال بيان رسمي انهما اتفقا على وجوب توسيع التبادل الثقافي بين مصر وكوريا الجنوبية بحيث يشمل اساتذة والطلبة وفرق الرقص الشعبي

اتفاق لانهاء الحرب

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

واتهم بيان اصدرته حكومة فيتنام الشمالية واذيع من راديو هانوي الولايات المتحدة بسوء النية لانها عمدت الى تأجيل تنفيذ الاتفاق ثلاث مرات بحجة انها تواجه صعوبات في الحصول على موافقة حكومة فيتنام الجنوبية على الاتفاق •

واذاع راديو هانوي نص هذا الاتفاق الذي يتضمن ٩ نقاط كما يلي:

● تحترم الولايات المتحدة استقلال وسيادة فيتنام وسلامتها الاقليمية وفقا لاتفاقات جنيف من عام ١٩٥٤ •

● بعد ٢٤ ساعة من التوقيع على الاتفاق وقف اطلاق النار في جميع انحاء فيتنام الجنوبية توقف الولايات المتحدة جميع العمليات العسكرية وتضع حدا للقصف وتلغيم مياه فيتنام الشمالية، ويتم سحب القوات الامريكية وقوات حليفات الولايات المتحدة خلال ٦٠ يوما ولا يتزود الطرفان في فيتنام الجنوبية ـ جيش سايغون وجيش التحرير ـ بتجهيزات حربية جديدة باستثناء استبدال تجهيزات ابيدت • كما لا يطلب الجيشان اية مشورة اجنبية •

● يتبادل الطرفان المتنازعان اسرى الحرب في الوقت الذي تنسحب فيه القوات الامريكية •

● يقرر الشعب الفيتنامي الجنوبي بنفسه مصيره السياسي عن طريق اجراء انتخابات عامة حره تحت اشراف دولي من اجل التوصل الى مصالحة واتفاق دولي • وتشكل هيئة ادارية تحت اسم ـ مجلس وطني للمصالحة والاتفاق الوطني ـ • وتتألف هذه الهيئة من ثلاث كتل متساوية وتعمل على تقدم تحقيق الاتفاقات الموقعة وتنظيم الانتخابات العامة •

● اعادة توحيد فيتنام تنفذ تدريجيا بالطرق السلمية •

● تقام لجان ارتباط عسكرية تتألف من ممثلي اربعة اطراف ، بالاضافة الى لجنة عسكرية تتألف من ممثلي الكتلتين • كما تقام لجنة مراقبة دولية • وتجتمع لجنة دولية لاعطاء ضمانات لفيتنام خلال ٣٠ يوما من توقيع هذا الاتفاق •

● تتم تسوية قضيتي لاوس وكمبوديا على اساس اتفاقات جنيف من عام ١٩٥٤ وعام ١٩٦٢ •

● تقام لجان تعمل لخلق علاقات جديدة بين فيتنام الشمالية والولايات المتحدة • وتعمل امريكا من اجل معالجة جراح الحرب وتساهم في اعادة الاستقرار بعد انتهاء الحرب في فيتنام الشمالية وفي انحاء الهند الصينية •

● يصبح هذا الاتفاق ساري المفعول لدى توقيعه • وتحرص جميع الاطراف على تنفيذه •

وفي باريس دعت امس وزيرة خارجية حكومة الفيتكونغ السيدة نغوين ثي بن ، الولايات المتحدة الى الالتزام بالمواعيد بالنسبة لتوقيع اتفاق السلام واضافت ان على الحكومة الامريكية تقع مسؤولية ابداء حسن نية عن طريق احترام الاتفاقات وتوقيعها في اليوم المحدد •

وقالت ان هذه الاتفاقات ستمكن من اعادة السلام الى الشعب الفيتنامي والشعب الامريكي وجميع شعوب العالم

وصرح رئيس وفد فيتنام الشمالية الى محادثات باريس السيد كسوان ثوى ـ اثناء هذه المحادثات ان جميع الظروف ملائمة لتسوية سريعة للقضية الفيتنامية واحلال السلام بدون تأخير•

وفي هذه الاثناء كشفت هانوي النقاب عن ان الرئيس نيكسون ورئيس حكومة فيتنام الشمالية فام فان دونغ ، قد تبادلا هذا الشهر الرسائل حول محادثات السلام الفيتنامية •

واعلن امس الدكتور هنري كيسنجر مستشار الرئيس نيكسون لشؤون الامن القومي ان اتفاق السلام في فيتنام سيتوصل اليه خلال بضعة اسابيع •

وايد كيسنجر ان الاتفاق كما تمت بلورته ، يحدد وقف النار في منطقة المعارك الذي يليه انسحاب القوات الامريكية خلال ٦٠ يوما •

واعترف كيسنجر بان هانوي اصرت على توقيع الاتفاق في ٣١ تشرين الاول الا انه اضاف بانه لا يحتمل وجود امكانية لتوقيع الاتفاق في هذا الموعد •

اتفاق سوفياتي ـ تتمة

نزع السلاح •

وفي الوقت نفسه وقع وزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو ووزير الخارجية الايطالي جوزيفه ماديشي ، على اتفاق للملاحة تحظى بموجبه سفن البلدين بخدمات بحرية مماثلة في الموانئ السوفياتية والايطالية •

رئيس التشيلي ـ تتمة

امس حوادث جديدة عندما اطلق طلاب معادون للحكومة شعارات تندد بالرئيس وتحدوا رجال الشرطة • وقد قام رجال الشرطة بتفريق المتظاهرين بواسطة القنابل المسيلة للدموع • الا ان الحوادث كانت بسيطة . وتوصل المراقبون الاجانب في عاصمة تشيلي الى الاستنتاج بان رئيس تشيلي سينتصر في امتحان القوة الذي فرضته عليه المعارضة المحافظة •

واشار المراقبون الى حقيقة ان اصحاب سيارات الشحن لم ينجحوا في شل حياة الدولة • وقد وضع حوالي ٥ الاف سائق متطوع انفسهم تحت تصرف الحكومة للتغلب على صعوبات التموين • واستمرت المستشفيات والمشاريع الصناعية في العمل لان الاطباء والمحامين والمهندسين الموالين للاحزاب اليسارية اشغلوا مكان زملائهم الذين اعلنوا الاضراب تضامنا مع اصحاب سيارات الشحن والحوانيت • فضلا عن ذلك فان قوات الجيش ناصرت الحكومة بدون تحفظ •

شكوى اردنية ـ تتمة

وحدة سكن تسع لـ ١٢٢ الف مواطن يهودي جديد ـ اي حوالي ضعف السكان العرب الموجودين الان في القدس •

وقد رد مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة السيد يوسف تكواع على شكوى الاردن بقوله : ـ ان الاردن لم تسلم بعد على ما يبدو باعادة بناء اورشليم القدس ـ •

واشار السيد تكواع الى حقيقة ان الاردن دمر الحي اليهودي في بلدة القدس القديمة تدميرا تاما بما في ذلك ٣٩ كنيسا ومؤسسة ثقافية كانت قائمة في هذا الحي •

حر شديد ببيروت

بيروت ـ و.ص.ف ـ كان يوم امس الاول احر يوم مر على بيروت منذ ٣٠ سنة اذ بلغت درجة الحرارة حوالي ٤٠ درجة مئوية في الظل • وقد شبت نتيجة ذلك عشرات الحرائق في الغابات في ضواحي بيروت وابيدت مساحات من الاشجار تمتد الى ٦٥ الف متر مربع وقد تسببت موجة الحر هذه نتيجة وصول رياح خمسينية من ليبيا •

كلمة الأنباء ـ تتمة

نفسه شعر بان وصفه هذا لموقف السوفيات فيه «بعض» المبالغة التي قد لا يهضمها الرأي العام ، فعاد يقول ان السوفيات شكوا «فقط» من الطريقة التي تمت بها عملية ترحيل مستشاريهم وخبرائهم عن مصر ، الا انهم سرعان ما «اقتنعوا» بما قدم لهم من ايضاحات بهذا الصدد ، كما اقتنعوا بان خطوة عزل علي صبري ورفاقه لم تكن موجهة ضد الاتحاد السوفياتي ، والا صحة لما يقال عن تعزز شوكة اليمين في مصر •

ونحن نعتقد بان المرء مهما بلغت سذاجته لا يمكنه ان يقتنع باقوال صدقي او يقبل بها على علاتها ، او ان جميع الخلافات بين البلدين قد سويت فعلا ، وان الجليد الذي غطى العلاقات بينهما قد ذاب، على حد قول الزعيم المصري ، فاخذت تلك العلاقات تسير الان على اكمل وجه •

اننا لا ننكر طبعا وجود مصالح مشتركة بين البلدين، وان محاولة التقارب المصرية المجددة من موسكو قد لقيت القبول المتحفظ من لدن زعماء الاتحاد السوفياتي • غير ان هذا كله لا ينفي الصيغة «التكتيكية» لموقف موسكو ، هذا الموقف الذي يؤمن بمبدأ تحقيق الاهداف على مراحل ، وتصفية الحساب في الوقت المناسب •

حالة الطقس

يكون الجو غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار في ساعات الصباح في شمال البلاد واواسطها •

السنة الدراسية بجامعة حيفا تبدأ يوم الاحد

حيفا ـ من شفيق منصور ـ السيد اليعازر رفائيلي عميد جامعة ... بالوكالة بمستوى للمحاضرين العر... جامعة حيفا وصدق خدماتهم وقال ... جامعة حيفا فخورة بان ساهمت ... تحضير هؤلاء المحاضرين للعمل والاستفادة من خبرتهم •

وكان السيد رفائيلي يتحدث امس في المؤتمر الصحفي الذي عقد بمناسبة بدء السنة الدراسية في ... حيفا يوم الاحد القادم • هذا و... عدد طلاب الجامعة هذا العام خمسة الاف طالب منهم ٨٠٠ ... القادمين الجدد و ٤٥٠ من ابناء ... العرب والدروز في حين يبلغ عدد ... الهيئة التدريسية في الجامعة ٤٨٨ ... منهم ١٨ من ابناء المواطنين العر... وجوابا على سؤال للانباء ذكر رفائيلي ان جامعة حيفا تقوم الان ... حول امكانية استيعاب اكبر عدد من الطلاب العرب للجامعة •

وضع خطة مشتركة

للنهوض بالمرأة والفتاة العربية في اسرائيل

الناصرة ـ من محمد شريف ـ عقد يوم امس في الناصرة الاجتماع الثاني للهيئة الاستشارية العامة العاملة ... المستوى الثقافي والاجتماعي للمرأة في القرية العربية •

ويشترك في هذه اللجنة ممثلون عن جميع الدوائر والمؤسسات الحكومية والهستدروتية والمنظمات الشعبية والاهلية العاملة في الوسط العربي اشترك في هذا الاجتماع الدكتور ابيصور نائب المدير العام لـ... الشؤون الاجتماعية • والدكتور ... جرايسه • وصرح الدكتور ... لمراسلنا بان دائرة العمل الاجتماعي في وزارة الشؤون الاجتماعية ... كعاملة رئيسية في القرى العربية ... التي بادرت باقامة هذا المجلس ... من واجبه ملاءمة نشاطات الـ... المختلفة ووضع خطة مشتركة ... بالمرأة والفتاة العربية من ناحية ... واجتماعية ومهنية • والهدف الـ... هو النهوض بالقرية العربية من ... التطور والتقدم • وينبثق عن هذا ... مجلس تنفيذي مهمته تنفيذ البر... التي يتفق عليها في المجلس الـ... اما عن التمويل فقال ان ذلك ... من قبل جميع الوزارات العاملة ... القرى العربية على اساس توحيد ... والجهود ورسم خطة مشتركة ... قرية متفق عليها بين جميع المؤ... وعن برنامج المجلس في المراحل ... قال انه سيجري الاهتمام بـ... ابتداء من رياض الاطفال حتى ... الثانوي • وكذلك سيولي الـ... خاصا بالمرأة العاملة في الصناعة ... ودن ثم بالعوامل التي ادت الى ... القرية العربية وهي المرأة الـ... مثقفة التي لم تتبوأ حتى الان ... في المجتمع بسبب العادات والتـ...

أنباء قصيرة

● ذكرت امس وكالة الـ... الشرق الاوسط من القاهرة ... وزير الداخلية السوداني أمـ... بالافراج عن ٣٨ سجينا ... زجوا في السجن منذ الانقـ... الفاشل الذي وقع في تموز ...

● ذكر البوليس في مقر ... المتحدة ان المذيع السوفياتي ... زورين تعرض لعملية سطو ... السلاح من قبل ثلاثة اشخاص ... حديقة سنترال امس الاول ... سلبوه ١٥٤ دولارا • ويقيم ... في مقر الوفد السوفياتي في ...

● اعلن امس وزير خار... بنغلادش السيد عبد الصمد ... بلاده ستفتتح قريبا سفارة ... بغداد •

● تدفق مئات من اللاجئين ... سوفا عاصمة جزر فيجي امس ... عن الطعام والمأوى بعد ان ... الجزيرة اسوأ اعصار عرفته ... ٢٠ سنة • وقد قتل ١٥ شخصا ... الاقل وبات حوالي ٣٠٠٠ ... مأوى •